

إعلاميون يستعرضون النشاط الإعلامي إبان الثورة وآفاقه تكريم رئيس الجمهورية في اليوم الوطني للصحافة



للإطلاع على مدى تنفيذ برنامج الرئيس الرئيس بوتفليقة يستقبل السيد سلال

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس الاثنين، الوزير الأول السيد عبد المالك سلال الذي أطلعته على مدى تقدم تنفيذ برنامجيه والوضع الاجتماعي والاقتصادي في الميدان.

كما قدم الوزير الأول للرئيس بوتفليقة خلال هذا اللقاء عرضاً حول الزيارات الميدانية التي قام بها إلى مختلف الولايات والمشاريع التنموية التي تمت معابقتها.

وأعطى رئيس الجمهورية بهذه المناسبة تعليمات للوزير الأول للتكفل بانشغالات المواطنين في كافة المجالات. للإشارة، فقد كان الوضع الأمني السائد في المنطقة ضمن محور اللقاء. (واج)

كرمت يومية الشعب، رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، عرفانا له بالاهتمام الذي يولييه للإعلام والصحافة، وترحيبا بترسيمه يوم 22 أكتوبر يوما وطنيا للصحافة. وقدمت بالمناسبة لوحة فنية تم تصميمها خصيصا للسيد الرئيس، تمثل على اليمين بندقية وهي رمز الجهاد والنضال خلال حرب التحرير، وعلى اليسار قلم يرمز إلى النضال الصحفي والكلمة والإبداع.



بمناسبة الاحتفال باليوم
الوطني للصحافة
وتأسيس مجلة "الشرطة"



إبراز النتائج الإيجابية
للسياسة الاتصالية
للشرطة الجزائرية

لعمامرة ونظيره البوركينابي
في ندوة صحفية مشتركة



تعزيز التعاون
الأمني بين البلدين

مسألة مشاركتها بين
أيدي القوى الداعمة لها
تباين مواقف
المعارضة السورية
يرهن ندوة جنيف



الصحافة الجزائرية تحتفل اليوم بعيدها الوطني الأول

تخليد تضحيات أسرة الإعلام



المنتخب الوطني

عودة المحترفين إلى
التنافس تريح حيلوزيتش



منتخب كرة اليد يواصل تربيته في براقي

اللاعبون يؤكدون:
ممنوع تضيق كأس إفريقيا في الجزائر

لعمامرة ونظيره البوركينابي في ندوة صحفية مشتركة

تعزيز التعاون الأمني بين البلدين

أكد وزير الشؤون الخارجية، السيد رمطان لعمامرة، أن زيارة نظيره البوركينابي، السيد ييبان جبريل باسولي، للجزائر التي دامت يوما واحدا، تمت في إطار التشاور المنتظم والتقليدي بين البلدين، بغية تقييم العلاقات الثنائية والتعاون الثنائي وتبادل وجهات النظر والمعلومات والتحاليل، لاسيما حول الأوضاع في منطقة الساحل وجنوب الصحراء. فضلا عن تنسيق العمل في إطار أجندة العمل الأفريقي وفي الحافل الدولية. كما وصف جلسة العمل التي جمعت وفدي البلدين بالمتثمرة.

← حنان/ح



الوطني السيد محمد العربي ولد خليفة، أمس، مباحثات مع زير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الجهوي لبوركينا فاسو تناولت واقع العلاقات بين البلدين وأفانق تطويرها.

وأوضح بيان للمجلس أن الجانبين تناولوا خلال هذا اللقاء "واقع العلاقات بين البلدين وأفانق تطويرها لاسيما على مستوى التعاون البرلماني".

ووصف رئيس المجلس الشعبي الوطني العلاقات السياسية بين الجزائر وبوركينا فاسو بالدية معتبرا إياها "مفتاح التعاون الاقتصادي بين الدول".

كما تناول اللقاء ملف "التعاون الثنائي في المجال الأمني خصوصا على ضوء التطورات التي تعرفها منطقة الساحل عموما ومالي خصوصا.

وكان الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، قد استقبل أمس وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الجهوي لبوركينا فاسو ييبان جبريل باسولي، وتم خلال هذا اللقاء "تقييم العلاقات الثنائية وكذا دراسة السبل والوسائل الكفيلة بتعزيزها".

وأوضح بيان للوزارة الأولى أنه تم التطرق في هذا اللقاء إلى "المسائل ذات الاهتمام المشترك لاسيما تقييم الوضع في منطقة الساحل خاصة وأن البلدين يتقاسمان نفس وجهات النظر حول هذه المسألة الهامة بالنسبة للسلم والاستقرار الإقليميين".

وجرى اللقاء بحضور وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، السيد ييبان جبريل باسولي ومتمحو الملف الذي تم بحضور الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات المغاربية والأفريقية، السيد عبد المجيد بوقرة، حول علاقات التعاون بين البلدين في شتى المجالات وضرورة العمل على ترقيتها وتطويرها خدمة لمصالح الشعبين.

حماية المواطنين ومثلي الدولة في كل مكان... لكن لا يمكن تحقيق الحماية المطلقة... فهناك مخاطر، لذا يجب على المواطنين الالتزام بإجراءات وقائية".

في سياق متصل وعن سؤال حول حالة الدبلوماسيين المختطفين بغوا المالية، جدد الوزير التأكيد على أن الدولة مجتدة من أجل هؤلاء، متأسفا لاستمرار هذا الوضع الذي حرهم من قضاء عيد الأضحى وسط عائلاتهم، مضيفا أن السلطات الجزائرية لن يهدأ لها بال حتى تعرف هذه المسألة المؤثرة جدا والإنسانية نهاية سعيدة.

وبخصوص تقرير أصدرته مؤخرا منظمة غير حكومية حول العبودية، قال لعمامرة إنه يؤيد ماجاء على لسان الناطق الرسمي لوزارة الخارجية حول ماجاء في التقرير بشأن الجزائر والذي نفاه "تقيا مطلقا"، مشيرا إلى أن بعض هذه المنظمات "تلجأ أكثر من اللازم إلى مواقف استعراضية وإلى مايلفت الانتباه من جهة أخرى، أكد أن الجزائر سخرت وسائل ضخمة لتأمين حدودها ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وذلك ردا على سؤال حول الأوضاع في الحدود مع تونس.

وأضاف أن قواتنا المسلحة وقوات الأمن تعمل على تعزيز الأمن الوطني والسعي لأن تصبح الجزائر بلدا مصدرا للاستقرار نحو البلدان المجاورة.

من جهة أخرى، استقبل رئيس مجلس الأمة، السيد عبد القادر بن صالح، أمس، السيد ييبان جبريل باسولي وتمحو الملف الذي تم بحضور الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات المغاربية والأفريقية، السيد عبد المجيد بوقرة، حول علاقات التعاون بين البلدين في شتى المجالات وضرورة العمل على ترقيتها وتطويرها خدمة لمصالح الشعبين.

كما تمت الإشارة إلى أهمية اللقاءات الدورية والتشاور بين مسؤولي البلدين لتنسيق المواقف والردى حول القضايا الدولية الراهنة وخاصة ما تعرفه الأوضاع بمنطقة الساحل من تطورات، بالإضافة إلى استعراض مجالات التعاون البرلماني وتبادل التجارب والخبرات بين البلدين.

من جهته، أجرى رئيس المجلس الشعبي

وفي ندوة صحفية عقدها الوزيران، أمس، بمقر وزارة الخارجية، عقب محادثات جمعتهما، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي لبوركينا فاسو ردا على سؤال حول التعاون الأمني بين البلدين، أن هذا الأخير كان من المحاور التي تم التباحث بشأنها خلال المحادثات، وإذ اعترف بأن التحديات الأمنية هامة في الوقت الراهن لاسيما مع ارتباطات الإرهاب بالجريمة المنظمة، فإنه أشار إلى أن الأزمة التي عاشتها مالي كانت فرصة لمعرفة المدى الذي وصلت إليه ظاهرة الإرهاب وأشاد بدور الجزائر في مكافحتها له.

لذا شدد على ضرورة تدعيم التعاون بين البلدين "الذي هو موجود حاليا"، كما قال، وذلك في إطار ثنائي وفي إطار متعدد الأطراف، ويشمل بالخصوص تسييل المعلومات، واعتبر أن أحد أهداف زيارته هو تعزيز هذا التعاون والعمل على توفير السلم والاستقرار في منطقة الساحل التي بدونها لا يمكن تحقيق تنمية اقتصادية، كما أضاف.

وتناول المحادثات بين الطرفين مسألة إنشاء قوة إفريقية قادرة على التدخل السريع خلال الأزمات، كما أوضح الوزير البوركينابي للخارجية، مؤكدا أن بلاده تنضم إلى هذا المسمى الذي يمكن القارة الأفريقية من التزود بقوة تدخل عسكرية مشتركة يمكن للجوء إليها في الأزمات، وقال إنه "من الجيد الاستعانة بقوات أجنبية، لكن الأفضل هو وجود قوات أفريقية يمكنها التدخل عند الحاجة".

حول هذا الملف، أكد السيد رمطان لعمامرة أن مثل هذه القوة ستكون من التدخل في الأزمات القارية "بسرعة وفعالية"، موضحا بان الانتماء إليها سيتم بشكل تطوعي وإنها ستعمل تحت مظلة ميثاق الأمم المتحدة.

ورد وزير الخارجية بالمنااسبة على مسائل أخرى كانت محل تساؤل الصحفيين، منها الوضع في ليبيا وحماية الدبلوماسيين والعمال الجزائريين هناك، إذ أشار إلى أن الدولة تعمل جاهدة لحماية هؤلاء من خلال تدابير تتخذ من طرف المصالح المختصة بالتنسيق مع وزارة الخارجية. وقال "نحن حريصون على

وزير الخارجية البوركينابي لم ينس كركة القدم

أصدر وزير الخارجية البوركينابي، السيد ييبان جبريل باسولي، أمس، قبل نهاية الندوة الصحفية التي عقدها برفقة السيد رمطان لعمامرة، على الحديث عن المقابلة التي ستجمع فريق البلدين لكرة القدم والمؤهلة لكأس العالم بالير ازيل.

وقال إن بلاده استقبلت المنتخب الجزائري والأصغر أحسن استقبال، متمنيا أن تجري مباراة العودة الفاصلة في ملعب الظروف، وأشار إلى أنه تتحدث بشأن ذلك مع وزير الشباب والرياضة الجزائري خلال مادية عشاء، أول أمس، والذي أكد له أن كل الظروف هيئت لاستقبال الضيوف البوركينابيين. كما عبر السيد جبريل باسولي الذي حل بالجزائر مباشرة بعد استكمال مسالك الحج عن أمه في أن تكون المقابلة فرصة لترسيخ معاني الأخوة بين البلدين.

سلال في زيارة عمل لولاية سيدي بلعباس غدا

الاطلاع على مدى سير المشاريع التنموية

يقوم الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، بزيارة عمل لولاية سيدي بلعباس، غدا الأربعاء، حيث تدرج في إطار تنفيذ برنامج التنمية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، حسبما أفاد به أمس ديوان الوزير الأول في بيان له.

وأوضح المصدر أن الوزير الأول سيقوم بدراسة سير تنفيذ وتقديم عدة مشاريع اجتماعية واقتصادية ويترأس اجتماعا موسعا لممثلي المجتمع المدني.

وأضاف المصدر أن السيد سلال سيكون مرفوقا في هذه الزيارة بوفد وزاري هام. (واج)

بن بادة مؤكدا أن دور غرف التجارة يبقى دون مستوى الأهداف المسطرة:

سحب السجل التجاري يبقى العقوبة الأمثل

أكد وزير التجارة، السيد مصطفى بن بادة، أمس، أن دور غرف التجارة والصناعة يبقى دون مستوى التطلعات والأهداف المسطرة، داعيا هذه الهيئات لتصبح شريكا حقيقيا للمؤسسات، مشيرا إلى أن هذه الوضعية تعود إلى عدة عوامل مرتبطة على وجه الخصوص بمشكل التمويل الذي طال أمده وكذا لمشكل المورد البشري الذي يبقى "عائقا" أمام تطوير بعض غرف التجارة والصناعة.

← م.ح/واج

وأوضح السيد بن بادة، خلال ملتقى حول مساهمة غرف التجارة والصناعة في تنمية المناطق والمؤسسات، أن مشكل التمويل "تمت تسويته اليوم وأنه منذ سنة 2011 سجلت الموارد المالية لغرف التجارة والصناعة تطورا كبيرا من خلال تنوع الموارد المالية".

مع ذلك -أردف يقول- يبقى مشكل نقص المورد البشري المؤهل قائما، مشيرا إلى أن المورد البشري المتوفر "ليس في المستوى المطلوب لأننا لم نتكفل في الماضي بالتأطير داخل هذه الغرف".

وأوضح الوزير أن أشغال الملتقى الذي نظمته الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة بالتعاون مع برنامج الدم لتتفق اتفاق الشركة (بيذا) وغرفة التجارة الجزائرية الألمانية سيسمح به الاستفادة من تجربة ومهارة الأوروبيين في تسيير غرف التجارة والصناعة وإعطاء حركية لسير هذه الهيئات في الجزائر.

وأشار السيد بن بادة، من جهة أخرى، إلى المشكل المرتبط بتنظيم وسير هذه الغرف الذي ينبغي تسويته، من خلال "مراجعة بعض جوانب القوانين الأساسية لغرف التجارة والصناعة قصد ضمان استقرارها وتنشيطها".

وقال الوزير إن "الصناعيين المستعدين للثروة هم من يسيروا غرف التجارة والصناعة في كل بلدان العالم.

ولكن غندنا هناك عدم استقرار بين التجار والصناعيين وعليه تجلت ضرورة مراجعة القانون الأساسي لهذه الغرف".

وحسب التوضيحات التي قدمها الوزير فإنه سيطلب من ممثلي الجمعيات المهنية ورؤساء الغرف التجارية والصناعية تقديم اقتراحات لمراجعة بعض جوانب القانون الأساسي لغرف تجاريا للجمعيات العامة لغرف التجارة والصناعة المقررة في جوان 2014.

ودعا السيد بن بادة غرف التجارة والصناعة إلى تطوير خدمات جذابة أكثر بالنسبة للمؤسسات قصد جلب أكبر عدد ممكن من المتعاملين الاقتصاديين، حيث حث هذه الهيئات على "المساهمة في تعزيز الانسجام بين القطاعين الخاص والعمومي ورفع وضعها كمجرد مقدم خدمات إلى دور السباق وأن تصبح الشريك الحقيقي

الجزائر تحيي اليوم العالمي للتغذية

تحقيق الأمن الغذائي ليس مستحيلا

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتغذية، تحت شعار "تغذية غذائية مستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية"، ذكر وزير الفلاحة بالجهودات التي تبذلها الجزائر لضمان الأمن الغذائي والحد من الفقر والمجاعة، مؤكدا عزم الوزارة على مراقبة الفلاحين والريين في مساعيهم الرامية إلى تكثيف الإنتاج وتشجيعهم على اعتماد أنظمة إنتاجية متنوعة ذات جودة اقتصادية.

← نوال/ح

وحرس الوزير في كلمته التي ألقاها بمقر الغرفة الوطنية للفلاحة، بحضور طاقم حكومي وعدد من السفراء وممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو"، على ضرورة السهر على التسيير العقلاني للموارد الطبيعية والتركيز على الاستثمار في الصناعات التحولية، وتحقيق الرهان ألح المتحدث على كل الشركاء ضرورة وضع سياسة فلاحة وليكولوجية جريئة من خلال التشاور وحسن استعمال الكفاءات البشرية والتقنية.

وعبر الوزير على مساهمة الجزائر في تعزيز الأمن الغذائي في العالم من خلال محو ديون 16 دولة بقيمة 1 مليار دولار منذ 14 دولة أفريقية ودولتان من الشرق الأوسط.

ويتوقع أن تتوصل الجزائر لاعتماد خطة بلغ 860 مليون شخص لينخفض عددهم السنة

الفاصلة إلى 842 مليوناً بعد استعادة بعض الدول من مرافقة تقنية من طرف المنظمة، من خلال تشجيع الشباب على تطوير النشاطات الفلاحية حسب التنوع المناخي لكل منطقة.

بالمقابل، أشار السيد عساف إلى تسجيل 1.4 مليون شخص عبر العالم مصاب بالسمانة المفرطة، وطفل واحد من أصل أربعة أطفال دون 5 سنوات مصاب بنقص التغذية، وعليه يجب بذل المزيد من الجهود للحد من الجوع والمجاعة والفقر وتقليص حالات الإصابة بمختلف الأمراض المزمنة.

وبالمنااسبة، جدد وزير الموارد المائية، السيد حسين نسب، تأكيده على ضمان توفير مياه السقي انطلاقا على عدم السدود، مشيرا إلى رفع المساحات المسقية إلى 1 مليون هكتار وإلى 1.6 مليون هكتار مع نهاية 2014، داعيا المهنيين من وزارة الفلاحة إلى تعميق أنظمة السقي الحديثة لعقلنة استغلال الموارد المائية، مع تشجيع الفلاحين على اعتماد نظام السقي التكميلي بالنسبة لمحاصيل القمح، والسهو على تنظيم الفلاحين في جمعيات لتسهيل مهام الديوان الوطني للسقي.

اليوم الوطني للصحافة

مساهل يلتقي اليوم بممثلين عن وسائل الاعلام الوطنية

سينظم وزير الاتصال، السيد عبد القادر مساهل، اليوم الثلاثاء، على الساعة 11:00 (أسا) بإقامة الميثاق (الجزائر العاصمة) لقاء مع ممثلين عن الصحافة الوطنية، حسبما أفادت به أمس الاثنين الوزارة في بيان لها. ويدخل هذا اللقاء في إطار الاحتفال لأول مرة باليوم الوطني للصحافة الذي رسمه رئيس الجمهورية يوم 3 ماي 2013.

وأوضح المصدر أنه سيتم الاحتفال باليوم الوطني للصحافة عبر كامل ولايات الوطن من خلال برنامج يبرز تطور قطاع الإعلام والاتصال. (واج)

وزير السياحة يتفقد قطاعه ببوسعادة

تحديث هياكل التكوين والبرامج المقدمة

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية، السيد محمد أمين حاج سعيد، أمس الاثنين، ببوسعادة (المسيلة)، أن مجهودات الحكومة منصبة حول ترقية قطاع السياحة، من خلال إعادة تأهيل وتحديث هياكل التكوين وتكييف المحتوى البيداغوجي المقدم.

«ق/و/أ»

على ترقية جهة الجزائر وأن نحضر أنفسنا للاندماج ضمن دائرة البلدان التي لديها جاذبية واستقطاب في مجال السياحة وذلك من خلال تكوين نوعي للموارد البشرية المكلفة بتأطير القطاع.

ومن جهة أخرى، أشار السيد حاج سعيد إلى أن 4280 منصبا ستفتحه المدارس العليا للسياحة المرتبطة بكل من عين تموشنت وعين بنيان وكذا من طرف ملحقتي وهران وقسنطينة.

ولفت في هذا السياق إلى أن 9313 شخصا تم تكوينهم منذ 1970 في الجزائر من طرف المدارس المتخصصة.

وواصل السيد حاج سعيد زيارته بعد ظهر أمس بتفقد فندق كرادرة والقائد ببوسعادة قبل معاينته ببلدية الخبابة مشروع بناء مركب سباحي من طرف مستثمر خاص.

كما سيتمت الوزير بزيارة العمل لولاية المسيلة بالتوجه إلى بلدية المعاضيد التي يتفقد بها الموقع الأثري قلعة بني حماد.

ويعد أن أعلن بالمعهد الوطني للتقنيات الفندقية والسياحية ببوسعادة عن الافتتاح الرسمي للسنة البيداغوجية 2013-2014، أكد الوزير على ضرورة تدعيم هياكل التكوين بتجهيزات عصرية تواكب التطورات الحاصلة في هذا القطاع.

ونكر على الخصوص، في هذا السياق، مخابر اللغات والفناعات الخاصة بالأعمال التطبيقية وكذا تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وقال السيد حاج سعيد إن الأمر يتعلق حاليا بالعمل على تحديث برامج التكوين في إطار التعاون مع المنظمة العالمية للسياحة وبلدان متقدمة في هذا المجال، كما أضاف، من أجل مواكبة المعايير الدولية والسهر كذلك على تكوين المكونين.

ودعا بالمناسبة أيضا إلى افتتاح مدارس ومعاهد القطاع على الطلبة من الاستعدادة بتريصات التبادلات لتمكين الطلبة من الاستعدادة بتريصات في الخارج.

وأضاف في هذا الاطار "يكنم الرهان حاليا

المؤسسة الوطنية للترقية العقارية

إطلاق أشغال إنجاز أكثر من 13000 سكن عمومي ترقيوي

أعلن الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية، السيد عمار غلاتي، أنه تم إطلاق أشغال إنجاز أكثر من 13000 سكن عمومي ترقيوي عبر كامل التراب الوطني. وتنتج هذه المشاريع في كل من الجزائر العاصمة وهران وباتنة وقسنطينة وتلمسان ومستغانم وتيارت وسيدى بلعباس وبجاية وبرج بوعريج والمسيلة في انتظار إطلاق ورشات جديدة في ولايات أخرى في "القريب العاجل".

«ق/و»



الجديدة تحت تصرف مختلف البرامج السكنية وتسوية مشكل العمار الفلاحي ساعدنا كثيرا على إحراز تقدم ولم يعد مشكل الأوعية العقارية قائما.

وأضاف أن "برنامج السكن العمومي الترقيوي باشر مرحلة جديدة. إنني واثق أكثر من أي وقت مضى من أن هذا البرنامج سيحقق النتائج المتوخاة"، وتعتزم المؤسسة الوطنية للترقية العقارية إنجاز 151850 سكنا وفق صيغة السكن العمومي الترقيوي من بينها 45000 سكن بالجزائر العاصمة، سيتم إطلاق أشغال حوالي 70.000 سكن سنة 2013.

ويوجه برنامج السكن العمومي الترقيوي للفتات الاجتماعية التي لا يمكنها الاستفادة من سكن اجتماعي ولا حتى من سكن بصيغة البيع بالإيجار (عدل). تتطلب هذه الصيغة الجديدة "التجارية المحضة" دخلا شهريا يتراوح بين 108000 دج و216.000 دج.

برنامجنا. لكن المشاريع التي أوكلت لهذه المؤسسات ستتكيف مع قدرات إنجازها.

من جهة أخرى، باشرت المؤسسة الوطنية للترقية العقارية مفاوضات مع سبع مؤسسات كبرى من القائمة المصفرة.

وتعتزم اختيار مؤسستين أو ثلاث مؤسسات من بينها إنجاز مشاريع برنامج السكن العمومي الترقيوي.

وتضم القائمة المصفرة 60 مؤسسة من مختلف الجنسيات التي اختارتها مسبقا وزارة السكن والمرمان والمدينة لإنجاز التجمعات السكنية المتوسطة والكبرى في إطار مختلف البرامج العمومية للسكن.

وأكد السيد غلاتي أن مجمل المشاريع المقررة لسنة 2013 ستطلق قبل شهر ديسمبر، معتبرا بأن إجماع المدينة في قطاع السكن سهل بشكل كبير إطلاق الورشات.

وصرح السيد غلاتي أن "وضع المدن

وأوضح السيد غلاتي لوكالة الأنباء الجزائرية أنه تم إطلاق أربعة مشاريع لإنجاز حوالي 3000 سكن في الجزائر العاصمة منذ شهر جوان الفارط، حيث سيتم فتح خمس ورشات جديدة قبل ديسمبر لإنجاز ما بين 4000 و5000 سكن بباب الزوار وبوينان وأولاد فايت وسيدى عبد الله.

وأوكلت المشاريع الجاري إنجازها للمؤسسات تابعة لشركة تسير المساهمات وكذا الشركات المتخلطة حديثة النشأة. وتعتزم المؤسسة الوطنية للترقية العقارية إشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة الجزائرية في تحقيق برنامجها.

وأوضح الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية أن المناقصات الموجهة لهذا النوع من المؤسسات ستطلق قريبا لإنجاز مشاريع "صغيرة" لا تتفق 200، مشيرا إلى أن المؤسسات الجزائرية تعد عنصرا أساسيا في

الجزائر- الإمارات

ميناء جن جن يستقبل أولى الشحنات نهاية الشهر

أكد سفير الإمارات العربية المتحدة بالجزائر، أحمد علي ناصر المبل العرابي، أمس، أنه سيتم استقبال أولى الشحنات من السلع بميناء جن جن بولاية جيجل قبل نهاية أكتوبر الجاري بعد استكمال أشغال توسعته.

«ق/و»

وتم التوقيع في نوفمبر 2008 بين كل من شركة موانئ دبي العالمية وشركتي موانئ الجزائر العاصمة وحين جن على اتفاقين يقوم بهما المجمع الإماراتي بتطوير وتحديث الميناءين الجريين.

ويومج الاتفاقيتين تمنح الشركة الإماراتية عقد امتياز لتشغيل الميناءين مدته ثلاثون سنة مناصفة مع الشركتين الجزائريتين. كما أعلن الجانبان خلال ذات اللقاء عن رغبتهما في تعزيز التعاون في مجال الطيران من خلال شركات النقل الجوي.

وكانت شركة "طيران الإمارات" فشنت أولى رحلاتها المباشرة بين الجزائر والإمارات قبل ستة أشهر. وتأتي هذه الخطوة في إطار اتفاق يقضي بتدعيم أسطول البديلين الجويين "مواكبة للتطور الاقتصادي الحاصل بين البلدين وتشجيعا للتواصل والتبادل بين الميناءين والمتعاملين" حسبما صرح به السيد غول.

يذكر أن الخطوط الجوية الجزائرية تقوم بأربع رحلات أسبوعية بين الميناءين إضافة إلى سبع رحلات أسبوعية لطيران الإمارات التي تقوم أيضا برحلات الجزائر بعدة وجهات أخرى في آسيا وإفريقيا وأستراليا.

وأوضح السفير في تصريح للصحافة على هامش لقاء جمعه بوزير النقل، عمار غول، أن نهائي الحوايات الجديد بميناء جن جن، الذي تشرف عليه الشركة المتخلطة الجزائرية-الإماراتية "موانئ دبي العالمية-جن جن"، يستقبل أول شحنة من السلع نهاية الشهر الجاري ليصبح بذلك مجال الموانئ "أحد أهم مجالات التعاون الجزائري-الإماراتي".

من جهة، قال السيد غول إن دخول نهائي الحوايات الجديد حيز الخدمة سيعطي "دفعة قوية للميناء الذي تعتبره الجزائر "قطبا وفضاء

مونتسوليا وقاريا، حيث ينتظر أن يصبح منفذا لأفريقيا من خلال مشاريع الربط بالطريق السيار وشبكة السكك الحديدية". وأضاف أن الميناء بفضل الشراكة الجزائرية الإماراتية سيسمح "مركزا استراتيجيا يلعب دورا

أكبر في الرفع من مستوى التبادلات التجارية"، وكشف، من جهة أخرى أنه سيتم توسعة قدرات ومنشآت نهائي الحوايات بميناء الميناء لتعزز دوره كواجهة تجارية للبلاد، مشيرا إلى وجود مشاريع مستقبلية "هامة جدا" في مجال الموانئ يمكنها أن تكون فرسا أخرى للشراكة بين الجزائر والإمارات.

مشروع قانون المالية

لجنة المالية بالبرلمان تستمع لمحافظ بنك الجزائر

استمعت لجنة المالية والميزانية بالجلس الشعبي الوطني، برئاسة السيد خليل ماحي، رئيس اللجنة، أمس، إلى عرض لمحافظ بنك الجزائر، السيد محمد لكعاسي، وذلك في إطار دراسة مشروع قانون المالية 2014.

«ق/و»

صادرات المحروقات خلال السداسي الأول من السنة الجارية مقابل ارتفاع في واردات السلع.

من جهة أخرى، أشار محافظ بنك الجزائر إلى ارتفاع القروض الممنوحة للقطاع الخاص مقارنة بتلك الممنوحة للقطاع العام، موضعا أن السياسة النقدية الحالية تهدف إلى امتصاص أكثر للسائلة من طرف بنك الجزائر من مساهمته في تسيير أحسن لائحة السيولة المصرفية من رخص الائتمان بهدف تشجيع وأعضاء اللجنة فقد تمحورت

وفي حديثه عن أهم مؤشرات الاقتصاد الجزائري، أوضح السيد لكعاسي بأن الجزائر أحرزت تقدما، من خلال ما حققته الاستثمارات العمومية مقابل ركود في قطاع المحروقات مع تسجيل انخفاض في نسبة البطالة، حسبما أوضح بيان للمجلس.

كما كشف محافظ البنك عن تراجع معدل التضخم لسنة 2012، مؤكدا في نفس الوقت على ضرورة تحسين الاستثمار المنتج للثروة خارج قطاع المحروقات، ووفقا للسيد لكعاسي فقد تقلصت

سجلته الجزائر خلال الأشهر التسعة الأولى من 2013

فائض تجاري يفوق 8 ملايين دولار

سجلت الجزائر، خلال الأشهر التسعة الأولى من 2013، فائضا تجاريا بقيمة 8,16 مليار دولار مقابل 17,42 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2012، أي انخفاض بنسبة 53,12 بالمائة بسبب تراجع الصادرات بأكثر من 7 بالمائة. وحسب أرقام المركز الوطني للإعلام الاتي الإحصاء التابع للمبارك، فإن الصادرات الجزائرية بلغت 49,49 مليار دولار مقابل 53,63 مليار دولار خلال نفس الفترة، أي تراجع بنسبة 7 بالمائة.

«ق/و»

نسب الفترة من 2012- فقد مثلت 36,3 بالمائة من حجم الصادرات الإجمالي أي قيمة 66,1 مليار دولار. وارتفعت الصادرات خارج قطاع المحروقات بفعل ارتفاع صادرات المواد النصف مصنعة (+6,23 بالمائة) إلى 12,4 مليار دولار والمواد الغذائية (+5,64) 65 بالمائة إلى 298 مليون دولار خلال الفترة المرجعية.

وأشار المركز التابع للمبارك إلى أن ارتفاع الواردات الجزائرية بنسبة 16,14 بالمائة من جاني إلى سبتمبر 2013 يعود لارتفاع عام في المواد المستوردة باستثناء المواد الخام التي تراجعت بنسبة 7,2 بالمائة إلى 1,38 مليار دولار.

وكان أكبر ارتفاع (4,22 بالمائة) في مجموعة التجهيزات حيث سجلت 12,45 مليار دولار متبوعة بمواد الاستهلاك غير الغذائية (3,13 بالمائة) بـ4,8 مليار دولار والمواد الغذائية (4,11 بالمائة) بـ7,3 ملياير دولار.

وكان زبائن الجزائر الرئيسيون خلال الأشهر التسعة الأولى من 2013 إسبانيا (7,94 ملياير دولار) وإيطاليا (6,94 ملياير دولار) وبريطانيا (6,94 ملياير دولار) وفرنسا (2,2 ملياير دولار) والولايات المتحدة الأمريكية (3,49 ملياير دولار).

أما فيما يتعلق بالواردات، فقد أشار المصدر إلى أنها بلغت 41,33 مليار دولار خلال الفترة الممتدة بين جاني وسبتمبر 2013 مقابل 36,20 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2012 أي ارتفاع بنسبة 14,16 بالمائة. وأوضح المصدر أن تراجع الصادرات يعود أساسا لتراجع صادرات المحروقات بنسبة 4,49 بالمائة والمواد الخاضعة 34 بالمائة والتجهيزات الصناعية بنسبة 8,3 بالمائة ومواد الاستهلاك غير الغذائية بنسبة 6,6 بالمائة.

وإن كانت المواد الخام والتجهيزات الصناعية ومواد الاستهلاك غير الغذائية لا تمثل سوى نسبة ضئيلة في بنية الصادرات الجزائرية فإن المحروقات تمثل أهم حصة (64,96 بالمائة) من المبيعات الجزائرية نحو الخارج.

وأوضح المركز الوطني للإعلام الاتي الإحصاء أن صادرات المحروقات بلغت 83,47 مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من 2013 مقابل 52,27 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2012 أي تراجع بنسبة 8,49 بالمائة.

أما الصادرات خارج قطاع المحروقات -بالإضافة إلى صادرات المحروقات خلال الأشهر التسعة الأولى من 2013 مقارنة مع

إعلاميون يستعرضون النشاط الإعلامي إبان الثورة وآفاقه

تكريم رئيس الجمهورية في اليوم الوطني للصحافة



كان متحليا بأخلاقيات المهنة، فلم يكن يبعد القتل وسفك الدماء، بل كان حاملا لرسالة شعب يتوق إلى التحرر واسترجاع السيادة المسلوقة، وأن استعمال القوة والعنف جاء بعد أن تآمر المستعمر المحتل في العنف.

للدفاع عن الجمهورية وحمايتها، السيد عبد العزيز سب، فقد أكد في مداخلة بعنوان: "آفاق الإعلام والصحافة"، أن الصحافة الجزائرية لا تزال في مرحلة انتقالية. مشيرا إلى أن فتح المجال أمام التعددية الإعلامية في 1989 تزامن مع فتح المجال السياسي أمام التعددية الحزبية، التي أزعجت -كما قال- الصحافة على أن تصبح فاعلا سياسيا، كما وجدت نفسها خلال الشريعة السوداء في الصف الأول للدفاع عن الجمهورية وحمايتها.

وأما وزير الاتصال الأسبق، السيد محمد عيو، فقد تطرق إلى موضوع الخدمة العمومية التي يؤتيها الإعلام في المجتمع، مؤكدا في هذا السياق، أن هذه الخدمة العمومية ليست حكرا على الصحافة العمومية بل الصحافة الخاصة أيضا، مطالبة بأداء هذه المهمة وهي قادرة على ذلك رغم طابعها التجاري. كما دعا في هذا الصدد، إلى ضرورة العودة إلى أساس مفهوم الصحافة باعتباره منتج فكري يشارك في صنع القيم الاجتماعية، من خلال طرحها للكثير من القضايا للنقاش العام، ويشارك أيضا في تكوين الرأي العام.

♦ حسنية/ل

كرمت يومية الشعب، رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، عرفانا له بالاهتمام الذي يولييه للإعلام والصحافة، وترحيبا بترسيمه يوم 22 أكتوبر يوما وطنيا للصحافة. وقدمت بالمناسبة لوحة فنية تم تصميمها خصيصا للسيد الرئيس، تمثل على اليمين بنقطة وهي رمز الجهاد والنضال خلال حرب التحرير، وعلى اليسار قلم يرمز إلى النضال الصحفي والكلمة والإبداع. كما كرمت من جهتها يومية كوريزيون الأمن العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، السيد عبد المجيد سيدي السعيد، للدور الذي لعبه في إنجاز شبكة الأجور الجديدة للصحفيين، وبصفته الموقع عليها رفقة الشركاء الآخرين في القطاع.

حفل التكريم الذي حضره عدد من الشخصيات الوطنية ووزراء سابقون لقطاع الإعلام، جاء عقب ندوة نقاش نظمتهما جريدة "الشعب" مع جريدة كوريزيون، اختير لها عنوان: "الإعلام الجزائري إبان ثورة التحرير ومكانة الصحافة العمومية المكتوبة"، نظمتها الأستاذة الجامعية زهير إحدان، الذي أكد أن النظام الإعلامي الجزائري أثناء ثورة التحرير الوطني كان منبها على الدعاية ضد الاستعمار، ولم يكن مضادا لفرنسا كمشرب وكضار، كما أنها كانت تعمل على شرح الهدف من الثورة الذي كان هدفا سياسيا، أي الاستقلال وليس عسكريا. وأوضح الدكتور إحدان خلال الندوة التي نظمت لإحياء اليوم الوطني للصحافة، أن النظام الإعلامي

الصحافة الجزائرية تحتفل اليوم بعيدها الوطني الأول

تخليد تضحيات أسرة الإعلام

تحية أسرة الإعلام والصحافة في الجزائر، اليوم، عيدها الوطني الأول، بعد إقراره من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، بموجب المرسوم الرئاسي الذي أصدره في 18 ماي الماضي، دعما للتدابير العملية التي يجري تجسيدها في إطار مسار تعميق الإصلاحات السياسية، والتي يحتل فيها مسعى تحرير قطاع الإعلام وتعزيز مكاسب حرية التعبير والصحافة مركزا محوريا.

◀ م / بولسان

السلبية كالفساد والرشوة والبيروقراطية والمحاباة، ولعل ذلك ما جعله يضع محور تعزيز حرية التعبير والصحافة في قلب برنامج الإصلاحات السياسية، سواء في الجانب المتعلق بترقية دور التنظيمات السياسية والمدنية في المجتمع أو من خلال إقرار رفع حالة الطوارئ التي تبناها رفع التجريم عن جنحة الصحافة، ثم إقرار قانون الإعلام الجديد الذي دخل حيز التطبيق بعد المصادقة عليه من قبل البرلمان في نهاية 2011. وقد تم بموجب هذا القانون الجديد إعادة ترسيم الأطر القانونية والتنظيمية للمهنة، وتحديد دور الدولة في مساعدة الصحافة وضمان الحقوق الاجتماعية والمهنية لممارسي هذه المهنة، مع إلغاء جميع العقوبات الخاصة بالسجن التي تضمنها قانون الإعلام السابق الصادر في أفريل 1990. فضلا عن إقراره فتح قطاع السعي البصري أمام القطاع الخاص، بموجب القانون الخاص بهذا المجال والموجود حاليا على مستوى مكتب المجلس الشعبي بعد أن صادق عليه مجلس الوزراء في 29 سبتمبر المنصرم، ينتظر أن يعزز الإطار التنظيمي شروط ملائمة وهيئات الضبط تنظم عمل وسائل الإعلام بمختلف أنواعها.

كما شرع القطاع في تطبيق العديد من المحاور التي تضمنتها تدابير قانون الإعلام على غرار برامج التكوين الموجهة لفائدة الصحفيين والتي خصصت لها الدولة غللا ماليا بلغ 400 مليون دينار، في انتظار استكمال ما تبقى من إجراءات تشمل على وجه الخصوص، إصدار القانون الأساسي وإبطافة الصحفي وقانون الإشهار الجديد، والتي تعتبر في مجملها عن حرص الدولة على ضمان خلفية مهنية للصحافة وترقية دورها الحقيقي في إعلام الرأي العام، والمساهمة في تقويم الحياة العامة وتقديم خدمة عمومية مميزة للمواطن.



الرئيس يلتقي خطباء الجمعة (15 أفريل 2011)

بالإصلاح السياسي، ومنها مجال الإعلام والاتصال. ففي هذا الإطار، لم يتوان الوزير الأول السيد عبد الملك سلال خلال إشرافه، في جوان المنصرم، على ملتقى الاتصال المؤسساتي، عن دعوة مسؤولي المؤسسات إلى فتح الأبواب أمام الصحفيين وتمكينهم من المعلومة، مؤكدا بأن الدولة أدت كل واجبا في مجال ترقية الحق في الإعلام، وإذا استدلت بالقرارات المصرية التي تضمنها خطاب رئيس الجمهورية في 15 أفريل 2011، والذي أعلن فيه عن قرار فتح قطاع السعي البصري لأول مرة في الجزائر، لفت الوزير الأول إلى أن قانون الإعلام وقانون السعي البصري بدأ تطبيقه قبل الانتهاء من إعداده، في إشارة إلى ظهور القنوات الخاصة التي تبث من الخارج، واستنادتها من كافة التسهيلات التي تمكنها من أداء مهامها الإعلامية على أحسن وجه.

وصرح السيد سلال بوضوح، بأن "المشكل ليس في الصحفي ولكن في من يزوده بالمعلومات"، مشيرا إلى أن "دور كل المؤسسات سواء في المستوى التقني أو التشريعي وبإستاءة مجال الدفاع الوطني المحكوم بالسر الأمني، هو تحسين الوضع وإعطائه المعلومة في الوقت المناسب".

ويحل العيد الوطني للصحافة على الأسرة الإعلامية الجزائرية، في ظل تطورات هامة ومكاسب ثمينة حققها القطاع، بفعل تطبيق أول إجراءات برنامج تعميق الإصلاحات السياسية وتعزيز المسار الديمقراطي ودعم التعددية الإعلامية، ومنها رفع فعل التجريم عن الصحافة من خلال تعديل قانون العقوبات، وإلغاء الأحكام التي كانت تمنع على حبس الصحفي، ثم إقرار فتح مجال السعي البصري، الذي فتح الشهية أمام المربين في استغلال هذا المجال والظفر بموقع لهم في الساحة الإعلامية الوطنية، فلم يتأخروا عن فتح قنوات تلفزيونية موجهة للجمهور الجزائري، استطاعت رغم أنها من خارج الوطن من المساهمة بشكل كبير في توسيع مجال حرية التعبير بشكل غير مسبق.

وبشكل غير مسبق، وقد سبق لرئيس الجمهورية أن أبرز أهمية دور الإعلام في مراقبة جهود الدولة لدعم التنمية وتحقيق التطور المنشود، وكذا جهوده لمحاربة الآفات

ويأتي ترسيم اليوم الوطني للصحافة، ليكرس الاهتمام المتزايد للسلطات العليا في البلاد لمجال ترقية حرية التعبير والصحافة وتعزيز الممارسة الديمقراطية، وذلك ضمن تطبيق برنامج الإصلاحات السياسية العميقة الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية في خطابه التاريخي في 15 أفريل 2011، وأسس لمرحلة انتقالية جديدة دخلتها الجزائر عبر بوابة تحسين منظومتها التشريعية، ذات الصلة بترقية الحريات الفردية والجماعية، ودعم المكاسب الديمقراطية، وتجلت أول مظاهر هذه المرحلة في التحولات الكبرى التي عرفتها العديد من المجالات على غرار ميلاد تشكيلات سياسية جديدة، وتغير المشهد الإعلامي في البلاد بظهور أولى القنوات التلفزيونية الخاصة، تاهليا للإقرار الرسمي لقانون السعي البصري الموجود حاليا على مستوى البرلمان.

وإذا برز رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في رسالته عشية اليوم العالمي للصحافة في 2 ماي الماضي، إقراره بترسيم يوم وطني للصحافة، بالتأسي بفئات المهنة والاجتماعية الأخرى، معلنا اختيار يوم 22 أكتوبر للاحتفال باليوم الوطني للصحافة، تخليدا لتاريخ صدور أول عدد من جريدة "المقاومة الجزائرية" الناطقة باسم جبهة وجيش التحرير الوطني، في 22 أكتوبر 1955، فإن تزامن هذا الفرار التاريخي مع استكمال تطبيق برنامج تعميق الإصلاحات السياسية في البلاد، والذي سيترجم عما قريب بمراجعة دستور البلاد، يبرز حرص السلطات العليا في البلاد على ترسيخ عرفان المجموعة الوطنية بدور الإعلام وتضحيات رجالات مهنة المتاعب من جهة، والسهر على إنجاز كافة محاور برنامج الإصلاحات السياسية من خلال تشييد المكاسب التي بدأ إقرارها بالتكفل بوضع إطارها التنظيمي وتشريعي لإجراء عملية ملموسة من جهة أخرى. غير أن نجاح هذه الإجراءات يستدعي مساهمة كافة الفاعلين والعينين بالمجالات المتضمنة في محاور البرنامج الإصلاحية سواء من خلال السهر على التطبيق السليم لما تتضمنه هذه القوانين الجديدة أو ترقية الممارسات المهنية ومراقبة التحولات الكبرى الحاصلة في المجالات المعنية

قسنطيني يدعو الإعلام الوطني إلى النقد البناء

وسيلة للفضلى لا ترجع بفائدة على المواطن والبلاد أو حتى العملية الديمقراطية.

وعن قانون الإعلام الصادر سنة 2012، أوضح السيد قسنطيني أنه "إيجابي نوعا ما، إلا أنه لا يمكن أن نعلق برفع عقوبة الحبس عن الصحفي، غير أنه أكد على ضرورة أن لا يدفع ذلك بالصحافة المستقلة إلى التماهي في السب والشتم والخروج عن رسالتها النبيلة".

واعترف السيد قسنطيني، أن الإعلام الجزائري "حق مكانة هامة على صعيد العالم العربي باعتزاف خبراء دوليين"، كما قال قبل أن يشير إلى "الاحترافية والتكوين الجيد للصحفي خاصة في المجال القانوني أكبر التحديات التي تنتظر الصحافة الجزائرية". ويخصص المتابعة القضائية الجارية في حق المدون عبد الغاني علوي، على خلفية نشره رسوم مسيئة لرئيس الجمهورية، أكد السيد قسنطيني أنها "أمر معقول"، لكن السجن المؤقت قبل إصدار حكم نهائي في القضية أمر "غير مقبول".

وأبرز السيد قسنطيني أنه لا يحق لا قانونيا ولا أخلاقيا لقيادات تدبر دولة منتخب شعبيا بتلك الطريق التي أطلمتها بها الشاب عبد الغاني، وبالتالي "التمتع بالقضائية التي يخضع لها شيء معقول، لكن اتخاذ إجراء بسجنه مؤقتا قبل نطق الحكم النهائي إجراء غير مقبول". وفي نفس السياق، قال قسنطيني إن محكمة عبد الغاني علوي ليس لها علاقة بحرية التعبير والرأي، لأن ما فعلته المتهمة هو "تهجم على رئيس الجمهورية والوزير الأول، اللذين يمثلان هويتين سياديتين بالدولة الجزائرية". وأضاف المتحدث، أن "الطريقة التي تهجم بها الشاب على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لم تحدث في أي بلد من البلدان، سواء الدول الديمقراطية أو غيرها، أين نرى تيار المعارضة تنتقد رئيس الدولة باحترام وتشفاهة".

وأشار السيد قسنطيني، أن الجزائر أيضا لا تمنع "انتقاد سياسية الرئيس أو مشاريعه بموضوعية واحترام".

وعن تهجم بعض المنظمات غير الحكومية الأجنبية على العدالة الجزائرية في هذا الملف، أفاد السيد قسنطيني أن "هذا التهجم في غير محله، وهو بكل صراحة غير موضوعي"، معتبرا ذلك بمثابة "تدخل من هذه المنظمات للتشجيع على الإخلال باحترام الواجب من كل فعاليات الشعب والهيات لرئيس دولة سيادية".

وأوضح رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، أنه لو لم يتم اللجوء إلى إجراء الحبس المؤقت في حق الشاب عبد الغاني علوي قبل صدور حكم نهائي، إما كان هناك "تهجم بهذه الحدة" من طرف هذه المنظمات.

دعا رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، فاروق قسنطيني، أمس، أسرة الإعلام الوطني، لتسويق الانجازات الهامة للجزائر في الساحة الدولية، والعمل على مواصلة تصنيح أوضاع البلاد بموضوعية ونقد بناء.

وقال السيد قسنطيني في حديث لـ "أوجاع"، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة، إن "الجزائر حققت العديد من "الإنجازات الهامة" سواء في قضايا وطنية أو دولية، لذلك "يجب على الإعلام الوطني أن يكون خير أداة لتسويق هذه الإنجازات على الساحة الدولية والوطنية".

مضيفا في ذات السياق "أن الجزائر يحق لها اليوم الافتخار بحرية التعبير التي ظلت محترمة ومضمونة في كل مساهماتها". وأشار، أنه حتى قبل الإصلاحات السياسية والتشريعية التي أجراها رئيس الجمهورية منذ أفريل 2011، كانت للجزائر صحافة مستقلة تتكلم بكل حرية في إطار حدود قانونية تمنع القذف والشتم والترويج للمعلومات الكاذبة، مضيفاً أن الإصلاحات السياسية والتشريعية جاءت لتعزيز حرية التعبير بفتح مجال السعي البصري، وتجلي ذلك ببرز العديد من قنوات الإعلام الجديدة.

ومن جهة أخرى، قال السيد قسنطيني إنه لا يجب أن تستعمل حرية التعبير في غير محلها، وتتحول إلى

وأضاف، أن الجزائر "أجرت الكثير في السنوات الأخيرة، لكن لسوء الحظ لم تحسن تسويق هذه الإنجازات"، مسجلا على سبيل المثال انتقاد العديد من الهيئات والمنظمات، التي تجعل ما تحقق انجازا منذ الاستقلال كمجانبة التعليم ومجانبة الخدمات الصحية.

كما دعا المتحدث أسرة الإعلام الوطني، إلى "إبراز النقائص والعمل على مواصلة تحسين الأوضاع، وذلك بالتخلي عن الموضوعية الإعلامية

وفي نظر السيد قسنطيني، أن قطاع الإعلام بالجزائر "تحسن كثيرا منذ ميلاد التعددية، وهو تعبيرا عن إرادة حسنة للشعب والمشرع والسلطة".

بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة وتأسيس مجلة "الشرطة"



"المجاهد" عن جميع وسائل الإعلام للتسليم وساماً شرفياً. للعلم، تعد مجلة للشعر ومنذ نشأتها سنة 1975 مرعفا وسندا أساسيا لطلاب الجامعات والباحثين على حد سواء، مما مكنتها من أن تكون مجلة متخصصة بامتياز في مجال الإعلام الأمني.

وقد شهدت الاحتفالية التي حضرها المفتش العام للشرطة، مراقب الشرطة حوافي محمد وعدد من مسؤولي وسائل الإعلام وإطارات الأمن الوطني، تكريم عدد من الوجوه التي تناولت على تسير العمليات والأخبار والصحافة للمديرية العامة للأمن الوطني، فيما نابت مديرة جريدة

إبراز النتائج الإيجابية للسياسة الاتصالية للشرطة الجزائرية

أكد مدير إدارة الاتصال والعلاقات العامة بالمديرية العامة للأمن الوطني، السيد جيلالي بوزالية، أن السياسة الاتصالية التي انتهجتها المديرية العامة للأمن الوطني منذ سنوات قليلة في مجال تعزيز أسس الاتصال والمشاركة مع مختلف الفاعلين في المجتمع، وبخاصة الأسرة الإعلامية، قد أتت ثمارها بالنظر لما حققته من نتائج إيجابية في مجال التوعية التي مست شرائح المجتمع، والعمل على تفعيل المواطنين بمخاطر الجريمة بجميع أشكالها.

◀ جميلة.أ

إليه إعلامنا من احترافية ومصداقية. وأضاف المتحدث، أن المديرية العامة للأمن الوطني تعتمد في تجسيد السياسة الاتصالية المسطرة على دعائم وآليات فاعلة، تتمثل في الأبواب المفتوحة التي تنظم بصورة متواصلة ومستمرة عبر كامل التراب الوطني، والتي وصلت إلى طبعها الخمسين، بالإضافة إلى إطلاق منتدى الأمن الوطني، الموقع على الشريعة ومساحة الفايبروك للأمن الوطني ومشاركتي أخرى مثل مصلحة السعي البصري وكذا إذاعة الأمن الوطني.

وخلال حفل مزدوج احتضنه أمس مركز التكوين المتواصل، التابع للمديرية العامة للأمن الوطني، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة، الذي يتزامن وذكرى تأسيس أول جريدة وطنية إبان ثورة التحرير والذكرى 38 لتأسيس مجلة "الشرطة"، أشاد السيد الأول للشرطة، الذي يتزامن وبداية، بالتميز والتألق المستمر الذي ما فتئ يحققه إعلامنا داخليا وخارجيا خدمة للرسالة النبيلة والمتعلقة، بالكلمة الصادقة والإعلام الهادف، "مما يزيدنا فخرا واعتزازا بما وصل

الظروف المهنية والاجتماعية واقع مر تحاصره العوود

السكن والنقل على رأس انشغالات الصحفيين

الجزائري، الذي يجد نفسه بين معركة البحث عن المعلومة في النهار ومعركة البحث عن وسيلة للنقل ومنزل كراؤه زهيد، تسمح له بتلبية طلبات أسرته المتواضعة إن وجدت. سؤال طرحناه على عدد من الصحفيين في القطاعين العام والخاص حول ظروفهم الاجتماعية والمهنية، واستغلوا الفرصة للإفصاح عما يختلج في صدورهم، فهناك من لم يجد حرجا في السماح لنا بكتابة اسمه بالكامل، وهناك من فضل أن يبقى مجهولا.

← استطلاع: نوال / ح



فندق المنار بمكناس، مقالة الصحفيين وعائلاتهم

المال" شراء دة الصحفي من خلال التكاليف بمشاكله الاجتماعية، بشرط أن يفرض هو الطرف من بعض التجاوزات، وفي مثل هذه الظروف، يشتد الضغط على الصحفي وغالبا ما تجده يفرض السكوت والاستقامة من مزايلا لا يجدها عند صاحب الجريدة، وعكس ذلك تجده دائم البحث عن تجاوزات هؤلاء من أصحاب المال لمطالبته بدفع أكثر نظير صمته وعدم نشر تجاوزاتهم. الاستطلاع الذي أرفنا منه الاستماع لـ 10 صحفيين من القطاعين كشف لنا الهوية الكبيرة التي ظهرت خلال الأشهر الفارطة بين القطاع العام الذي استفاد من زيادات معتبرة في الجور، والقطاع الخاص الذي وجد صعوبة كبيرة في تثبيت الصحفيين خاصة من يوصفون "بأفلام الجريدة"، بالنظر إلى خبرتهم والأجندة التي يملكونها من معارفهم ومن يساعدهم في الحصول على السبق الصحفي، وقد سارع عدد من مسيري الجرائد الكبرى، على حد تعبير عدد من الصحفيين، إلى إقرار زيادات في الأجور لكنها كانت زهيدة، كونها لم تفسر كل الصحفيين من جهة، وتراوحت بين 3000 و 10 آلاف دج.

ويبقى أهم مشكل اجتماعي يعاني منه الصحفي في القطاعين هو أزمة السكن، ورغم كل الوعود من طرف وزارة الاتصال ووزارة السكن، إلا أن الحلول الملموسة تبقى غائبة، ليعود الأمل من جديد مع إعادة فتح الكتاب في صيغة البيع عن طريق الإيجار "عدل" أو السكن الترقوي.

أزمة السكن أم المشاكل ؟

أنا في مثل هذه المناسبة، أود التفرغ إلى إشكالية التحيز في الأجور داخل الجريدة الواحدة، هناك صحفيون عملهم ضعيف وغير ظاهر، لكنهم يتفوقون أجورا جد مرتفعة مقارنة بالصحفيين "الصغار" الذين يجتهدون في الحصول على المعلومة ويبحثون على التميز، وهو ما يخلق حساسيات في أكبر الجرائد التي يشاع عليها أنها تقدم أجورا مرتفعة للصحفيين وتكتفل بظروفهم الاجتماعية والمهنية بشكل جيد.

ليس هناك فرق في العمل بجريدة كبيرة أو صغيرة، مادامت المشاكل المهنية والاجتماعية هي نفسها، بالعكس يمكن لك العمل بجريدة مجهرية وتكون ظروفك أحسن من ناحية ضغط العمل، السباح لك بالتعاون مع جرائد أخرى لتحسين مداخيلك الشهرية. لا أنكر أن المشاكل الاجتماعية التي يتخبط فيها الصحفي مثل أزمة السكن واضطراره لتأجير المنازل والتقليل المستمر من بلدية إلى أخرى يبعثا عن الكراهة، يؤثر كثيرا على مردوده المهني، فهو يبقى دائما مشغولا بمشاكله اليومية التي لا يريد صاحب العمل السماع بها أو التكاليف جزء منها، بالمقابل يتم مطالبته بالمردودية الجيدة، السبق الصحفي، التحقيقات الميدانية المعمقة، وفي هذه الحالات، يصطدم الصحفي ببعض المعوقات ليجد نفسه بين المطرقة والسندان، بالنظر إلى أن الكل يعلم بالمشاكل الاجتماعية للصحفيين، وغالبا ما يحاول أصحاب

الظروف المهنية والاجتماعية للصحفيين الجزائريين هي الشغل الشاغل لأصحاب مهنة المتاعب، خاصة وأن المشاكل الاجتماعية للصحفي تؤثر عليه سلبيا على نوعية العمل الذي يقوم به، وعند مقارنة ظروف العمل بالنسبة للصحفي الجزائري مع غيره من الصحافيين في الخارج، نلمس الكثير من الاختلاف سواء بالنسبة للظروف المهنية أو الظروف الاجتماعية، حيث يتكفل صاحب العمل بكل الانشغالات التي قد تعيق عمل الصحفي من ناحية السكن والنقل والتكفل بطلبات أسرته. وهي الخدمات التي تبقى مطلبا ملحا للصحفي

الصحفية حسبية من "الأنوفال ريبوبليك" :
تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية

تحسين الظروف الاجتماعية للصحفي مرتبطة بتحسين الظروف المهنية، إذا لم تكن الأجور في المستوى المطلوب، فهذا يعكس سلبا على الظروف الاجتماعية للصحفيين، في السابق كان القطاع الخاص من بين أحسن القطاعات من ناحية الأجور، لكن اليوم بعد تطبيق سلم أجور جديد للقطاع العام، وجدنا أنفسنا في ذيل الترتيب، وسط رفض مسيري الجرائد الاعتراف بهذا النظام الجديد وتفضيل المصلحة الخاصة على المصلحة العامة. الصحفي مصنف اليوم ضمن أدنى الطبقات الاجتماعية في المجتمع، رغم مكانته ومهنته التي تسمح له بولوج العديد من الأدياب، إلا أنه يتخبط في العديد من المشاكل خاصة السكن وصعوبة النقل من وإلى عمله، وغالبا ما يصطدم بالحقيقة المرة، عندما يجد نفسه لا يتعدى 25 ألف دج وتكاليفه الشهرية تتعدى أجرته بالكثير، الأمر الذي يضطره للبحث عن عمل إضافي، وفي بعض الحالات لا يتمشى حتى ومستواه العلمي، واليوم هناك اختلاف كبير بين صحفي القطاع الخاص وزميله بالقطاع العام، وهو ما أثر على مردوده العملي في جريدته وخلف طبقتين من الصحفيين.

الصحفية حنان من قناة الإذاعة الثالثة :
أجري تضاعف وسمح لي بتحسين نوعية عملي

لقد ظهرت في الفترة الأخيرة حالة "توتر" وسط الصحفيين بين القطاع العام والخاص، لذلك تدعو مدراء الجرائد الخاصة إلى التدخل لتعديل كفة الميزان، والسماح للصحفيين بالعيش في ظروف أقل ما يقال عليها إنها عادية، من خلال رفع أجورهم وتحسين الظروف المهنية لهم، من خلال توفير له النقل والسكن مثله مثل أي إطار دولة، بالنظر إلى مشقة عمله.

لا أنكر أنني كصحفية بالقناة الإذاعية الثالثة، استندت من إعادة التصنيف، وتم مضاعفة أجرى الشهري، وهو ما سمح لي بتحسين نوعية عملي، بعد أن تم حل العديد من المشاكل الاجتماعية، وشجعتني للمثابرة أكثر حتى يتم ترقيتي، حسب نوعية العمل الذي أقوم به، حتى فكرة الهجرة إلى الخارج للاتحاق بإحدى القنوات الإذاعية الأجنبية عرفت عنها، وقررت الاستقرار ببلدي والتدرج للوصول إلى مناصب مسؤولية، وأتمنى بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة الجزائرية، أن يعيد أصحاب الجرائد الخاصة حساباتهم ويشركون عمالهم في أرباحهم السنوية، من خلال إعادة النظر في الأجور وتأمين الصحفيين لضمان عدم تقاعد سمح لهم بتغطية جميع نفقاتهم اليومية.

الصحفية مريم شرايطية من جريدة "الخبر" :
الظروف الاجتماعية في القطاع الخاص تتدهور

الصحفي في القطاع الخاص كانت له الأفضلية في وقت سابق، وهو ما جعل العديد من خريجي الجامعات يلتحقون بالجرائد الخاصة بحثا عن الأجر الجيد والظروف المهنية التي كانت تسمح لرجال الإعلام بتطوير كفاءتهم وقدراتهم، لكن إعادة النظر في سلم الأجور للصحفيين في الصحافة المكتوبة العمومية، خلق جوا من التكهون وسط الصحفيين في القطاع الخاص، بعد أن وجدوا أنفسهم في ذيل الترتيب.

قانون الإعلام ينص على وجوب التكوين لتحسين الأداء الإعلامي

التخصص والتقنيات الجديدة مطلب ملح للصحفيين

يشير قانون الإعلام الصادر في 2012 بوضوح، إلى مسألة تكوين الصحفيين ويعتبرها مهمة من مهام الدولة. إذ تشير المادة 128 منه، إلى أن "الدولة تساهم في رفع المستوى المهني للصحفيين عن طريق التكوين، لتحسين كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التعليم". وجاء في المادة 129 من القانون "يجب على المؤسسات الإعلامية أن تخصص سنويا نسبة 2 بالمائة من أرباحها السنوية لتكوين الصحفيين وترقية الأداء الإعلامي"، وهو ما يؤكد المسؤولية المباشرة للمؤسسة في تحسين مستوى صحفييها، لكن هذا الأمر يتم إهماله تماما على أرض الواقع، إذ تبقى الدولة عبر وزارة الاتصال ووزارات أخرى وبعض الهيئات الأجنبية، هي الفاعل الوحيد في هذا المجال، وفي وقت يشكك فيه الجميع من تراجع مستوى الإعلام بالجزائر.

← حنان حيمر

حيوي ومهم في الحياة المهنية، يفتح من جهة باب التعارف بين الصحفيين في مختلف وسائل الإعلام، ومن جهة أخرى يتيح أفقا للتلم وتحديث المعارف التي تلقيناها... لذا اعتبره أمرا مهما". لكن محدثنا تركز على مسألة الاستمرارية، إذ تعتبر أن ثلاثة تكوينات خلال سبع سنوات من العمل غير كافية بالنسبة لها، كما أنها تركز على الحاجة إلى التكوين المختص.

ولننسب لـ محمد بوشاشية" المسؤول عن التكوين ومدير التصوير في التلفزيون الجزائري، فإن التكوين عنصر جد هام في المسار المهني سواء للصحفيين أو التقنيين، لأنه فرصة للاطلاع على طريقة عمل مختلفة، لاسيما عندما يكون المكونون أجناب، فاحترافية هؤلاء تمكن المكونين من الارتقاء بمعلوماتهم اليومي والإطلاع على الجديد في مجالهم. ويرى محمد بوشاشية، أن الفرق بيننا وبين هؤلاء هو "التنظيم في العمل ومنهجية العمل... لأن المحيط مختلف لاسيما من حيث أخلاقيات المهنة، ومن حيث الاهتمام الدائم بالمصداقية، لذا فإن طريقة العمل وكيفية التحضير الجيد ومصادقية المصدر ونوعية الصورة والصوت في التلفزيون أمور تتم مراعاتها أكثر...، فضلا لتعلم كيف أن الصورة في حد ذاتها تتكلم".

ويشير محدثنا، إلى أن التلفزيون الجزائري يعمل من خلال مركز التكوين الذي أنشأه على تأطير العاملين به، لكن ما

يتعلق بترسيمات قصيرة المدى، والتعمق في الأشياء يتطلب وقتا، لذا أتمنى أن أستفيد من تكوين تخصصي فعلا ولمدة طويلة، فإمكانيات الصحفي المادية محدودة ولتسمح له (الصحفي) بتكوين ذاته".

من جانبها، ترى الصحفية مريم شرايطية من جريدة "الخبر" التي تلقيناها خلال دورة تكوينية نظمت مؤخرا أن الإعلامي في القطاع الخاص شبه محروم من التكوين، وهو كثيرا ما يعتمد على نفسه للحصول على تكوينات، وترى أن الشكل يمكن في نقص عدد الصحفيين، الذي يجعل من الصعب السماح للصحفي بالتفرغ تماما للتكوين والابتعاد لمدة معينة عن قاعة التحرير وعن أداء عمله الميداني. وتقول خلال سبع سنوات من عملي الصحفي في مؤسسات إعلامية متعددة، هذه أول مرة أستفيد فيها من تكوين رغم أنه حق من حقوقي.

من جانب آخر، ترى أن التكوين المتاح ليسمح بالتخصص، والصحفيون محتاجون لتعلم تقنيات العمل الحديثة، فهناك برامج جديدة للعمل لجهلها رغم أنها ضرورية وتسمح بتطوير أدائها.

وتقول "حنان طاهري" الصحفية في الإذاعة الدولية المختصة في الاقتصاد، إنها استعصت تخصصي خلال مالي هام لتكوين الصحفيين، وإنها لمست منذ العام الماضي أن برنامج التكوين شرع في تطبيقه ميدانيا. وتضيف "التكون أمر

لا يمكننا ونحن نحوي ولأول مرة اليوم الوطني للصحافة، أن نتجاهل موضوع التكوين بالنسبة للصحفيين ومعه الحديث عن مستوى الأداء الإعلامي ببلادنا، فالكثير يقال عن أخطاء يرتكبها صحفيون أو نقائص في طريقة تغطية الأحداث أو في نقل الأخبار، لكن القليلين هم من ينظرون للأمر من زاوية التكوين الذي من المفروض أن يكون مستمرا في هذا المجال بالذات، فالكلي يجمعون على أن التكوين الذي يتناقه أصحاب المهنة في الجامعة، لاسيما في كلية الإعلام غير كاف تماما، لأنه يقوم على أساس نظري ويكتفي بإطلاع عمومي، بينما يجد الصحفي نفسه أحيانا يتطرق إلى مواضيع تتطلب حدا أدنى من التخصص، لذلك فإن أغلب من تحدثنا معهم في الموضوع ركزوا على التخصص كمطلب ملح في البرامج التكوينية التي تبقى شحيحة، وحتى وإن وجدت، فإن قليلين يستفيدون منها، لأن مسألة التفرغ تطرح نفسها على مستوى إدارة الوسائل الإعلامية.

في هذا السياق، تقول "حسبية" من الصحافة المكتوبة الخاصة "إن التكوين الصحفي في الجزائر غير كاف، لأننا نسنا صحفيين مختصين، فمعهد الصحافة كوننا بصفة عامة ولم يزودنا بالمعارف اللازمة، فنبقى الكثير في مجال تقنيات التحليل والتعامل مع الخبر، أنا شخصيا أعمل منذ 2010 واستفدت من تكوينين خلال السنة الجارية...، والأخير أن التكوين يفيدنا في كل الأحوال حتى لو لم يكن كافيا، لأن الأمر

ينقصنا هو تكوينات متخصصة تستهدف لاسيما التكنولوجيات الجديدة، لأن القاعدة نفسها، لكن الافتتاح السعيمي المبصري قريب، لذا التكوين في مهن التلفزيون مهم، خاصة في المجال التقني.

ورغم الإجماع على وجود نقص في التكوين لدى أغلب من تحدثنا إليهم، فإن هناك اعتراف بوجود مستوى جيد لدى الصحفيين الجزائريين، وهو ما لوحظ خلال الدورة التكوينية حول الصحافة الاقتصادية والمالية التي نظمت مؤخرا من طرف وزارة الاتصال وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، إذ عثر متحدثون وإعلاميون أمريكيون عن إعجابهم بمستوى الصحفيين الذين احتكوا معهم خلال هذا التمرص.

في هذا الإطار، قالت السيدة لوسيندا فليسون، مؤلفة وصفيحة وأستاذة مكونة في مجال الإعلام إنها كانت متعجبة بمستوى الصحفيين الذين عملت معهم، لاسيما بعد النقاش حول أخلاقيات المهنة، الذي أظهر أن الصحفيين الجزائريين دراية كبيرة في هذا المجال... ومياهم في التكوين هو زيادة المعارف وتحسين الأداء.

نفس الانطباع عبر عنه السيد راندال سميث، المشرف على قسم الصحافة في جامعة ميسوري، الذي أشار إلى أن وجوده في دورة تكوينية لأول مرة بالجزائر سمح له بالإطلاع على مستوى الصحفيين، وأصفا إياه بـ "العالي"، وهو مالم يتفاجأ به بالنظر إلى المحيط الذي يشتغل فيه الصحفيون الجزائريون - كما قال، مضيفا أنه لاحظ خلال هذه الدورة تحسنا مستمرا في أدائهم، لاسيما من حيث اقتراح الموضوعات والأفكار وفي طريقة الربط بين الصورة والنص المكتوب، لذا لم يتردد في القول بأن الصحفيين الجزائريين متحرفون".

ورغم كل ما قيل، فإن الأكيه هو أن الأداء الإعلامي يحتاج إلى الرقي أكثر لمصلحة الجميع، وهو مالم يتم دون تكوين متواصل يأخذ بين الاعتبارات التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي بكل أنواعه، وما يقابله من الإشارة إلى ضرورة إدراك الوسائل الإعلامية لأهمية هذا العامل بالنسبة لها ولتطورها.

إسماع صوت الثورة ودحض الدعاية الفرنسية

"المقاومة" الحرب
الأخرى للجزائر

خلّت "المقاومة" اللسان المعبر عن جيش وجبهة التحرير الوطني، قبل أن تقرر جبهة التحرير الوطني توقيفها في مؤتمر الصومام وتحويلها إلى جريدة المجاهد، التي أصبحت اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني.

مريم ن.

كان السحب يتواصل صفحة بصفحة يتم في النهاية جمعها وطباعتها عددا بعدد. ميزة هذا النوع من الطباعة، هو أن الصفحات تمتاز بالنظافة والدقة كما تبدو الصور المطبوعة كأنها الأصل، غير أن عامل الزمن لم يكن في صالح هذا الأسلوب، الذي يمكن أن يعتبر أقرب إلى الأسلوب البدائي منه إلى العصري.

المشرف على الطبعة "ج" (تونس) كان عبد الرزاق شنتوف المحامي، وكانت أسرة التحرير مكونة من عبد الرحمن شيبان، محمد الميلي، محمد الصالح الصديق والأمين بشيشي، الذي كانت مهمته سكرتارية التحرير والإشراف على الإخراج والطبع.

الطبعة "ج" من "المقاومة" شملت آثار الثوار في الميدان، كما كانت غنية بالتعليق والتحليل السياسية، إضافة إلى الوجوه المشرفة من الرجال والنساء عبر تاريخنا الوطني، كما نجد على صفحاتها قصصا من الواقع الثوري تخلد آثار المجاهدين والمجاهدات.

الإيجابي في هذه الطبعة خلافا للطبعة "أ" و"ب"، كون أعدادها جمعت بكاملها في شكل سجل قريب من شكل الجريدة الأصلي جيمًا، وقد صدرت مجموعة "المقاومة" طبعة "ج" عن وزارة الثقافة والإعلام بمناسبة الذكرى الـ 30 للثورة عام 1984.

هكذا يتبين أن الثورة منذ بدايتها علمت أن الكفاح المسلح وحده لا يكفي لإسماع صوت الجزائر ونيل حقوق شعبها، لكن يتطلب الأمر معركة إعلامية تدحض الدعاية الاستعمارية في الداخل والخارج، وجاءت "المقاومة" لصد هذا الفراغ لتسميع صوت الجزائر، وتكون لسان حال ثورتها ينطلق بإنجازات جيش التحرير وبالاتصارات السياسية وضخ جرائم فرنسا.



طبعة "ب" تحت إشراف السيد بوضياف وعلي هارون، هذا الأخير الذي سلم للأرشيف الوطني نسخا بلغت 31 عدا، بهدف تصويرها أيضا وتوزيعها على المكتبات.

أما الطبعة الثالثة وتسمى طبعة "ج"، تصدرت بتونس وكانت تطبع في مطبعة صغيرة بنهج العفشي قرب الزيتونة المعمورة، صدرت أعدادها الأولى باللغة العربية وكانت نصف شهرية، كانت المقالات تصنف حرفا ثم كلمة كلمة ثم سطرا سطرا فقررة فقررة، كما

متعددة تعدد قيادات الولايات والمناطق. للإشارة، فإن طبعة "المقاومة" بباريس كانت تستهدف المهاجرين، إضافة إلى استهداف المجتمع الفرنسي، لتثويره بحقيقة المعركة التحريرية الدائرة في الداخل الجزائري. كانت هذه الطبعة بحكم المكان تصدر بالفرنسية، وكان أسلوبها ثوريا وإنشائيًا، في أن خاطب أحرار فرنسا الذين ضافوا مرة التنازية. أما الطبعة الثانية من "المقاومة"، فقد كانت تصدر بالمغرب الشقيق (تطوان) وتحمل شارة

"المقاومة" كانت هناك نشرات، لكنها كانت محلية منها "الوطن" بالأوراس ثم "الجبل والنهضة" و"صدى الشيطري" و"حرب العصابات" و"صدى الصحراء"، لكنها توقفت بعد صدور "المقاومة".

يذكر، أن بيان أول نوفمبر كان بمثابة التشرية الأم التي دعت الجزائريين إلى الجهاد، لتتوالى بعده البيانات والنشرات هنا وهناك، تهدف كلها إلى تجنيد الشعب وتوحيد الصفوف، وعناوين هذه النشرات - كما سبق ذكره -

صدرت "المقاومة" في أماكن مختلفة خارج الوطن، فالطبعة الأولى صدرت في تطوان بالمغرب، والثانية في باريس والثالثة في تونس وكل الأعداد صدرت من 1955 حتى سنة 1956 وكانت تدخل إلى الجزائر خفية عن طريق المناضلين، ولم يكن التنسيق قائما بين الطبقات الثلاث نظرا لظروف الثورة والسرية في العمل. وقد كلف الشهيد "عبد الرحمن" بتأسيس هذه الجريدة بطلب من قيادة الثورة، حيث أشرفت على هذه الأعداد الكثير من الأسماء الثورية والمناضلين، منهم محمد صادق المعروف بمحيي الدين وحسين المدعو "سي سليم" وكذا علي هارون، هذا الأخير الذي أشرف على النسخة التي تصدر بتطوان والتي كلفه بها الراحل محمد بوضياف، عقب اجتماع بينهما في العاصمة مدريد.

نسخ الجريدة كانت تشبه المنشائير وكانت تطبع بوسائل متواضعة بمطابعات قديمة، إحداهما كانت ترجع إلى سنة 1850. أما الرقن فقد كان أحيانا يؤول إلى أجناب لا يعرفون الفرنسية كي لا يطلموا على محتواها، الأمر الذي حدث مع الأسبان، أما الورق فقد استعمل ورق التبغ.

للإشارة، فإن أغلب الأعداد مشكلة من صفحتين، وكانت توزع على شكل منشورات وكانت ترسل إلى الجبال ولقيت الترحيب من كل الجزائريين الذين كانوا يبعثون بمساهماتهم لتأطيرها.

تميزت "المقاومة" كونها جريدة جامعة تنقل أخبار الثورة من كل أرجاء الوطن، وتتحدث باسم الجزائر ككل، أي أنها كانت صحيفة وطنية بمعنى الكلمة، رغم ضعف الإمكانيات والتجربة الإعلامية، لكنها كانت متمكنة في الدفاع عن مبادئ الثورة وأهدافها لذلك الحصار الإعلامي الذي فرضه العدو.

موقع الصحافة الجزائرية في المنظومة الإعلامية العربية والدولية

شريك رئيسي في ترتيب أولويات الاهتمامات

بأن واقع الإعلام في الجزائر يختلف بشكل كبير عما هو موجود في الدول العربية، لا سيما من حيث الحرية التي ينادي بها الكثير من الصحافيين العرب، إلى جانب إقرار الحق في اللجوء إلى المعلومات والحصول على الأخبار، خصوصًا تلك المتعلقة بالشأن العام، فرغم أن هناك قوانين بالمنطقة العربية تستلهم وتستوحي من القوانين الدولية، إلا أنه ليس هناك قانون ينص على حق الوصول إلى المعلومات مثلاً في أغلبية هذه الدول. وكثيراً ما يبرر عدم تطبيق قوانين الإعلام الغربي في الدول العربية بعدم ملائمتها مع الواقع العربي، أمام وجود دول عربية تتباين أساليب الحكم فيها، فهناك السلطنة والإمارة والجمهورية والمملكة، وهذا ما يجعل من غير الطبيعي تطبيق الأسلوب الغربي للإعلام في الدول العربية، انطلاقاً من أن كل دولة عربية لها أسلوبها وحكمها وطريقتها من معالجة وتنظيم إعلامها المرئي وغيره. في حين يرى متابعو الشأن العربي، أنه يمكن تطبيق قانون الإعلام الغربي المعمول به في الدول العربية في حالة واحدة فقط، ألا وهي متى ما تمكنت أجهزة الإعلام العربية من توحيد سياسة إعلامها المرئي والمقروء والمسموع، وذلك بعدم إظهار بعض القيادات العربية موضع سخرية أو تعريف كرمز سياسي كثر، والبعض الآخر يظهره ويراه في موضع خيانة أو مجرم حرب.

لكن يمكن القول إجمالاً، إن الخطوط التي قلمتها الصحافة الجزائرية تحظى حقاً بالاحترام، ومن الطبيعي تسجيل نقائص في أي تجربة إعلامية فنية، وهذا التطور تشهد أكبر الدول الغربية التي أبدت إعجابها بالحرية الإعلامية في بلاندا. وإذا كانت الصحافة المكتوبة قد تمكنت من إثبات ذاتها، بعد تقديمها نصائحاً كثيرة، فأمام القنوات الفضائية الخاصة أيضاً فرصة إثبات الذات، لكن من خلال الارتقاء بالأداء المهني.

حيث لم يكن الإعلام في الدول العربية بعيداً عن التورط في تدني الأوضاع، فكان مطلباً من مطالب التغيير. ورغم أن الاختلاف كان كبيراً بين واقع الإعلام في الجزائر وهذه الدول إلا أن بلانداً فضلت التكيف مع التطورات الجديدة، من خلال إصدار إصلاحات يأتي الإعلام في مقدمتها، بالنظر إلى أهمية الدور الذي تلعبه الإذاعة والتلفزيون، والصحف والمواقع الإلكترونية ومدى تأثيرها على الجماهير.

كما سجل التوجه نحو فتح قطاع السمعي البصري أمام الخواص، فظهرت قنوات فضائية جزائرية خاصة، وإن كان يعاب عليها الكثير من الأمور، أبرزها افتقارها للاحترافية التامة وعدم إدراك مسيرتها أن منحه الإعلام المرئي غير منهج الإعلام المكتوب.

وظهرت إلى الوجود أيضاً الصحافة الإلكترونية، وإن كانت متأخرة نسبياً في الجزائر عن نظيراتها في الكثير من الدول العربية، ولم تكن انطلاقاً منها أحسن من تجربة القنوات الفضائية الخاصة نتيجة انعدام التجربة وعدم الاستعانة بالخبرات الأجنبية، ولكن بالرغم من هذا التأخر، إلا أن وسائل الإعلام الإلكترونية في الجزائر توفقت على الإسماع التقليدي والطبع والسموع والمرئي، من حيث انتشار المعلومة مهما كان نوعاً.

فقد لعب الإعلام الإلكتروني دوراً مهماً في نشر المشاكل الاجتماعية عبر مختلف ولايات الوطن، كما لم يتوان أيضاً في نشر قضايا الفساد والرشوة، وهو الأمر الذي كان شبه غائب في وسائل الإعلام التقليدية، لكن يبقى هذا النوع من الإعلام في الجزائر يعاني من نقائص، كون الصحافة الإلكترونية في العالم مقترنة بتكنولوجيا الاتصالات والإنترنت بالدرجة الأولى، حيث يتطلب نجاحها وجود الكثير من القواعد والبنى التحتية للإنترنت، ورغم كل ما تقدم، فلا بد من الإقرار



تعلق بهيكل المؤسسات وتطورها من نشر الصحف إلى مساهمة في المواقع الإلكترونية وشريكية في تجربة القنوات المرئية.

جاء ذلك في الوقت الذي شهدت فيه بعض الدول العربية تحولات على ضوء ما يسمى بثورات الربيع العربي،

حرية التعبير يختلف اختلافاً كبيراً عند التطبيق من دولة إلى أخرى، إذ تعتبر بعض النظم السياسية، أن حرية الإعلام والصحافة هي حجر الزاوية في الديمقراطية وتحميها بالقانون، في حين قد تقيد هذه الحرية في بعض النظم الأخرى وفق ما تراه السلطة الحاكمة ملية للاحتياجات الوطنية من جهة نظرها.

ويرى متابعون، أن حرية الإعلام والصحافة في الجزائر رغم بعض نقائصها قد ضمنت إلى حد بعيد حق الحصول على المعلومات من أي مصدر ونقلها وتبادلها، إلى جانب الحق في نشر الأفكار والآراء وتبادلها دون قيود، في الوقت الذي يتجسد فيه أيضاً الحق في إصدار الصحف، وعدم فرض رقابة مسبقة على ما تقدمه وسائل الإعلام إلا في أضيق الحدود، ورغم أن التجربة الإعلامية فنية في الجزائر، إلا أن السعي لتطويرها والارتقاء بها تبقى من أبرز اهتمامات السلطات، التي عمدت إلى إشراك أهل المهنة في استصدار القوانين الجديدة التي تضمن حرية وممارسة إعلامية أكبر، من خلال تأكيد مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، فلا تستبد السلطة التنفيذية بالصحافة والإعلام فتقيدهما، ولا تصدر السلطة التشريعية ما يتنافى مع روح الدستور في تأكيد هذه الحرية، ويكون من حق القضاء الدفع بعدم دستورية القوانين المخالفة.

ومن هنا نستشف بأن القوانين المنظمة للإعلام في الجزائر تستوحي من القوانين الدولية بخصوص حق الوصول إلى المعلومات وحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، بل يمكن القول إن الدستور بتدليلاته الأخيرة قد حمل الكثير من مظاهر التقدم على صعيد البنات الأساسية في المجتمع، وخاصة في ميدان الديمقراطية والحرث العامة الذي يتضمن الكثير من النصوص المتعلقة بحرية الصحافة.

كما أن تسارع الأحداث انعكس أيضاً

لا يختلف اثنان، في أن الإعلام الجزائري قد حقق خطوات إيجابية خلال العشريتين الأخيرتين، لا سيما بعد اعتماد التعددية التي فتحت المجال أمام الممارسة المهنية الحرة، والتي كثيرا ما حظيت بالإعجاب من قبل الصحافة الحزب الواحد تعززت الساحة الإعلامية بعد الانتاج الديمقراطي بالعديد من العناصر التي تعكس مختلف توجهات المجتمع، مما يعني أن حق الإعلام في بلاندا مكفول بشكل جلي في القوانين المنظمة.

♦ ملكية خلاف

وأمام المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها البلاد، كان لزاماً على الإعلام مواكبة هذه المتغيرات، من خلال التحول إلى شريك رئيسي في ترتيب أولويات الاهتمامات والتأثير على عملية إصدار الأحكام.

ولا يمكن لكل ذلك أن يتم، ما لم تستوفر الحرية في الممارسة الإعلامية، وهو ما تركز عليه مختلف القوانين واللوائح العمالية التي تؤكد على حرية الإعلام وحرية الصحافة، وتدعو إلى إعطاء معنى أوسع لهذه الحرية في الحياة الإعلامية من جهة، ومن جهة أخرى إعطاء نظرة إيجابية للالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة الصحافة، انطلاقاً من أن حرية الإعلام تمثل الواجهة التي تتطرق منها نقطة بداية الإعلام، من حيث توزيع المعلومات وتغطية الأحداث ومناقشة القضايا.

ومن خلال تسليط الضوء على واقع الصحافة الجزائرية، نلاحظ أن حرية الإعلام والصحافة قد أصبحت بديهية بدون منازع، مثلما تضمنتها نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتوصو الدستور المتنامية، والتي تأكدت بصفة خاصة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر سنة 1948، علماً أن تفسير معنى

إعلاميون ومختصون يقيمون مسار الإعلام وحرية التعبير في الجزائر ويؤكدون:

الجزائر قطعت شوطا كبيرا في مجال حرية التعبير

لا يمكن أن يختلف اثنان على أن ما حققته الصحافة في الجزائر من مكتسبات وفي فترة وجيزة، لا يمكن أن يستهان به، شملت مختلف المجالات، التشريعي والمؤسسي والتنظيمي، فضلا عن مجال الحرية في التعبير وفي حق إعلام المواطن مع كل ما تحققت من خدمة عمومية لصالح العام والمجتمع. وبمقتضى هذه المكتسبات، أصبحت التشريعات الوطنية وعلى رأسها الدستور والقانون العضوي تكفل حرية الصحافة والإعلام وما ينتج عنها من حقوق للإنسان المنصوص عليها في المواثيق والقوانين الدولية. إلا أن الطريق لا يزال طويلا. حسب الاستطلاعات العليا في مجال الإعلام.

حسينة/ل

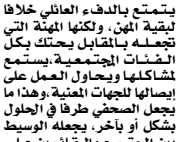
الإعلامي عبد المجيد بن جدو: العمل الصحفي لا يعترف بالتقاعد

يعتبر الصحفي عبد المجيد بن جدو أن التجربة الإعلامية في الجزائر ما زالت بعيدة نوعا ما عن الاحترافية، فالصحافة اليوم قد ابتعدت عن الإحسان في حساب المصداقية والموضوعية، ويقتل المكاسب الكبيرة التي تحققت في المجال الإعلامي خاصة ما يتعلق بمسائل العمل التي تسهل للصحفي أداء مهنته على أكمل وجه.

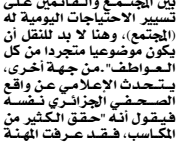
حنان س



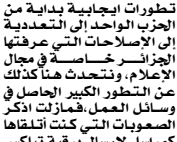
بدأ الإعلامي عبد المجيد بن جدو مشواره الصحفي عام 1983 بوكالة الأنباء الجزائرية، وقد كان له على مدار سنوات عمله فرصة للعمل في عدة أقسام بالوكالة، بداية بالقسم الدولي حيث كان



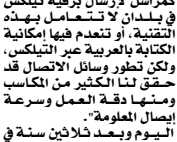
شعبيا يعتمد على البرقيات، ثم انتقل في وقت لاحق إلى قسم الشؤون الخارجية، ثم انتقل لمعالجة قضايا يومية، ثم انتقل بعدها للقسم السياسي الذي ما يزال يشغله إلى اليوم، مع



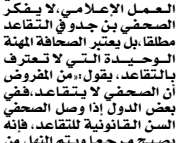
الإشارة إلى أنه قام بتغطية النشاطات الحكومية والرسالة بالوطن لأكثر من 18 سنة. عن مساره الطويل يقول



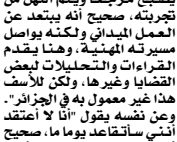
عن مساره الطويل يقول: "لقد كانت لي الفرصة منذ بدايتي المهنية لتغطية كل الأحداث الهامة التي عرفتها الجزائر، سواء انعقاد القمم العربية أو الإفريقية أو المنتديات الدولية، وحتى زيارات رؤساء دول ومسؤولين



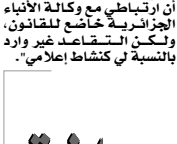
للجزائر، وكذلك أشغال البرلمان للجزائر، وأيضا انعقاد مؤتمرات الأحزاب إلى جانب عدة تغطيات داخل الوطن وخارجه بدول مثل تونس، ليبيا، بوليفيا، لبنان ومصر التي اشتغلت بها كمراسل صحفي في



السفيرة مسان 2003 مع حديثه يبين أنه كإعلامي يفضل العمل الميداني بل يؤكد أنه قد رفض كل مناصب المسؤولية التي اقترحت عليه فقط ليهتم بعمله الصحفي الذي يشغله بالجزيرة، يقول: "كانت تمني لي دائما رفضها لأنها مناصب أرى أنها تقيد حركتي صحفي وتحد من هامش العمل الصحفي". ويضيف "أنا في هذا



المقام أوجه رسالة للإعلاميين لا لبس فيه قدر الإمكان عن مناصب المسؤولية خاصة الشبان في بدايتهم المشوار المهني، وهذا حتى يتفكروا في تحديد المسار الذي يريدون أن يتبعوه، فمن وجهة نظري لا ينبغي أن يتعطل العمل الميداني ولكنه يواصل مسيرته المهنية، وهذا يقدم القراءات والتجارب لبعض القضايا وغيرها، ولكن الألف



هذا غير معمول به في الجزائر. وعن نفسه يقول "أنا لا اعتقد أنني سأقاعد يوما ما، صحيح أن ارتباطي مع وكالة الأنباء الجزائرية خاضع للقانون، ولكن التساؤل الذي يطرح نفسه هو: هل يمكن أن يتقاعد الصحفي في ظل غياب ضمانات العمل؟

لهذا السوق. ودعا المتحدث إلى ضرورة إخضاع توزيع الإشراف العمومي من طرف السلطة لمعايير وشروط معينة ومحددة حتى لا يقع في الممارسات التي لا تخدم المصالح العامة وأنها سوف لن تختار جديدا إذا فعلنا ذلك لأن الكثير من الدول الأوروبية سبقنا في هذا المجال يمكن أن نستفيد من تجربتها.

عبد التوازن في توزيع الصحف يتطلب تدخل الدولة

من جهة أخرى، يعتبر النائب مشكل توزيع الصحافة المكتوبة، إخلالا بحق دستوري هام هو الحق في الإعلام، فالكثير من المواطنين لا يمارسون هذا الحق بسبب نقص الفلاح في هذه الحلقة الهامة، فيد أن تخلت الدولة عن هذه المهمة وتركزت المجال حرا سادت الفوضى وأصبح قانون الغاب هو المتحكم في هذا الميدان، وعليه فإن الضرورة تفرض الإسراع بتنظيم هذا الميدان من خلال إقرار نص قانوني، لتتمكن المواطنين الجزائري في أقصى الجنوب وفي الأماكن النائية من قراءة الجريدة في نفس الوقت كما يقرؤها مواطنو الشمال، وهنا اعتقد -ضيف- السيد سيدي موسى- أنه على الدولة أن تتدخل من خلال استحداث مؤسسة كبرى تتكفل بالتوزيع خاصة في المناطق الجنوبية والنائية من دون غلق الباب أمام المؤسسات الخاصة.

أما السيدة حدة حزام مديرة "الفجر" فتري بخصوص توزيع الصحف الوطنية أن هناك مشكلة حقيقية وفوضى نسب فيها غياب شركات توزيع قانونية، منذ أن توقفت شركة التوزيع التابعة للدولة والتي كانت تغطي كل جهات البلاد، حيث أصبحت اليوم بعض الجرائد تمتلك شركات توزيع، لكن النسبة الأكبر من سوق التوزيع تبقى بيد بعض البارونات الذين يتحكم فيهم أصحاب السحب الكبير والذين يفرضون منطقتهم على الموزعين، ونفس الكلام ينطبق على الأكشاك ونقاط البيع.

ولا أدري ماذا سيعمله الدستور الجديد من حق المواطن في الإعلام" تقول السيدة حزام، لكن من جهة أخرى، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها، فالدولة تسهر على نشر المطابع في الجنوب لتقريب الصحافة من سكان هذه المناطق وكانت في السابق لا تصل الصحف إلا متأخرة بيوم أو يومين.



السيد محمد عبد

السعيبة البصرية.

سن نص قانوني يضبط الإشراف أمر ضروري

وفيما يخص تنظيم الإشراف، أكد سيدي موسى أنه لا بد أن يخضع هو الأمر لعملية تنظيم من خلال سن نص قانوني يضبط هذا النشاط الهام، ومما يعزز هذا الطرح هو التطور الكبير الذي عرفته سوق الإشراف في بلادنا وكثرة الوسائل والتكنولوجيات الحديثة للاتصال وكذا سبب الفوضى التي يعيشها هذا القطاع، أما فيما يخص توزيع الصحف الوطنية التي تنشرها هي من خلال الوكالة الوطنية للإشراف والنشر والإشراف، وهذا يبقى ملحا منطوقا إذا اعتبرنا أن المؤسسات الخاصة كذلك تختار هي الصحف والجرائد التي تنشر فيها وإثرانه خلال الأيام القادمة من قبل العمومي في سوق الإشراف لا تتعدى 30٪، مما يعني أنه لا وجود لاحتكار السلطة

وبعد تجربة عقدين من الزمن كان لزاما أن تنتج وتصحح هذه التجربة من خلال النقائص التي كشفتها الممارسة، فجاء القانون العضوي لسنة 2012 ليؤكد الاستمرارية ويعزز حرية التعبير وحق المواطنين في الإعلام، حيث تمت بعض مواد على حق المواطن في إعلام كامل وموضوعي وحقه في الإطلاع على الوقائع الشخصية الإنسانية كما ضمن للصحفي حرية الوصول إلى مصادر المعلومات سواء كانت رسمية أو غير رسمية، ما عدا تلك التي تمس بأمن الدولة وسيادتها أو التي تخل بالنزاهة القضائية وما ميز هذا القانون هو تأكيد على فتح المجال للإعلام السعي البصري، الذي أعدت الحكومة مشروع قانونه وسيتناقشته وإثرانه خلال الأيام القادمة من قبل البرلمان بغرفتيه، وبذلك ستقترن الجزائر خطوة نوعية في مجال التعددية الإعلامية

ويؤكد وزير الإعلام الأسبق، السيد محمد عوي، في تصريح له المساء أنه في حال تقييم وضع الإعلام وحرية الصحافة في الجزائر فإن الواقع المعاش يؤكد أن حرية التعبير مكتولة ضمن التشريعات الوطنية، حيث تتناول هذه الصحافة، بكل حرية، كل مواضيع المجتمع، مشيرا إلى أن المستوى الذي بلغه في حرية التعبير في ظرف زمني قصير لم يلبه أية دولة في بناء مؤسساتها وتقدم ديمقراطيتها.

وأبرز المتحدث في هذا السياق أن مواصلة المشاور لتطوير قطاع الصحافة والإعلام وبالتالي ضمان تقديم الخدمة العمومية للمواطن، لا يمكنه الاقتصاد على افتاء التجهيرات من أحدث الطرازات والتكنولوجيا العالية بل لا بد من تكوين الرجال أيضا لإرسال الرسالة بكل موضوعية واحترافية.

من جهته، يرى النائب والعضو في لجنة الشفافة والاتصال والسياحة والمجلس الوطني الشعبي، السيد محمد سيدي موسى، أنه لا بد من الرجوع إلى البدايات حتى تتمكن من الحكم على مسار قطاع الإعلام وحرية التعبير في الجزائر وتقييمه، فالمعتمد للتطور الحاصل في مختلف الدساتير الجزائرية -حسبه- يسجل بارتياح كبير الفترات النوعية التي حققتها الجزائر خلال فترة قصيرة من عمرها كدولة فتية مستقلة أو مستعدة لسيادتها، ويضع جلها أن هناك مرحلتين أساسيتين عرفتهما حرية التعبير والإعلام، المرحلة الأولى كرسها دستور 1963 و1976، حيث تم إقرار مبدأ حرية التعبير وحرية الصحافة لكن تم تقييد ممارستها وتم إخضاعها لمبادئ التوجه الاشتراكي والسلطة الواحد والتصور الواحد.

ولكن بعد أحداث خريف 1988 -ضيف- البرلمان والإعلامي- سجلت الجزائر تحولها النوعي في مسألة الحريات والحقوقي التي تم تكريسها في دستور 1989 وتأكيداتها في دستور 1996، انتقلت من خلالها الجزائر إلى عهد جديد كرس مبدأ التعددية السياسية وبالتالي تعددية إعلامية، وضمان حرية الرأي والتعبير. ويضع بذلك المبادئ لتطويع المشترا من الصحف والجرائد حملت توجهات سياسية متنوعة، وكانت البداية بالمرسوم الصادر في 19 مارس 1990 الذي فتح المجال أمام الصحفيين لإنشاء صحفهم الخاصة تبعه بعد ذلك قانون 1990 الذي كرس كل هذه المبادئ والحريات وجعل الجزائر تنبؤا الصدارة في حرية التعبير في العالم العربي.

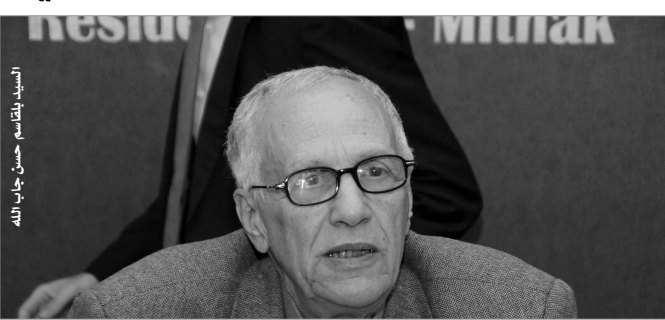
حرية التعبير مضمونة قانونا ونسبية في التطبيق

أخلاقيات المهنة والانفتاح من أجل الرقي بحرية الصحافة

وحرية الصحافة -حسب محدثا- موجودة كذلك بالرغم من المعوقات التي تشوب عمل الصحفي والجرائد. فمن جهة السلطات ليست متعمدة على مثل هذه الحرية وتفضل الاستمرار في العمل بالطرق القديمة، ومن جهة أخرى الصحفيون من الجيل الجديد ليست لديهم الخبرة الكافية وأحيانا لا يملكون التكوين المناسب لاسيما فيما يخص احترام قواعد أخلاقيات المهنة في مجال الصحافة.

وعن القوانين والتشريعات ومدى ضمانها لحرية التعبير يقول سحاب الله أن كل المنصوص القانونية في العالم لا تساوي شيئا إلا بتطبيقها، فلا يمكن القول أن ليس لدينا نصوصا جيدة... أنها موجودة والدستور يكفل حرية التعبير في جزئه الخاص بحقوق المواطنين، لتبعض بعض المنصوص القانونية مثالية جدا لدرجة أنها تصبح معقدة وتذهب عكس المبادئ الأساسية للدستور، فأحيانا المنصوص توضع لتعقيد الأمور أكثر من تسهيلها كما يضيف. ففي كثير من الأحيان نضع نصوصا تعجز السلطات عن حل أشكال ما في الميدان تضع عناها قانونيا، لكنه خطأ كبير تركبته... اليوم

لدينا نصوص رائعة لدرجة أنه لا أحد يمكنه تذكيرها ولا لاشترط إلا بالاضطرار ولا رئيس البلدية ولا الموظف ولا المواطن... وهو الذي ينطبق على قانون الإعلام 2012. فها نحن 1990 كان أكثر بساطة وأكثر وضوحا، ولذا كان بعض أجزائه لحل الكثير من الإشكالات ومنها المتعلقة بالمساعي البصرية، ولأن بعض المنظمات الدولية تصنف الجزائر في مراتب متاخرة من حيث حرية التعبير، سالنا الأستاذ جاب الله عن رايه فرد قائلا "أخ أقرر ليهومان رايتس وهو حول حقوق الإنسان في العالم كان جاد منتقد وقاس حول وضعية حقوق الإنسان وحرية التعبير والتجمع بالجزائر، ورغم ذلك الذي تحمله هذه المنظمة فإنه لا يجب أن نضع الونك هذا هاجسا لدينا أو أن نعتبر ما نقوله بمثابة كلام مقدس".



خلفياتها أو في البحث عن خفاياها، لأن الصحافة الاستقصائية غير مرغوب فيها على مستوى إدارة المؤسسات الإعلامية كما يشيرون- وذلك لأسباب متعددة تتجاوز مسألة حرية التعبير إلى توفير الامكانيات وكذا تمكين الصحفي من الوقت الكافي لأجراء هذا النوع من العمل الصحفي. ويرى الأستاذ المشارك في المدرسة الوطنية للإعلام بلقاسم أحسن جاب الله أنه من الأجحاف القول بأنه لا توجد تحرير بالجزائر فهي موجودة حقيقة، وهو ما يمكن أن نلاحظه في الاحاديث المتبادلة في كسل مميكن -القصص- الشارع، المساجد، الملاعب، الجرائد- فالمراسل الجزائري يعبر بحرية عن آرائه في كثير من الأحيان بطريقة فوضوية ومضطربة، لأن هذه الحرية لم تتج إلا منذ 1988. فقبلها كانت محصورة في "أجهزة السلطة". كما يشير إليه.

المسجلة في هذا المجال ناجمة عن نقص في التجربة أو التكوين أو في الاحتكام إلى الضمير منها إلى غياب الحرية في التعبير. ويرى فؤاد وهو إعلامي في مجال الصحافة المكتوبة أنه منذ التسعينيات من القرن الماضي إلى غاية اليوم ورغم الحديث الدائم عن حرية التعبير فإنها في الواقع لم تتطور. وهو ما يؤكد الميدان، ويشعر به القراء والراي العام عموما. ويضيف "أن الصحفيين يعملون حاليا بالتوجهات وهو ما أفقد المهنة سحرها ومصداقيتها"، مستشهدا في هذا غياب صحافة الاستقصاء ببلادنا. ويتأسف الكثير من الصحفيين الذين تحدثنا معهم عن الموضوع لغياب هذه الأخيرة التي تعد إشارة قوية لتوفر حرية التعبير بالنسبة لأهل المهنة والمثقفين. فخاليا يكتفي الصحفيون بتابعة الأحداث، لكنهم لا يتمتعون في فهم

يضمن الدستور الجزائري حرية التعبير ضمن الحريات الفردية والجماعية ويتحدث عنها خصوصا في المادة 41 التي تقول "حرية التعبير، وإنشاء الجمعيات، والاجتماع، مضمونة للمواطن". كما تشير المادة 38 إلى أن "حرية الانبعاث الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن". وتعد حرية الإعلام أو التعبير أو الصحافة أساسا لإعلام نزيه وذو مصداقية، كما أنها تعد أساسية لبناء مجتمع سليم وقوي. لكنها تبقى باعتراف الجميع نسبية تخضع لجهة من الاعتبارات التي في الكثير من الأحيان ينظر إليها على أنها قيود، لكن يعتبرها البعض أنها حدود لا بد من وجودها لتجني للفوضى.

حنان ح

وفي مادته الأولى يشير قانون الإعلام 2012 إلى أن هذا الأخير يهدف إلى تحديد المبادئ والقواعد التي تحكم ممارسة الحق في الإعلام وحرية الصحافة. ويؤكد في المادة 2: "يمارس نشاط الإعلام بحرية في إطار أحكام هذا القانون العضوي والتشريع والتنظيم المعمول بهما... مع التأكيد على احترام عدة مسائل أهمها الدستور وقوانين الجمهورية والدين الإسلامي وبما في الآليات والهوية الوطنية والقيم الثقافية للمجتمع والسيدة والوحدة الوطنية ومتطلبات من الدولة والدفاع الوطني... كما تنص المادة 127 من نفس القانون أن الدولة "تمنع إعانات لتربية حرية التعبير". ويلاحظ من خلال هذه المنصوص أن التشريعات الجزائرية أولت اهتماما لمسألة حرية التعبير التي كانت موجودة في كل قوانين الإعلام السابقة، لاسيما منذ 1988 السنة التي كانت بداية لانفتاح السياسي والإعلامي. لكن بين المنصوص القانونية والميدان تبقى الأمور نسبية، رغم أن الكثيرين يرون أن ممارسة حرية التعبير فعلية في الجزائر ولم ترتبط بالقانون للإعلام. بالمقابل يعتبرون أن الضعف أو النقص أو الانحرافات

الصحافة الثقافية في الجزائر

من التصدي للاستعمار إلى ترقية الذوق الفني

من الصعب بمكان أن نستعرض الثقافة في الصحافة الجزائرية منذ نشأتها إلى يومنا هذا، والصعوبة تكمن في أن هذا الموضوع يتطلب كتابا قائما بذاته، كما أنها تكمن في أن الثقافة في الجزائر لم تكن مفصولة ذلك الفصل عن الموضوعات ذات الهم الوطني الاجتماعي والسياسي والتربوي، فكل هذه الهموم كانت واحدة، وكل الثقافة سياسة، وكل السياسة إصلاح ومقاومة ووطنية، ولا نستثنى من هذه المراحل التي مرت بها الصحافة الجزائرية إلا مرحلة الاستقلال التي أصبح فيها للصحفي الجزائري الاختصاص في الموضوعات التي تم فيها الفصل بين ما هو سياسي وثقافي وتعليمي واجتماعي وإصلاحي تربوي.

« ابن تريعة

وإن وجدت الثقافة في هذه الصحف فإنها عبارة عن أخبار عن الفرق الفنية من مسرح وغناء وتجوّلها في أنحاء الدول الشقيقة والصديقة بالتحديد بالفضيلة الجزائرية وبخصائص الشعب الجزائري ذي البعد الحضاري العربي الإسلامي، كما تميزت ببعض المقاطع الشعرية التي تعجّد الثورة الجزائرية وتقدم التضحيات الجسام التي يضحي بها الشعب على مذهب الحرية والتحرير وهذه القصائد سواء كانت بأقلام عربية وهي كثيرة ولكن في جرائد عربية أو في جرائد جزائرية التي كانت محدودة في جريدتي المجاهد والمقاومة الجزائرية.

أما الثقافة الجزائرية في عهد الاستقلال من خلال الصحافة فقد بدأت تأخذ شكل الجرائد الحديثة في توبيها وأركانها وأقسامها سواء في جريدة المجاهد أو الشعب أو في جريدة المجاهد الأسبوعية أو النصر التي تصدر في قسنطينة أو الجمهورية التي كانت تصدر في وهران إضافة إلى الدوريات الأسبوعية والشهرية كمجلة القبس التي تصدرها وزارة الأوقاف ثم تحولت إلى مجلة الأملات من المرسلة، وكذا مجلة الثقافة وأمال التي كانت تصدران عن وزارة الثقافة وكذا المجلات الجماهيرية التابعة لحزب جبهة التحرير، حيث كانت تحبر بأقلام ثقافية جزائرية كبيرة سواء باللغة العربية أو الفرنسية وقد كتب فيها عارفاة الأدب الجزائري من أمثال بن هديفة، الطاهر وطار، مالك حداد، مالك بن نبي، محمد صايف، الركيبي شريط، دودو، سعد الله، حنفي بن عيسى وغيرهم من الأدباء والمفكرين الذين استطاعوا أن يعبروا بالثقافة والفكر في الجزائر إضافة إلى الملتقيات الفكرية كملتقى الفكر الإسلامي في عهد الدكتور الموسوعة مولود قاسم نايت بلقاسم رحمه الله، كما ظهرت الصحافة الأدبية من خلال الملاحق الأسبوعية للجرائد الوطنية، حيث كانت تكتب أفلام كبيرة جزائرية وعربية وتبحث في التاريخ والأدب العربيين في الجرائد وما زالت بعض الجرائد تواصل سيرها ومنها ما اقتصرت بشأن الثقافي، ومنها جرائد خصصت لها أقساما ثقافية تعنى بشؤون الثقافة وأخبارها ومستجدات على المستويين الوطني والعالمي. وبهذا نستطيع القول أن الصحافة الجزائرية لعبت دورا مهما من أجل الحفاظ على الهوية والتاريخ والخصائص الجزائرية منذ الاحتلال إلى الاستقلال وعملت على إبراز الثقافة الجزائرية التي استطاعت أن ترفض نفسها على المستويين العربي والدولي وتحصد عدة جوائز لها وزنها الإقليمي والعالمي.

مختصون يطالبون الدولة بتقديم مساعدات ويؤكدون:

الأحزاب السياسية في الجزائر لا تتوفر على منابر إعلامية

أجمع عدد من الأساتذة والإعلاميين على أن الأحزاب السياسية في الجزائر لا تتوفر على منابر وأدوات إعلامية لتبليغ برامجها وخطواتها ومواقفها إلى الرأي العام الوطني، حيث صرح مسؤول الإعلام بحركة النهضة، السيد محمد حديد، أن أغلبية الأحزاب في الجزائر «لا تملك وسائل إعلامية كالجرائد والمواقع الإلكترونية لإيصال مواقفها بشأن القضايا المطروحة على الساحة السياسية سواء لتأصيلها أو للرأي العام الوطني».

« ق/و

نشرية نصف شهرية تصدر تحت عنوان «الأخوة» وهي -كما قال- «مفتوحة أمام مناضلي الحزب للتعبير عن مواقفهم وتصوراتهم». فتكرّزت أن الإعلام الحزبي «يعتبر العمود الفقري في عملية بناء حزب سياسي مستقل وترسيخ وجوده في الفضاء السياسي وتواصله مع الشعب».

وبدوره، أوضح الكاتب والإعلامي، محمد طيبي، أن «المشهد السياسي في الجزائر يقتضي إلى حوامل إعلام تبليغية من جرائد ومنابر إلكترونية لتعريف إيديولوجيات الأحزاب، باستثناء جريدة «صوت الأحرار» التابعة لحزب جبهة التحرير الوطني».

وأضاف الأستاذ طيبي أن «الخطاب الإعلامي الحزبي في الجزائر يقوم بتوزيع أفكاره في منابر الصحف المستقلة التي تلعب أدبا لتبليغ الحزبي غير المعلن، مشيرا إلى أن «عدم توفر منابر إعلامية حزبية في الجزائر يعود إلى ضعف المنظومة الحزبية وانفتاحها لقيادات تتوفر على قدرات فكرية وثقافية تعبر عن اشتغالات واهتمامات الجماهير».

وترى الناطق الرسمي باسم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، نورة سعيدة جعفر، أن الصحافة الحزبية في الجزائر مندمنة تقريبا وذلك بسبب الاعتقاد السائد بأن الأحزاب يمكنها أن تمر ببرامجها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي».

وأشارت المتحدثة إلى أن «الإعلام الحزبي مهم وضروري للتشكيلات السياسية حتى تتمكن من تبليغ مواقفها وأطروحاتها «معبرة عن أهلها في أن تتوسع المنابر الإعلامية مستقبلا لتصبح أداة مهمة للتواصل بين الأحزاب ومناضليها وقواعدها النضالية والرأي العام الوطني».

وأشار حديبي لوكالة الأنباء الجزائرية إلى أن هذه الأحزاب «أصبحت تلجأ إلى الجرائد الخاصة والعمومية لنشر بياناتها أو للتفكّل بتغطية نشاطاتها الحزبية». مؤكداً بأن «افتقار الأحزاب لهذه المنابر راجع إلى عدم امتلاكها للإمكانيات المادية والبشرية لإنشاء وسائل إعلامية تعبر عن توجهها السياسي».

وأجمع عدد من الأساتذة والإعلاميين على أن هذه الأحزاب «أصبحت تلجأ إلى الجرائد الخاصة والعمومية لنشر بياناتها أو للتفكّل بتغطية نشاطاتها الحزبية». مؤكداً بأن «افتقار الأحزاب لهذه المنابر راجع إلى عدم امتلاكها للإمكانيات المادية والبشرية لإنشاء وسائل إعلامية تعبر عن توجهها السياسي».

وأشار حديبي لوكالة الأنباء الجزائرية إلى أن هذه الأحزاب «أصبحت تلجأ إلى الجرائد الخاصة والعمومية لنشر بياناتها أو للتفكّل بتغطية نشاطاتها الحزبية». مؤكداً بأن «افتقار الأحزاب لهذه المنابر راجع إلى عدم امتلاكها للإمكانيات المادية والبشرية لإنشاء وسائل إعلامية تعبر عن توجهها السياسي».

وأشار حديبي لوكالة الأنباء الجزائرية إلى أن هذه الأحزاب «أصبحت تلجأ إلى الجرائد الخاصة والعمومية لنشر بياناتها أو للتفكّل بتغطية نشاطاتها الحزبية». مؤكداً بأن «افتقار الأحزاب لهذه المنابر راجع إلى عدم امتلاكها للإمكانيات المادية والبشرية لإنشاء وسائل إعلامية تعبر عن توجهها السياسي».

وأشار حديبي لوكالة الأنباء الجزائرية إلى أن هذه الأحزاب «أصبحت تلجأ إلى الجرائد الخاصة والعمومية لنشر بياناتها أو للتفكّل بتغطية نشاطاتها الحزبية». مؤكداً بأن «افتقار الأحزاب لهذه المنابر راجع إلى عدم امتلاكها للإمكانيات المادية والبشرية لإنشاء وسائل إعلامية تعبر عن توجهها السياسي».

وأشار حديبي لوكالة الأنباء الجزائرية إلى أن هذه الأحزاب «أصبحت تلجأ إلى الجرائد الخاصة والعمومية لنشر بياناتها أو للتفكّل بتغطية نشاطاتها الحزبية». مؤكداً بأن «افتقار الأحزاب لهذه المنابر راجع إلى عدم امتلاكها للإمكانيات المادية والبشرية لإنشاء وسائل إعلامية تعبر عن توجهها السياسي».



اعتقها شعراء المهجر والمهاجر عموما لأن الكافي للفرز والتفني بالمطبعة، بل كان همه هو تخليص وطنه من الاحتلال الجائئ على أنفاسه الذي عمل على اقتلعه من جذوره. فالصحافة الجزائرية إبان الوجود الاستعماري ثقافة ملحمية، فهذا الشاعر محمد العيد آل خليفة رحمه الله وهو أمير كبرى الجرائد يروي لنا شعرا مأساة وفاجعة جزائريين أو بما نسميهم في أيامنا هذه بـ «الحرافة» أو الهجرة غير الشرعية وهذا في سنة 1926 وكان عدد ضحايا هذه البأخرة الذين تم حشورهم في بيوت الفحم 40 ضحية نتيجة اندفاع الهواء لمدة يومين وهم على ظهر الباخرة فماتوا اختناقا واختناقا. فنشرت القصيدة في جريد الشباب ومطلها:

«علام يظن دهرك مستر يبا

سنائه ويبا أن يجيبا»

إلى أن يقول:

«ألم يوقن بأن الخطب الصابر

تكا له البصائر أن تعقبا؟

ألم يوقن بأن الخطب أنجي

على العمال شيئا وشيئا؟

وقالوا أن في «باريس» عيشا

يروق غضاضة ويلذ طيبا

وقل للقائمين على فرنسا

تعالوا فاشهدوا! الخطب العجيبا

جسوم (فروش) مجلدات

تعاني تحته (الغاز) الرهيبا

وأجساد ممزقة الجشاشا

تكا لها النواصي أن تشيبا»

وهذا أبو اليقظان الشاعر والصحفي الكبير يصف لنا الصحافة وما كان ينابها بها ويرجى منها في قصيدة له: يقول في مطلعها:

«إن الصحافة لشعوب حياة

والشعب من غير اللسان مواء

الشعب تلميذ وهي مثقف

ومهذب إذ تخلص النيات

بمدينة وهران، كما ظهرت جريدة «ذوالفقار»، سيف الإسلام، للفنان عمر راسم واسمها يدل على التشبث بالتاريخ ورموز الأمة الجزائرية لأن ذى الفقار يعرف من خلال ثقافتها الشعبية والتاريخية بسيف الإمام علي كرم الله وجهه، والإمام علي هو من أعظم الرموز التي تحولت إلى أسطورة شعبية في محاربة الكفار وروسومات عمر راسم هي ذاتها تتبع من هذا التاريخ العظيم وهذه الثقافة العربية الإسلامية التي نجدها في المعمار، الأزياء واللباس، الأكل، الأسواق، الأعراس والسهرات، وهذا ما يميز الشخصية الجزائرية عن غيرها من الجاليات الأوربية واليهودية، وكرسث ثقافتها التي تشبث بها وراهنمت من خلالها على نفس كل ما يحاول الاستعمار الفرنسي ترسيخه في أذهان الجزائريين، كما صدرت جريدة الفاروق التي ترأس تحريرها عمر بن قدور.

الصحافة الجزائرية لم تكن صحافة متخصصة، بل صحافة أجبرت على الظروف القائمة عند إنشائها على دخول معترك المقاومة الفكرية والسياسية الذي ليس له من فاصل يفصله عن ثقافة الاستعمار الفرنسي إلا فيصل إسلامي أو غير إسلامي، عربي وغير عربي، مما جعل الصحف المكتوبة باللغة العربية تتخندق في خندق الدفاع عن اللغة والثقافة والقضايا الجزائرية، وهذا ما جعل المحلل الفرنسي يشدد عليها الخناق يطاردها بالمصادرة والتوقيف باعتبارها تشكل خطرا على وجوده في الجزائر وهذا ما تؤكد مواقف شيوخ جمعية العلماء في شخص الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي حدد معالم الهوية والشخصية الجزائرية في نشيد «شعب الجزائر مسلم»، فالعمل الثقافي بالنسبة للصحافة الجزائرية هو عمل سياسي ولا يمكن فصلهما سواء في الصحف ذات التوجه السياسي أو تلك التي لها توجه جماعي إصلاحي، فهذا مقدي زكريا السكرتير العام لحزب الشعب الجزائري يقول في نشيد الحزب الرسمي «فداء الجزائر»:

«فلسا نرضى الامتزا

ولسا نرضى التجنيسا ...

ولسا نرضى الاندما

ولا نرأذ فرنسيسا ...

رضينا بالإسلام تاجا ...

كفى الجهال تدنيسا ...

ولتحيا الجزائر مثل الهلال ..

ولتحيا فيها العربية».

وعلى هذا المنوال، كانت تتناول الصحف الجزائرية الثقافة من الجانب التاريخي الحضاري والانتماء إلى العروبة والإسلام وهي ردة فعل كان لا بد منها على محاولة الاستعمار تفكيك المجتمع الجزائري واقتلعه من ماضيه ثقافيا ودينيا وتاريخيا، فلم تكن هناك صحافة تعتني بالفنون والأدب رغم وجود هذه الوهاب الأدبية سواء باللغة العربية أو الفرنسية لأن ما كان متوقفا للمثقف الجزائري حينها سخره لتحرير الوطن وإفشال مخططات العدو، فظهر إلى جانب هذا الصراع الفكري السياسي بين دعاء الانتماء وطالب المساواة ودعاة الاستقلال والسيدة التامة خارج السيادة الفرنسية.

المثقف الجزائري الذي كتب في الصحف هو إما أن يكون معلما مصلحا ومربيا وشاعرا ألقى بالأساليب الجمالية جانبيا وجعل من قلمه سيفا حادا وجرسا قويا لإيقاظ شعبه وترشيده إلى طريق الخلاص بدل أن يبقى في برجة العاجي، أو يسلك سلوك شعراء وأدباء المدرسة الرومانسية التي كانت سائدة وقتئذ من خلال مدارس أبولو والرابطة القلمية التي

حينما نراجع تاريخ نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر وخصوصا في شقها المكتوب باللغة العربية لا نجد تقسيما يحدد بين الموضوع، بل لا نجد اختصاصا للمكاتب يعرف به، بل نجده بالكاتب الصحفي. يجمع بين كل الاختصاصات ويكتب حسبما يقتضيه الحدث الذي يراه يتناسب ومقاله.

كما أن الصحفي الجزائري لم يكن خريج معاهد ومدارس صحفية متخصصة، بل كان يخوض هذا الغمار معتمدا على ثقافته الخاصة ومما امتلكه من خلال المطالعة والقرارة، ولهذا نجد معظم الذين يكتبون في الصحافة العربية هم من خريجي الروايات والجماعات الزيتونية ونادرا ما نجد صحفيا أو كاتباً باللغتين الفرنسية والعربية.

الملاحظ على الكتابة الصحفية في الجزائر أنها كانت تتميز في مرحلتها الأولى بأسلوب بسيط، بينما بدأت في مرحلتها الثانية حسب الدكتور عبد الملك مرتاض «تميل إلى الجزالة والسمو، باصطناع التعبيرات القوية، والألفاظ، التقنية، المستوحاة من الآثار الأدبية القديمة شعرا ونثرا، ومن النصوص الدينية المختلفة، وفي طليعتها القرآن الكريم، والحديث النبوي وخطب الصحابة».

ولمعرفة خصائص الصحافة الجزائرية واستنشاق فلا بد من العودة إلى الظروف واستدعاء المراحل التاريخية التي مرت بها خصوصا وأن الصحافة جاءت مع الاستعمار الفرنسي، فأول جريدة صدرت عن السلطات العسكرية الفرنسية الغازية جريدة «بريد الجزائر» التي صدرت لتحقيق الأهداف المستمرة من قبل الاستعمار وهي محو الخصائص القومية وساخ الجزائريين من شخصيتهم وفصلهم عن انتمائهم الحضاري العربي الإسلامي وتضليل الرأي العام الفرنسي والدولي، وتصوير الجزائر له بأنها أرض بلا شعب ولا تاريخ ولا هوية، ولهذا صدر العدد الأول من «بريد الجزائر» في 01 جويلية 1830 أي قبل الإنزال البحري الفرنسي على شاطئ سيدي فرج وقبل معركة أسطاوالي رغم أن العدد يعمل بتاريخ 25 جويلية 1830 وتلتها صحب أخرى تصب كلها في خدمة مصالح العدو وتروج له وتشوه المقاومة الجزائرية التي تواصلت منذ احتلال الجزائر مثل المرشد الجزائري والنشرة الرسمية جريدة المبرش. والملاحظ على هذه الجرائد أنها خالية من الثقافة والفنون والأدب وهي بعكس ما تدعيه سلطة الاحتلال أنها جاءت من أجل نشر الحضارة والثقافة، بل إن الجرائد التي أصدرتها سواء السلطة الحاكمة والمعمرون تعمل كلها لصالح الاستعمار والكلونيالية.

الصحافة الوطنية

أما فيما يخص الصحافة الجزائرية فقد جاءت ككرة فعل على ما يحدثه المستعمر الفرنسي في النسيج التاريخي الحضاري والاجتماعي والنفسي من تمزيق وتخريب، مما تولدت عنه ردة فعل للدفاع عن مقومات الشعب الجزائري وهذا ما قامت به الصحافة الجزائرية وما دلت عليه حتى عناوين الصحف التي صدرت وهي أسماء دفاعية تحصينية. رغم القهر المسلط على الجزائريين من طرف السلطات الاستعمارية إلا أن ظهور الصحافة على الساحة الجزائرية جعل الجزائريين يدركون أهميتها في توعية المجتمع وتوجيهه بل يحدد له والطرف التي تحيط به مما جعلتها - الصحافة - بمثابة معلوم يحدثون ليجواصير به الشعب الجزائري من خلال استراتيجيات التي وضعتها لتك الارتباط بينه وبين انتمائه الحضاري الإسلامي العربي وتشكيكه في هويته وشخصيته وعزله عن واقع أمته التي ينسب إليها ثقافة وروح، فكانت الصحافة بمثابة الصبغة المدوية التي اهتدى من خلالها الشعب إلى الطريق بعد الضلال والتضليل الذي مارسه العدو عليه.

ظهرت الصحافة العربية الجزائرية في بداية القرن العشرين، حيث شهدت صدور أول صحيفتين جزائريتين وهما «جريدة المغرب» التي صدرت في الجزائر العاصمة من 1903 إلى 1913 وكان تظهر مرتين في الأسبوع، وجريدة «الصباح» وقد صدرت باللغتين العربية والفرنسية وأصدرها العربي فخار سنة 1904

الإعلام الجوّاري إلى أين؟

✳️ يكتبه: رشيد كعبوب

هذه الملاحظات التي استنتجتها من خلال آراء بعض الزملاء والخبراء عن واقع الإعلام الجوّاري، هي فكرة نشرت في العام الماضي في عمود "مساء الخير" ولا يزال محتواها لائقا ومتناسبا، حيث قلت في ذلك أن العديد من الزملاء والخبراء الذين سألته عن واقع الإعلام الجوّاري في بلادنا، راح بعضهم يرسم صورة سوداوية وبعضهم يشيد بالخطوة الهامة التي قطعها هذا النوع من الممارسة الصحفية، فأما غير الراضين فيذكرون أن الدخلاء على مهنة الصحافة لم يحسنوا الأداء ووجهوا وسائل الإعلام وجهة لا تحتمل في الغالب الصالح العام، فهي تتبع العورات وترصد العثرات وتسد خباياها في مواضيع "الأثارة" بطريقة تشم فيها رائحة الفتنة والبرنسة واستعراض العضلات والمسارعات، بل يذهب السائحون على هذا الواقع إلى القول بأن "أشياء الصحفيين" أفسدوا مهنة النبيلة وتراهم يجمعون الثقل مع السمين ولا يكلفون أنفسهم غربة ما يسعون أو يقرأون أو يكتبون.

بينما يرى مهنيون آخرون أن الإعلام الجوّاري كمنارة جديدة هي حديثة العهد في بلد تعود بجمهورية على الإعلام العام الشامل الذي لا يفتقر في بعض الأمور والأحداث بقدر ما يتناولها الإعلام الجوّاري (المعوي) بالدقة والتفصيل، ويراي بعض الزملاء عن قدماء المهنة، فإن هناك خطوة جادة بالنسبة لجمهور المستمعين الذين يجدون بمختلف ولاياتهم إذاعة جوارية تحمل انشغالاتهم وتفتح لهم الأبواب لتتبع عن مظهراتهم وأقترانهم، وهم في ذلك محقون، لكن يجدر الاختصاص من سوء توجيه هذه الوسيلة الثقيلة -مقارنة بالصحيحة- توجيهها لعل بأخلاقيات المهنة، كان يتم فتح الأبواب للهيئات والمؤسسات ومسؤوليها ويضيق الأمر بالنسبة للقاعدة الجماهيرية المستقلة للرسالة الإعلامية.

وفي رأي بعض من تحدثنا إليهم فإنه لو سخرت هذه الجرائد اليومية جهدها في إعدام جوارية تحت إبتدعت عن الإعلام العام الأفعى لنجحت نجاحها باهرا، وتغيرت "البرجة العنصرية" لدى الأشخاص الذين تعودوا على "إعلام نضحي" طبع أذواقهم وإهتماماتهم على استهلاك نوع معين من الرسالة الإعلامية، وهو "العنصرية" لدى إبتدأ بهم إلى استهلاك الكماليات دون الضروريات وتقليب التواقة على الأساسيات، وفي ذلك خطر على العملية الإعلامية، التي تنسم بأخلاقيات يتعين احترامها.

الجزائر أصبحت رائدة في هذا المجال

الإعلام الجوّاري توجه لا مناص منه

تعتبر الجزائر من الدول الرائدة في مجال الإعلام الجوّاري، الذي يستهدف كل الشرائح، كونه يهتم بالشأن المحلي، ويصل إلى عمق المجتمع ليتحسّن نبضه، ويمكن الأفراد والجماعات من التعبير عن مختلف الانشغالات والاهتمامات في شتى المجالات الإحيائية، ونظرا لأهمية هذا التوجه الإعلامي ومدى تأثيره على الرأي العام الوطني فإنه كان لزاما على السلطات العليا للبلاد استغلاله في التنمية المحلية المستدامة والتعبئة الشعبية، خاصة فيما يتعلق بالقضايا ذات البعد الوطني والقومي، وجعل المواطن (مشاهدا ومستمعا وقارئا) مرتبطا بشأنه المحلي، وحاضرا بقوة في وسائل الإعلام من خلال طرح انشغالاته اليومية.

✳️ يكتبه: رشيد كعبوب

والتلفزيون، ومدى تأثيرهما على الجماهير، وتتولى هذه المؤسسة تعبئة المواطنين ورفع مستواهم الثقافي، قصد تحقيق الأهداف الوطنية والدفاع عن مصالح الوطن.

وتعود تجربة البث الإذاعي المحلي في الجزائر إلى الأعمار القليلة الفارطة، حيث أنها حديثة العهد واقتربت بحداثة التجربة الديمقراطية ذاتها، وتمثلت هذه البداية في المشروع الوطني الذي سعت من خلاله الدولة إلى تطوير قطاع السمع البصري بتكثيفه من مواكبة الواقع بالموازنة مع ما طرأ على هذا الأخير من تغيرات وتحولات، خاصة بعد التفتح السياسي والإعلامي والتعددية الحزبية في 1988 التي فرضت ضرورة التحلي عن منطق الواحدية الفكرية، والتوجه في ظل الحزب الواحد إلى النظر بمنطلق تعدد الرؤى والأفكار من خلال التعددية السياسية والفكرية، وسعي وراء تجسيد هذا التوجه الجديد في مجال الإعلام، شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة في منتصف سنة 1991 بإقامة عدة محطات إذاعية محلية في كافة المجالات، وقد سبق إنشاء هذه المحطات تأسيس مديرية تنمية الإذاعات المحلية، التي تحدث مهمتها في تسيير هذه المحطات وتسيير مهامها وتوجيه برامجها وذلك في سبتمبر 1993، هذه المديرية قامت بتقديم برنامج حقيقي لرئاسة الحكومة يقضي بإنشاء محطات محلية، وكانت موزعة حسب المناطق الجغرافية والكثافة السكانية والخصوصية المحلية، والمكانات المادية التقنية للإذاعة الوطنية وكانت أولى هذه الإذاعات المحلية عام 1990، تمثلت في إذاعة متيجة بالعاصمة، وذلك تكون شبكة الإذاعات المحلية قد بلغت 48 محطة بكل ولايات الوطن، وثلاث محطات موزعة على ولاياتها، وإذاعة القرآن الكريم البنية والإذاعة الثقافية، وذلك في انتظار ما سيحدثه قانون السمع البصري الذي سيصدر لاحقا من إضافة قنوات تلفزيونية وإذاعية جديدة تزيد من اتساع دائرة الإعلام الجوّاري كتحججه حتمي لا مناص منه.



وبناء على أهمية الإعلام الجوّاري، أولت الدولة اهتماما كبيرا لنشر الإذاعات المحلية وتقريبها من المواطن، حيث تم تعميمها هذه السنة على كافة الولايات الـ48، خاصة وأن الإذاعات الجوية المحلية صارت تضمن التغطية الشاملة والواسعة لمختلف النشاطات بكل ولاية، بالإضافة إلى تكريس مفهوم حضور إعلامي مع الملتحقين والإطلاق، ويتم هذا التوجه في إعطاء حصة الأسد له الشأن الجوّاري عن إزداد نسبة المشاهدة واستهلاك الرسالة الإعلامية السمعية البصرية التي لا تتلبد من المشاهد معرفة القراءة والكتابة مثلما هو الشأن في قراءة الصحافة المكتوبة، وبالتالي فإن هذا الإعلام الثقيل، يركز أيضا جانباً هاماً لهذا التوجه الإعلامي، الذي يعتبر مرتبط بالفرس في بلورة الرأي العام، ومعرفة عمق المجتمع، ومن ثم رسم المخططات والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

مقارنة بالإعلام القومي أو ذي الطابع الوطني الشامل، وقد حدثت القنوات التلفزيونية الخاصة الجديدة حذو الصحافة المكتوبة، حيث يلاحظ أنها تخصص جزءا كبيرا من ساعات بثها للاهتمام بالأخبار المحلية الجوّارية، والوصول إلى عمق المناطق التي لم يكن لها حضور إعلامي مع الملتحقين والإطلاق، ويتم هذا التوجه في إعطاء حصة الأسد له الشأن الجوّاري عن إزداد نسبة المشاهدة واستهلاك الرسالة الإعلامية السمعية البصرية التي لا تتلبد من المشاهد معرفة القراءة والكتابة مثلما هو الشأن في قراءة الصحافة المكتوبة، وبالتالي فإن هذا الإعلام الثقيل، يركز أيضا جانباً هاماً لهذا التوجه الإعلامي، الذي يعتبر مرتبط بالفرس في بلورة الرأي العام، ومعرفة عمق المجتمع، ومن ثم رسم المخططات والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وإذا عدنا إلى بدايات التجربة الإعلامية في العالم فإننا نلاحظ، أنها انطلقت من خدمة الشأن المحلي من أضيق دائرة، نظرا لبساطة الوسائل المتاحة آنذاك، ثم راحت تتوسع وتتطور ببطء موازاة مع التقدم التكنولوجي والثورة الصناعية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، حتى صار هذا العالم الحرب أشبه بحدية صغيرة - مثلما وصفه العالم مارشال ماكولان مؤسس الدراسات المعاصرة لوسائل الإعلام ونظر الاتصال الكندي.

وإذا كان الإعلام الجوّاري منطلق الصحافة في العالم، فإنه يترجم رغبة الإنسان في معرفة ما يدور حوله، وهو شغله الشاغل ومحركه لإيجاد أسهل الطرق والوسائل للوصول إلى مبتغاه، فهو مجبول على ذلك بالضرورة، لأنه كما يقول عالم الاجتماع ابن خلدون "اجتماعي بطبعه" بل وفضولي، وقد نبئت فكرة الصحافة على أساس تلبية هذه "النزوة الجامعة"، وقد استعملت مختلف الطرق التقليدية في إيصال الأخبار عن طريق النشرات البسيطة التي تتحدث عما يحدث محليا، ولأن "الحاجة" من الإقتران - كما يقال - فإن الرغبة زادت في الإقبال على هذا المنتج الإعلامي الذي يتميز بدقته وكثافته.

ويؤكد بعض المهتمين بالشأن الإعلامي أن تجربة الصحافة في بلادنا التي مرت بعدة مراحل، كان تركيزها على الصحافة الجوّارية سبب انتشارها ونجاحها في استقطاب الجمهور العريض من الملتحقين والمستهلكين للمنتج أو السلسلة الإعلامية على اختلاف مشاربها وتوجهاتها.

وقد توسعت تجربة الإعلام الجوّاري في بلادنا بشكل كبير بعد التفتح السياسي الذي رافقه فتحت إعلامي، جعل الجرائد الناشئة تركز على الأخبار المحلية التي يجد من خلالها المواطن (القارئ) ذاته ويطلع منها انشغالاته ومطالبه، وما يوجد أزيد من 130 يومية اليوم في بلادنا إلا دليل ساطع وقاطع على نجاعة الإعلام الجوّاري، ويزور أحييته

تحديات الصحافة المكتوبة في عهد الإعلام الرقمي

الجريدة الورقية تواجه تحدي منافسة النسخة الإلكترونية

أكد الدكتور العيد زغلامي وهو أستاذ بجامعة الجزائر مختص في الإعلام والاتصال أن الصحافة المكتوبة تواجه العديد من التحديات التي فرضها عليها التطور التكنولوجي والإعلام الرقمي، وهي اليوم أمام مصير يحتم عليها الموت البطيء والطبيعي، مشيرا إلى جملة من المعايير والمعطيات المتعلقة أساسا بنسبة انتشار الشبكة العنكبوتية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، سرعة تدفق الانترنت، تحسين المواصلات والتوزيع بالإضافة إلى تكوين الصحافي وتطوير مضامين الصحافة.. كلها عوامل تؤثر في مصير الصحافة الورقية في بلادنا.

جميلة أ.

صحافة المواطنة.. هل تلغي التعاملات الورقية؟

ويتساءل المتحدث، هل نحن بحاجة إلى صحافة ورقية خاصة مع ظهور صحافة جديدة وهي صحافة المواطنة التي قضت على الصحافة الورقية بحيث أصبح لكل واحد رصيد خاص يخص الفايبروك وفيها يخص وسائل الإعلام الاجتماعية مما قلل من دور الصحافة الورقية التي أصبحت هامشية مقارنة بالتوجهات الجديدة.. وعليه فإن التقلص التكنولوجي التي تعرفها الجزائر لن تمنح الكثير من الوقت للصحافة الورقية ما لم تستعجل هذه الأخيرة حلولاً تتماشى والتطورات الحاصلة.

وأضاف المتحدث أن الصحافة المكتوبة في الجزائر مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسياسة الإعلامية التي تنتهجها الدولة وهي سياسة اجتماعية محضة مستشبهة بفتح مطبعة في بشار مثلا ما يعني أن هذا استثمار اجتماعي أكثر منه فائدة للقراء والصحافة وحيدا -ضيف- لو أننا نستثمر في الجوانب التكنولوجية ونحسن من الصحافة الإلكترونية لأن التوجهات الكبرى تتجه نحو الصحافة الإلكترونية من خلال تدعيم الشبكة العنكبوتية والتدقيق الهائل للانترنت والجيل الثالث والرابع للانترنت وتركز عليها لمواكبة التطور عوض أن نبني ضحية

المواطن وتحسين المقروئية وإيجاد عناصر الجاذبية من خلال تحسين مضامين ومحتويات ما يكتب على اعتبار أن هناك فئات تمنح دوما إلى الورق وتحت ملاسته لكن في نفس الوقت يجب أن نعرف القيمة الإخبارية لما يكتب وينشر في هذا الورق. وأشار السيد زغلامي إلى نقطة أخرى يجب التركيز عليها وهي ضرورة تدعيم النسخة الورقية بنسخة الكترونية أو ما يعرف بـ"بي بي دي إف" وفي مرحلة ثالثة الدخول في تفاعلية بإحداث تواصل مع مختلف وسائل الإعلام لأنه -كما قال- ليست هناك حدود بين الصحافة الورقية، الإذاعة والتلفزيون والانترنت، مشيرا إلى وجود دخال وتشابك وتفاعل وفي كثير من الأحيان تناقض بين البعض.. فليس هناك حدود حتى بين الوكالات فالصراع على أشده وذلك بسبب تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي غيرت من الأساليب والملاقات وكل وسائل وتمازج العمل.

ولم يستثن السيد زغلامي أهمية دور الصحفي فيما يخص التكوين، بحيث يجب أن يكون في قلب المعادلة التكنولوجية، ومثاله في ذلك الأهمية التي تحظى بها الكتابات والمقالات فمثلا يكتب النص ويشير إلى عدد القراء وعدد الزوار وكذا التعليقات والملاحظات وهو ما يدل على أننا دخلنا في تفاعلية مع المحيط.

وفي حديث ثري وشيق مع السيد العيد زغلامي، أوضح هذا الأخير أن من بين تحديات الصحافة المكتوبة هو مصيرها في حد ذاته بحكم أنها تستعمل الورق، وبحكم غلاء هذه المادة فإن ذلك يشكل عبئا كبيرا على المؤسسات، ثم أن هناك قضية التوزيع بالإضافة إلى القضية الأساسية وهي الآلية والتفاعلية، وبعبارة أخرى فإن مدة حياة الصحيفة قصيرة لا تتعدى الـ24 ساعة وبالتالي فمثلا يكون الخبر جديدا لا يمكن التعامل معه في وقته وهو من بين الصعوبات التي تعرفها الصحافة الورقية.

وتؤكد التوجهات الكبرى في العالم أن الصحافة الورقية تتجه نحو زوال تلقائي تدريجي ونسبي، وعلى الرغم من أن هذا التوجه ليس يكون في الجزائر بحكم الطبيعة الاقتصادية وطبيعة النظام السياسي والإعلامي في الجزائر والتي تبقى مرتبطة بنسبة الأمية ونسبة إدخال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومعايير أخرى تختلج عن الدول المتقدمة، غير أن التوجهات الكبرى في العالم تشير إلى أن الصحافة الورقية بدأت تعرف استنزافا وانقراضا وهو ما سيؤثر مستقبلا على الصحافة الورقية في الجزائر.

ولمواجهة هذا الظرف غير الجديد على يد يجب على الصحافة الورقية ألا أن تعيد النظر في مقاربتهم للمقنم الإخبارية لتلعب على بعض العناصر والنشاطات الحساسة التي تعمل على استقطاب

ورهيئة استيراد الورق بأثمان غالية من استراليا وفنلندا.. ونبقى بذلك ضحية المسامات.. وحيدا أو لاغير من هذه المقاربة. وعلى اعتبار الجزائر بلدا شابا يحكم النسبة العالية للفئات العمرية الأقل من 40 سنة، فإن السلطات العمومية مطالبة بالاعتناء بهذه الشريحة من خلال معرفة الوسائل التي يهتمون بها والتي تستقطب أكثر، علما أن نسبة قليلة من الشباب يقرأون المواضيع المطبوعة على الجريدة على اعتبار أن الخبر أصبح على اليد المباشر. ولم يخف الدكتور زغلامي نظره لمصير الجريدة الورقية التي يقول بشأنها أنها تنظر الموت الطبيعي، حيث سنبتى نشر الصحافة الورقية إلى أن يتقلص عدد القراء تدريجيا كما هو الحال بالنسبة للتلفزيون والمثالي والتلفزيون الرقمي.. فالرقمنة عجلت وغيرت أساليب التفكير والمعيشة وهذا لا يمكن أن يستثنى الصحافة المكتوبة. لكن المنطق يحتم علينا استباق الموت وعدم انتظاره، حيث أننا مطالبون بمواكبة التطور والتأقلم مع الطبيعة لأنها سدة الحياة وعدم التصدي لمجرى التاريخ وحتى التطور.. وإن كان هذا هو مصير الجريدة الورقية فإننا يجب أن نستغل بعض مفومات التكنولوجيا على اعتبار أن المختصين يعمدون على الصحافة الإلكترونية أنها لا ترقى بين السرعة والتسرع لكن هذا لا يمنع أن الكثير لا يتبع وقته في قراءة المواضيع المطبولة.

ويشير الخبير إلى أن طريقة قراءة المواضيع اختلفت اليوم فلم تعد كلاسكية أمام التلفاز أو مع فتاج قهوة لأن القارئ اليوم يسبح إلى الغناء ويشاهد التلفزيون ويكتب على الكمبيوتر على اعتبار أن الآداة أصبحت الوسيلة الأساسية، مضافا أن شاشة الكمبيوتر تصعب عملية القراءة الورقية.. يبقى من هم مشتبون بالقبورة الورقية لكنهم فئة محدودة وتنحصر على مستوى الإدارات بالخصوص. على العموم لابد من مواكبة التطور فمن المستحيل أن نخرج محيط محيظ للتحول وهو ما سيخلق نوعا من الفجوة بين المجتمع ووسائل الإعلام التكنولوجية والسلطات العمومية.

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95	المقر الإجتماعي:	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة		وكالة الجزائر	البنك الوطني الجزائري-وكالة حسين داي-	دار الصحافة عبد القادر شير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
	التوزيع	الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)		01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12	مديرية التحرير:	الرئيس المدير العام
	الوسط: Ech-chourouk الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS	وكالة عنابة		الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)	مصلحة الإشهار بالشركة	51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	مسؤول النشر تيفان عبد الرحمن
		7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 82.66.00 (038)		الهاتف: 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)	الهاتف / الفاكس: 74.31.10 (021)	الهاتف: 74.57.99 (021) الفاكس: 74.57.90 (021)	مدير التحرير أحمد مراهبط

وصل أمس إلى العاصمة الموريتانية روس يختم زيارته إلى المدن المحتلة وسط استمرار انتهاكات حقوق الإنسان

حل أمس كريستوفر روس، المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي إلى الصحراء الغربية بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، في رابع محطة له قبل الجزائر محطته الأخيرة، ضمن جولته الثالثة من نوعها إلى المنطقة المغاربية.

ص/م/محمديوة



الأمين العام كريستوفر روس

والجعية المغربية لحقوق الإنسان، على لسان مسؤولها حمود اغليد، الذي أكد وقوع عشرات المصابين بمدينة السمارة. مشيرا في الوقت نفسه، إلى أن "عناصر الشرطة منعت السكان الصحراويين من تنظيم مظاهرات سلمية باستخدام القوة المفرطة".

من جانبها، فضل المتحدث باسم البعثة الأممية لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو"، والتي يتواجد مقرها بالمعبر المحتلة عدم الإدلاء بأي تعليق بخصوص الانتهاكات العنيفة التي تعرض لها الصحراويون على يد قوات الاحتلال لمنهم من إسماع صوتهم لروس.

والمؤكد، أن هذه الانتهاكات الجديدة التي مارستها قوات الاحتلال أمام رمى ومسمع المبعوث الأممي شخصيا، ستجعل الرجل أكثر إدراكا بحقيقة واقع احتلاي مرير يتخطى فيه الصحراويون منذ ثلاثة عقود ولم تحرك المجموعة الدولية ساكنا لإضافته وإنهاء مأساته، والأهم من ذلك، أن تؤخذ بعين الاعتبار مضمون تقريره، الذي من المفروض أن يقدمه إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي نهاية الشهر الجاري.

للإشارة، فإن المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي، وخلال تواجده بمدينة العيون والسمارة المحتلة، التقى بممثلي المجتمع المدني الصحراوي وينشطاء صحراويين، الذين تقولوا له وعن قرب معاناة شعب بأكمله يعيش تحت نير الاحتلال منذ أكثر من ثلاثة عقود من الزمن.

وختم المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي إلى المدن المحتلة، زيارته التي دامت يومين إلى المدن المحتلة، تخللتها انتهاكات قمع نفذتها أجهزة الأمن المغربية في حق مواطنين صحراويين، طالبوا بمناسبة هذه الزيارة بإمكانية تمكين شعبهم من ممارسة حقه في تقرير مصيره.

وشنت قوات الاحتلال المغربي مدامات واسعة لإحياي يقطنها صحراويون بمدينة العيون والسمارة المحتلتين، تلتها حملات قمع عنيفة ضدهم، على خلفية زيارة كريستوفر روس للأراضي المحتلة، مما أدى إلى إصابة المشرات من بينهم بجروح متفاوتة، خاصة أولئك الذين حاولوا الخروج في مظاهرات سلمية لاستقبال المبعوث الأممي الخاص بالصحراء وإسماع صوتهم المكافح من أجل نيل الحرية والاستقلال، والذي تريد الرباط كتمه بأية طريقة قدر باستخدام القوة والعنف.

وتعرضت منازل عشرات الصحراويين بهاتين المدينتين اللتين زارهما روس، ضمن جولته المغاربية الرامية لحلحلة مسار تسوية القضية الصحراوية إلى عمليات تخريب لمحتوياتها على يد عناصر قوات الاحتلال بالزي العسكري والمدني.

ويث الموقع الإلكتروني لاتحاد الكتاب والصحفيين الصحراويين صورا أظهرت حجم الدمار الذي لحق بالمنازل الممتدة عليها، وقد تعرض أصحابها للتفتيش والبطش على يد القوات المغربية التي عبثت بمحتوياتها وخربت وكسرت أبوابها.

وضمن محاولة يائسة للتغطية على انتهاكاتهما المفضوحة لحقوق الإنسان الصحراوي، رمت سلطات الاحتلال المغربي بمسؤولية تلك الأحداث العنيفة على المواطنين الصحراويين الذين اتهمتهم بالتخريب والعنف، وزعمت أمنية مغربية، أن أفراد من قواتها تعرضوا لإصابات على يد المظاهراتيين الصحراويين.

وهي الصورة الكاذبة التي تحاول الرباط دائما ترييها عن الصحراويين لإظهارهم كشعب غير متحضر، لتحصيله مسؤولية أعمال العنف التي تشهدها المدن المحتلة، في كل ربحال فيها هذا الشعب التعبير عن رأيه والمطالبة بحقه المشروع في الحرية والاستقلال.

لكن مزاعم الرباط الكاذبة فضحتها

مسألة مشاركتها بين أيدي القوى الداعمة لها تباين مواقف المعارضة السورية يرهن ندوة جنيف

أجلت المعارضة السورية اجتماعا كان منظرًا أن تعقده أمس بمدينة اسطنبول التركية إلى بداية الشهر القادم، لتحديد موقفها من مسألة المشاركة في ندوة جنيف الثانية. ووجدت مختلف أطراف المعارضة السورية نفسها، وسط ضغوط دولية ملحة من أجل تأكيد مشاركتها في هذه الندوة، التي راهنت عليها الإدارة الأمريكية وروسيا من أجل إنهاء أزمة سورية دامية.

م/م/مرشد



الأمين العام كريستوفر روس

المحاصرين من طرف قوات الجيش السوري، كما أن التحركات الدبلوماسية المعارضة والغربية المكثفة من أجل إقناع المعارضة السورية بالتوجه إلى جنيف، جاءت لتؤكد الشرح القائم في مواقف هذه المعارضة التي طغت الحسابات السياسية والعقائدية على فكرة إنهاء الأزمة من أصلها، من خلال مفاوضات سلام ترعاها القوى الكبرى.

مفتوحة من الأمم المتحدة، ولم تستبعد العديد من المصادر ذات الصلة بالتحركات الجارية على أكثر من صعيد، من أجل عقد مؤتمر جنيف في موعده، أن ترهن هذه الخلافات كل حظ لتحقيق ذلك.

ولم يخف أحمد بن حلي، مساعد الأمين العام للجماهيرية حجم الصعوبات التي تترض المعارضة السورية، حتى بالنسبة للوفد المفاوض الذي سيمنحها في المؤتمر.

وقال إن "كسر الحاجز النفسي وتجاوز الشكوك بين المعارضة والحكومة حتى يجتمعوا إلى طاولة مفاوضات واحدة، من أهم الصعوبات التي تواجه عقد المؤتمر".

والمؤكد، أن اجتماع أسدقاء سوريا بالعاصمة البريطانية اليوم، سيعطي على أشغاله هذا الشرح المستعمل في موقف المعارضة، التي لم تستطع رغم لقاءات

قيادة من تجاوز خلافاتها التي غذاها حب الزعامة لدى بعضها والتناظر العقائدي القائم بين أخرى.

ولا يستبعد أن تضغط الولايات المتحدة على هذه القيادة مع الدول العربية الداعمة لها خلال هذا الاجتماع، من أجل توحيد موقفها وقبول فكرة المشاركة في هذه الندوة، وتترك المعارضة السورية أهمية موقفها، لقلاعتها أن لا شيء يمكن أن تقهله أية جهة مهما كان وزنها دونها لحسم الحرب الأهلية المتأججة في سوريا.

وهو ما أكد عليه الأخضر الإبراهيمي بالعاصمة المصرية، في أول محطة من جولته شرع فيها إلى دول المنطقة من أجل إقناع كل الأطراف المشاركة في لقاء جنيف الثاني حول سوريا، عندما أكد أن وقف الحرب في سوريا غير ممكن من دون معارضة ذات مصداقية ووزن في الساحة السورية.

وهو ما يجعل الكفة في معسكر القوى الداعمة لأطراف المعارضة من أجل الضغط على هذه الأخيرة، لإقناعها بالذهاب إلى جنيف، وهي النقطة التي تركزت لدى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي أكد أن الولايات المتحدة مطالبة بأن تلعب مثل هذا الدور على معارضة مشتتة.

ويبدو أن هذا التأجيل فرضته طبيعة تركيبة ائتلاف المعارضة السورية، التي وجدت نفسها حبيسة خلافاتها الحادة، التي ما انفكت تتأجج على خلفية عقائدية وإيديولوجية وحتى مذهبية، مما صعب عليها اتخاذ موقف واضح من مسألة التفاوض مع السلطات السورية، لإنهاء حرب أهلية لم تعد الأغلبية الصامتة من الشعب السوري تتحمل تبعاتها المأساوية.

حتى وإن برزت المعارضة السورية هذا التأجيل بتواجد رئيسها أحمد جبرا بالعاصمة البريطانية لندن لحضور ندوة "أسدقاء سوريا" المنتظرة عقدها اليوم، إلا أن ذلك لم يكن في نظر الكثير من المتابعين مقنعا، على اعتبار أن لقاء اسطنبول أمس كان يمكن أن يخرج بقرار مؤيد لفكرة المشاركة في هذه الندوة، التي تؤكد كل التوقعات أن تكون نتائجها حاسمة لتحديد المنع الذي ستأخذه الحرب الدائرة رحاها في سوريا منذ 31 شهرا.

والواقع، أن الخلافات بين أطراف المعارضة السورية لم تعد سرا على أحد، على اعتبار أن المجلس الوطني السوري المعارض أحد أكبر أطراف ائتلاف المعارضة، جهر بها يدور من خلافات وصراع داخل الائتلاف، إلى درجة تأكيده على عدم المشاركة في أشغال هذه الندوة المرتقبة، بسبب عدم تحرك المجموعة الدولية لحماية المدنيين السوريين

عملية التجسس "يو.أس. 985 دي" تحدث ضجة في باريس

الحياة الخاصة لعامة الفرنسيين تحت رحمة المخابرات الأمريكية

تذكر صفو العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة فجأة، بعد تسريب معلومات عن عمليات تجسس واسعة النطاق قامت بها وكالة الأمن الأمريكي "إس.إي.إس.إي" على مكائات مواطنين وموظفين ورجال أعمال فرنسيين. وأمام هذه الفضيحة الاستخباراتية، استدعى وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس أمس، السفير الأمريكي في باريس إلى مقر وزارته مباشرة، بعد عودته من اجتماع أوروبي في اليكسمبورغ.

وأحدث تسريب خبر قيام المخابرات الأمريكية بعمليات تجسس الكترونية واسعة النطاق في فرنسا زلزالا قويا في الأوساط السياسية والإعلامية الفرنسية، إلى درجة جعلت مانويل فالس وزير الداخلية الفرنسي يصف ذلك بمحاولة "مدممة" تستدعي تقديم تفسيرات عنها. وقال إنه في حالة قيام دولة صديقة أو حليفة بالتجسس على فرنسا أو أية دولة أوروبية أخرى فهذا ما لا تقبله.

وأكدت تسريبات المخابرات الأمريكية الفار إلى روسيا، أدوار ستاودن، الذي عمل لعدة سنوات في وكالة الأمن الأمريكي، أن هذه الهيئة الأمنية المختصة في الجوسسة المضادة تنصتت وسجلت خلال شهر واحد فقط (الفترة الممتدة ما بين العاشر ديسمبر 2012 والثامن جانفي 2013) على أكثر من 70 مليون مكالمات هاتفية. وأكدت هذه التسريبات، أن المخابرات الأمريكية استعملت كل التقنيات لتجسس حتى على الحياة الخاصة لأبسط المواطنين الفرنسيين، إذ كان يكفي أن يصدر جهاز تجسس ومضات ضوئية تؤكد أن المكالمات تتم في فرنسا، إلا وأن التقاطها وتسجيلها بصورة تلقائية تماما، كما هو الشأن بالنسبة لرسائل النصية الإلكترونية التي يتم تثبيت شفرتها بواسطة عالية التقنية.

وحسب مصادر فرنسية، فإن عملية التجسس التي حصلت الرمز السري "يو.أس. 985 دي" تكلفت بها، ما يعرف في لغة المخابرات الأمريكية "العين السادسة" التي تضم أفضل الجواسيس الأمريكيين العاملين في 16 جهاز مخابراتي سري أمريكي. وتمكن خطورة هذه العملية التي تمت بوترية ثلاثة ملايين تسجيل في اليوم، وبلغت في بعض الأحيان سبعة ملايين مكالمات، أنها استهدفت رجال أعمال فرنسيين ورجال سياسة وحتى العاملين في مختلف الإدارات الفرنسية ومن يشتبه في علاقتهم بالتنظيمات الإرهابية الدولية.

ق/د

بينما تستمر أعمال العنف في حصد مزيد من أرواح الليبيين

الحكومة المؤقتة تقرّ بعجزها في احتواء الانفلات الأمني

فرض منطلق دولة القانون، بل وتعرض أعلى مسؤول فيها علي زيدان إلى عملية اختطاف لساعات، قبل أن يتم إطلاق سراحه.

وفي ظل هذا الوضع الأمني المتأزم، قتل خمسة أشخاص وإصابة أربعة آخرين في اشتباكات مسلحة شهدتها بلدة توش الواقعة جنوب العاصمة الليبية طرابلس.

وبالتزامن مع ذلك، عثر الجيش الليبي على عدة قذائف من نوع "هاون 120" جاهزة للتفجير بالقرب من خزان المياه العلوي المومن لمدينة سرت شرق العاصمة الليبية طرابلس.

ومع استمرار أعمال العنف في البلاد، خرجت دار الإفتاء الليبية أمس، عن صمتها وحملت الحكومة مسؤولية الدماء التي تسفك والموال الدولة التي تهدر والحرمان التي تنتهج، باعتبارها الجهة التنفيذية في الدولة والمسؤولة عن أمن مواطنيها.

وبينما أصربت عن أمها الشديد من التجاوزات وانتهاكات الحرمات المرتكبة في البلاد، اعتبرت دار الإفتاء أن كل مرتكب لعملية اختطاف أو متمد على أرواح أو أموال أو أعراض هو مجرم مدان لا يأتى كالتة الجهة التي تتولاها، وأيا كانت أسبابه ودعاؤه وأيا كان مستهدفه وضحاياه.

ق/د

مجزرة تقترب شرق دولة جنوب السودان

78 قتيلا في هجمات دامية ضد مدنيين بولاية جونقلي

وخسمة أطفال مخطوفين.

وبينما اتهمت حكومة جنوب السودان التي كانت قدمت حميلة أولية بمقتل 49 شخصا المتبردين الموالين لديفيد يو، المعروف عنه نشاطه بولاية جونقلي المتوترة، لم تتمكن أية جهة مستقلة من تحديد هوية مرتكبي تلك الهجمات الدامية.

من جانبها، أدانت بعثة الأمم المتحدة في المنطقة والمعروفة اختصارا باسم "مينوس" بشدة الهجوم الذي استهدف مدنيين عرلة الهجمات التي استهدفت مدنيين عرلة. وأعلنت دفعتها تحقيقات لتحديد هوية المنفذين. مشيرة في الوقت نفسه، إلى إرسال

ارتفعت حميلة قتلى الهجمات التي استهدفت عدة قرى بولاية جونقلي، في شرق دولة جنوب السودان إلى 78 قتيلا وأكثر من 80 جريحا.

وقال دواكو جوروكوك، محافظ منطقة تويس الشرقية التابعة لهذه الولاية المتوترة التي شهدت الهجمات، إن 30 شخصا لقوا مصرعهم في الهجوم الذي استهدف منطقة اجونغ من بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى إصابة 33 آخرين، بينما بقي عشرة أشخاص في عداد المفقودين وتم اختطاف 20 طفلا. أما بمنطقة باكير فقد تم إحصاء 48 قتيلا و55 جريحا وأربعة مفقودين

ق/د

للقبض على قاتلي الأقباط الأربعة الشرطة المصرية تشن حملة مطاردة بالقاهرة

شرعت الشرطة المصرية أمس، في عملية مطاردة واسعة لتعقب الواقفين وراء عملية الاغتيال التي أودت بحياة أربعة أقباط ليلة الأحد إلى الاثنين أمام كنيسة في قلب القاهرة، في هجوم بدأ من نوحه ضد هذه الطائفة بالعاصمة المصرية منذ عزل الرئيس الاخواني محمد مرسي.

وفتح مسلحون مجهولون نيران أسلحتهم على المدعوين، في حفل زفاف أقيم مساء أول أمس بكنيسة العذراء الواقعة بحي الوراق الشعبي بالقاهرة.

وقال شهود عيان، كيف تحول العرس إلى فيلم رعب، عندما أقدم ملثمون كانوا على متن درجاة نارية بإطلاق النار بشكل عشوائي على المدعوين، وهو ما تسبب في مقتل أربعة منهم من بينهم طفلة في الثامنة من العمر، بينما أصيب 17 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

للإشارة، فإن الطائفة القبطية في مصر تقتل حوالي 10 بالمانة من مجموع السكان المصريين المقدر تعدادهم بحوالي 85 مليون نسمة، وشكلت في عدة مرات هدفا لهجمات مسلحة وتشجيرات استهدفت الكنائس والأشخاص.

ق/د

عن نص وإخراج مريم علاق شكسبير يزور مسرح باتنة عن قريب

يحتضن المسرح الجهوي بباتنة مطلع شهر نوفمبر المقبل، العرض الشرقي مسرحية "عودة شكسبير" التي كتبت نصها وقامت بإخراجها الممثلة مريم علاق، أنتجتها تعاونية "الربيع للثقافة والفنون".

ع. بزاعي

المشاهد في حس مرفه، من خلال خلق التواصل في جو من الإبداع والاعتماد على لغة قوية.

كما قامت المخرجة في هذا العمل بتوزيع الأدوار على 04 شخصيات رئيسية، شكسبير ورفيقه من جهة، ومن ناحية أخرى يوجد شخصان يمثلان فئة الطفيليين الذين احتلوا الميدان وتبوؤا مكانة مرموقة على حساب الفضيلة.

للإشارة، الفنانة المسرحية مريم علاق، من أب جزائري وأم مغربية، تعد من المسرحيين المتميزين بالنشاط في عالم الفن الرابع، شاركت في العديد من الأعمال المسرحية منذ صغرها بين الجزائر والمغرب كممثلة، مخرجة وكاتبة نصوص.

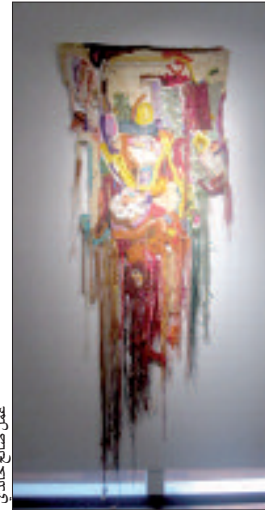
وفي هذا السياق، تعتبر مسرحية "عودة شكسبير" ثالث تجربة لمريم في الإخراج بعد مسرحية "بوزنزل" التي أنتجها مسرح باتنة بداية السنة الحالية، ومسرحية "الامتياز" التي أنتجها المسرح المغربي، أما كممثلة فآخر عمل لها كان في مسرحية "لالة" التي أنتجها مسرح معسكر سنة 2010، والتي شاركت في المهرجان الوطني للمسرح المحترف.

كما عرفت مريم بمشاركتها في عدة أعمال تلفزيونية مسلسل "بين يوم وليلة" إخراج علي عيسوي، "وين الهيرة وين" إخراج حازولي، "الكسوف" إخراج حسين ناصف، "جحا" إخراج عامر محسن، "دوار الشاوية" والوجه الآخر "إخراج جميلة عراس.

وتطرح المخرجة "مريم علاق" عدة تساؤلات في هذا العمل المسرحي الذي يشرح واقع المسرح الجزائري لمعالجة نقائصه، وتدور أحداث العرض حول تجسيد شخصية شكسبير الذي نشأ الأقدار أن يحط الرحال رفقة صديقة عبر آلة الزمن في إحدى قاعات المسرح بالجزائر. ويصادف شكسبير شخصين تبدو عليهما ملامح الانصياع والرضا بالقهر ويحاولان عبثا إقناعه بضرورة ولوج عالم الحداثة، بتقمصهما لشخصيات مشاهد رومانسية وتراجيدية تعكس بشكل جلي مستوى الغبن والرداءة، باعتقاد أساليب سوقية جافة كتعبير منهما بالفوضى المنظمة والافتقار المقتن، وأمام هذا الإصرار، يقدم شكسبير على الانتحار، لكنه لا يموت لأنه ميت بالأساس في القرن 17 ميلادي، وهكذا يختار تصويب محكمة فنية يمثل أمامها جميع المعنيين تحت عدالة القضاء من ممثل، مخرج، كاتب نص، جمهور، لجان القراءة والتحكيم واللجنة الفنية، لتكون خاتمة العمل بسيطرة "الشكارة" والمحسوبة على خلفية اللعب فوق خشبة بمقاعد خاوية على عروشها. وحسب المتحدثة، فإن مسرحية "عودة شكسبير" عمل رفعت به التحدي من خلال كتابتها للنص والإشراف على تحديد تفاصيل إخراجها، مضميفة أنها تبحث في المشاكل التي تتخرب جسد المسرح الجزائري، ممثلة في مسؤولية الرداءة للجميع، مضميفة أنها تعتقد أنه يمكن بإمكانيات بسيطة مخاطبة

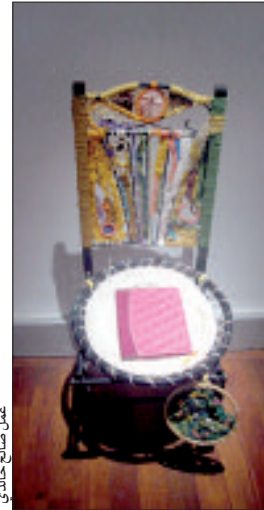
اختار الفنان صالح خالدي النسيج ليكون أداة إبداعه، تتفنت فيه الأساليب والألوان والرموز، لتختطف بصر الجمهور المدقق رغمًا عنه في كل التفاصيل التي تتراحم لتعرض نفسها عليه.

مريم. ن



من جهة أخرى، جمع الفنان بين الرسم بالألوان الزيتية واستخدام الأسبجة، كتقنية جديدة غير معروفة كثيرا في الجزائر، إضافة إلى دقة اختيار المواضيع وتركيبها بشكل عفوي وأحيانا ارتجالي، مستوحاة كالعادة من الخيال، وهو ما يعطي واقعية أكثر للعمل المنجز ولبراعة الريشة التي دخلت بامتياز إلى عالم النسيج.

للتذكير، فإن الفنان سبق وأن عرض في الخارج وحاز جائزة الريشة الذهبية للفن التشكيلي بإيطاليا.



والتركاز، هذه الصورة تعكس مهارة الفنان الذي استفاد كثيرا من حركة النسيج التقليدي للحرفيين. ما كان على هذا الفنان سوى توظيف هذا التراث فنيا واستغلاله في تعبير متعدد الرموز والروى بإحساس واحد صادق وراق.

يستمتع الزائر عبر 26 لوحة كلها تنبض حياة وتقاوًا، يستطيع سماعها وهي تثرثر أو تهمس له مباشرة لتشدّه أكثر: حركات لا حصر لها بأبعاد مختلفة قد تتخطى كل الحدود.

تستمر فعاليات هذا المعرض الذي يحتضنه المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر، إلى غاية 24 أكتوبر الجاري. القطع المنسوجة هي تصميم راق يبدو في حالة رفص متواصل.

خالدي من ولاية خالمة، فنان عصامي وبسيط لا يحب الثرثرة ولا الظهور، يترك أعماله تتوب عنه؛ فهي تتقن اللعب بالألوان والمساحات والإخراج النسيجي المتميز والمتحرك.

يعشق إبداع خالدي الاندفاع والمسات الفنية والتركيب المنسجم والمتناغم، كما يستلحق النسيج خطا خطيا، مستمد تألقه من رصيد الحرفيين المنتشرين في منطقة الشرق الجزائري خاصة. كما يُعد هذا المعرض الثامنة خاصة لإحياء تراثا الوطني المحفوظ في ذاكرة النسيج.

لم يغفل هذا الفنان الدور المميز للضوء، وبالتالي استغله كطرف مهم في حركة النسيج في العملية البصرية عموما.

الفنان ورغم تواضعه بارع في تركيب لوحاته النسيجية، علما أنه لا يحب في عمله التقليد أو التركيب الجاهز أو العشوائي. يحترم التقنيات والأساليب الفنية الراقية التي تتعايش فيها الخيوط والألوان لترسم خطا واحدا نحو الإبداع والروعة. تتحول قطع القماش الملتصقة أحيانا من هنا أو هناك، إلى أجزاء مهمة في اللوحة؛ إذ تجد مكانها محجوزا لا تؤذنه قطعة أخرى، علما أن هذه المنسوجات تكون معروضة بداعمات معدنية أو خشبية.

في أحيان أخرى، تبدو القطع المرصعة على اللوحة النسيجية وكأنها تنسك بحرية في فضاء مفتوح: الأمر الذي يكسر الملل

عناية تحتفي بالفن السابع



أحمد بجواوي، المخرج بن عمر بختي والممثل صالح أوقروت.

كما تم في هذا السياق، برمجة محاضرة حول كتابة السيناريو، وفي الختام اعتبرت مناجلة أن حضور عدة أسماء معروفة، مثل الناقد جمال الدين حازولي سيضفي قيمة على النقاش ويعطي زجها آخر للسينما الجزائرية، إلى جانب عطائها الكبير وانكاساتها على المستوى الدولي.

هبة أيوب

تنطلق الطبعة السابعة للأيام الوطنية "عناية سينما" اليوم، من تنظيم دار الثقافة والفنون بعناية، بالتنسيق مع مديرية الثقافة، يتضمن برنامجها عرض جملة من الأفلام، مع إلقاء عدة محاضرات حول السينما الجزائرية وكتابة السيناريو.

وخلال ندوة صحفية عقدتها مديرية قصر الثقافة، جميلة مناجلة، بالمناسبة قالت فيها بأن الطبعة السابعة لتظاهرة عناية للسينما تحمل برنامجا مكثفا ومتنوعا، إلى جانب تنظيم ندوات فكرية وثقافية تدور حول محور "مجتمع من منظور سينمائي جديد".

وأضافت أنه سيتم تقديم أفلام مترجل بالجمهور إلى حقبة زمنية بعيدة، كما سيركز المحاضرون على دور السينما في كيفية معالجة المشاكل الاجتماعية وانكاساتها الحقيقية على تربية النشء والجيل الجديد. وبمناسبة اختتام فعالياتها بقصر الثقافة محمد بوضياف، سيتم تكريم أسماء فنية في عالم السينما الجزائرية، منهم عائلة المرحوم رشيد فارس بطل السلسلة الكوميديّة "الطاكسي المخفي"، الفنان الكوميدي المعروف عثمان عريوات، الدكتور

مرت خمسون سنة على رحيلها فرقة "سوينغو موزيت" تحيي ذكرى إيديت بياف

احتضن المعهد الفرنسي بهران نهاية الأسبوع الماضي، حفلا فنيا أحيته فرقة "سوينغو موزيت"، تكريما للمطربة الفرنسية الراحلة "إيديت بياف".

خ / نافع



قاعة "الأولمبيا" وفتح أمامها أبواب المجد.

للتذكير، فإن الفنانة الراحلة إيديت بياف واسمها الحقيقي إيديت جيوفانا غاسيون، من مواليد 19 ديسمبر 1915 ببيريس، اتمت الغناء، المسرح والتمثيل السينمائي، وبعد مسيرة حافلة تعاملت فيها مع أشهر الملحنين وكتاب الأغاني، انطفا نأجها إثر معاناة مريرة مع المرض، حيث غرار أغنية "عازف الأكورديون"، "عاشق ليوم واحد" وكذا "لعبي أنا"، "لا أند على شيء"، "صاحب الدراجة النارية" وغيرها من الأغاني التي تروي قصصا ممتعة وأخرى حزينة، إلى جانب حكاية "عشاق مهزومين"، "ثالثة عن الدنيا"، "وبكل ما تسع من سعادة وحزن".

وزوجات لوحات العرض الجميلة بين الفعل المسرحي، الرقص الاستعراضى والغناء، حيث أبدعت فيها فرقة سوينغو موزيت التي استضافها المعهد الفرنسي بهران ضمن برنامجها الثقافي المسطر للسنة الجارية، للاحتفاء بإحدى أشهر الفنانات التي تركت بصمتها في تاريخ الموسيقى الفرنسية، والتي رغم مرور نصف قرن على وفاتها، لا تزال أغانيها تلقى رواجاً بين جمهور عاصرها وآخر لم يعرفها.

عاش جمهور الحفل لحظات ممتعة ببقاعة العروض بفندق "الميريديان"، إضافة إلى اكتشافه لمسار فنانة بدأت مشوارها كمغنية في الشوارع بمعية عازف على آلة الأكورديون، ومن ثم الغناء في الحانات والمقاهي إلى أن وصلت إلى المستوى الذي سمح لها باعلاء منصة

عاد الجمهور من خلال هذا الحفل إلى مدينة باريس في سنوات الخمسينيات من القرن الماضي، عبر لوحات راقصة وديكور على خلفية مقهى يحتضن قصة تبدأ في شكل حوار ممتع ومشوق بين النادلة "كاتي" وأحد الزبائن.

وهنا يتم بأسلوب غنائي راقص، سرد قصة الراحلة "إيديت بياف" ومسارها الفني، مع ترديد أشهر الأغاني التي صنعت مجدها وشهرتها، على غرار أغنية "عازف الأكورديون"، "عاشق ليوم واحد" وكذا "لعبي أنا"، "لا أند على شيء"، "صاحب الدراجة النارية" وغيرها من الأغاني التي تروي قصصا ممتعة وأخرى حزينة، إلى جانب حكاية "عشاق مهزومين"، "ثالثة عن الدنيا"، "وبكل ما تسع من سعادة وحزن".

وزوجات لوحات العرض الجميلة بين الفعل المسرحي، الرقص الاستعراضى والغناء، حيث أبدعت فيها فرقة سوينغو موزيت التي استضافها المعهد الفرنسي بهران ضمن برنامجها الثقافي المسطر للسنة الجارية، للاحتفاء بإحدى أشهر الفنانات التي تركت بصمتها في تاريخ الموسيقى الفرنسية، والتي رغم مرور نصف قرن على وفاتها، لا تزال أغانيها تلقى رواجاً بين جمهور عاصرها وآخر لم يعرفها.

عاش جمهور الحفل لحظات ممتعة ببقاعة العروض بفندق "الميريديان"، إضافة إلى اكتشافه لمسار فنانة بدأت مشوارها كمغنية في الشوارع بمعية عازف على آلة الأكورديون، ومن ثم الغناء في الحانات والمقاهي إلى أن وصلت إلى المستوى الذي سمح لها باعلاء منصة

فرقة الفلامنكو "أمالغاما" تبهّر جمهور قاعة ابن زيدون



حيث يتملكها يقين بنجاح التزاوج بين الموسيقى الجزائرية والفلامنكو.

لتقديم فن فلامنكو أصيل، وقالت الراقصة المتألقة "لأوج"، إنها لم تكن تسعى إلى القيام بمشوار فني، حيث قامت بدراسات جامعية في الصحافة والاقتصاد، غير أن حبها للفلامنكو كفن موسيقي دفعها إلى القيام بتكوين. إذ تمكنت من التعلم على أيدي أعمدة هذا النوع الموسيقي.

وتعلمت سمارة الرقص خلال قيامها بسفر إلى إسبيلية، حيث طرقت باب قاعة لتدريس رقص الفلامنكو "لمجرد الفضول"، معتبرة أن التجربة كانت قوية لدرجة أنها قررت البقاء في هذه المدينة الأندلسية، حيث تعلمت الرقص على أيدي أكبر أعمدة الفلامنكو، ومنه حصلت على شهادة من مؤسسة "كريستينا هيرن" لفن الفلامنكو، ثم على منحة لدراسة هذا الفن نظرا لموهبتها.

وتفكر سمارة المولودة بالجزائر العاصمة، في إضفاء نغمة جزائرية على إيقاعات آلة الدربوكة والمندولين، معربة عن أملها في العمل مع فنانين جزائريين،

أمتعت الفرقة الإسبانية للفلامنكو "أمالغاما" سهرة أول أمس برياض الفتح، الجمهور بعرضها الفني "سانديروس" (الطريق) الذي يبعث فيه روح الأندلس.

خمسة فنانين، من بينهم الراقصة الرئيسية ومؤسسة هذه الفرقة الفنية "سمارة" شدوا انتباه الجمهور عبر مزيج من الأصوات، الإيقاعات والرقصات المتناغمة المشكلة لفن الفلامنكو، فعبّر حركات متناغمة وعلى إيقاع موسيقى تشدو للحب، الحياة والموت، جسدت الشابة اليافعة "سمارة" الجزائرية الأصل في لوحة فنية قصة الإنسان وما يكفه من مشاعر تجاه من حوله، حيث تمكنت الراقصة في مقابلات مختلفة بمساعدة أعضاء فرقته الذين بدورهم أبهروا الجمهور، أن تبرز من خلال حركاتها مخزونا ثقافيا وإرثا حضاريا تشترك فيه بلدان ضفتي المتوسط.

وانتاشت "سمارة" فرقته الفنية خلال العام المنصرم بعد التقائهما في إشبيلية (إسبانيا) بالعديد من الفنانين سعيًا منهم

■ موايد ثقافية ■

♦ تستمر بالمعهد الفرنسي في الجزائر، فعاليات معرض صالح خالدي بعنوان: "فنان نسيجي".

♦ يحتضن المسرح الجهوي لولاية تيزي وزو، عرض مسرحية "المكر" لتعاونية المثلث المفتوح وهران، غدا عند الساعة الثانية بعد الظهر.

♦ تعقد السيدة هاشمة الزهراء ناموس سنوسي، المدير العام للبلدية الوطني، ندوة صحفية غدا، بالمسرح الوطني الجزائري ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر، للحديث عن إنتاج كوريفغرافي جديد بعنوان: "الجزائر حريتي" الذي سيتم تقديمه يوم الخميس القادم بنفس الفضاء عند السادسة والنصف مساء.

♦ تواصل بمتحف "الماما" فعاليات معرض الفنان جمال طاطاخ.

♦ يعرض بقاعة "الموقار" الفيلم السينمائي "انديجان" للمخرج رشيد بوشارب، ابتداء من اليوم إلى غاية الغد، بعدد ثلاث فترات حصص في اليوم: 14، 17 و 20.

فرقة الفلامنكو "أمالغاما"

ق. ت

"القريبة كاف" لياسمينه خضرا

غموض يقوم على التضادات التعبيرية

تنهض رواية "القريبة كاف" على دعامة تقنية الغموض التي استعارها المؤلف من التضادات التعبيرية ومسرح العيب، فلب على أوتارها، مجردا الشخصيات من أسماؤها ودلالاتها، باستثناء شخصية الأخ الأكبر أمين، وهو الضابط في القوات المسلحة، ارتأى المؤلف أن يختار التجريد أسلوبا في تقديم شخصياته، تنميط بها بيئة صحراوية قاسية غير موطنة بخارطة جغرافية معروفة، انعكست بقساوتها وتجرديتها على تركيبها النفسية، فكانت تبدو أمامنا حيوات مأزومة يعلاقتها الوجودية مع ذاتها وعلاقتها مع الآخر.

ـ وكالات

وقصبيته في فمه.

هذه الصورة تركت أثرا عميقا في داخله، حتى أنه لم يرجع إلى الزريبة مرة ثانية كما كان يفعل للتعلم بمشاهدة العجل الصغير الذي كانت بقروته قد ولدته قبل أيام معدودة من الحدث: "أن أتعلق بعد اليوم بما ليس بوسمي أن أحافظ عليه".

كما أن الاهتمام المُفرط والحميم من جانب والدته بشقيقه الأكبر أمين، الضابط في الجيش الجزائري، يترك أثرا مؤثرا لذاته. هذه المؤثرات دفعت إلى أن يتوارى وينعزل "تلمعت منذ نعومة أظفاري أن أختبئ، لم أكن خائفا، ولا أحد كان يلاحقني. أختبئ حالما ألتقي مع ناظري أمي. يترأى لي، كلما أشاح بصورها عني، أنني أختفي، وأكف عن الوجود". حياة الأخ الأصغر وسط بيئة كهذه كانت تهرب بغيا، يوما بعد يوم، ليلة بعد ليلة، وتستثير رغبته بالفرار حتى يُقبل الموت، إلا أن قراءة الكتب علمته أن الكتابة تمرين انهمازي، ومحاولة للهروب إلى الأمام، كان يقرأ كما ينشئ المرء فنانا مكروهة ليصل إلى قناعة كان سارتر قد سبقه في التوصل إليها: "الحميم هو الآخر".

لم يكن يعيش حياته، مكتفيا بوجوده كأخود على درب: "فليذهب الزمن إلى الجحيم! حين لا تكون القريبة كاف هنا، بالكا تستحق الأمور أن يتكلم عندها المرء". تولدت لديه مشاعر غيرة وانتقام من القريبة كاف.

الفئة الثابتة التي تحصد الجوائز في المدرسة، والتي كلما تجي إلى بيتهم تستدج على كل الاهتمام، الكل يدور في فلكها، فأدرك أن الأعمى ليس من لا يُبصر، بل من لا يُبصر، ولا عي أسوأ من ألا يلاحظ أحدهم وجودك. هذه المشاعر الشريرة والحقودة كانت كافية لأن يتورط بدفع القريبة كاف، بينما كانت تلهو وتلعب، لتسقط في بئر يقع وسط مزرعة قديمة مهجورة، ويعود هو إلى الدار، كأن شيئا لم يكن: "لا لأنني لم أدرك ماذا فعلت، بل لأنني اعتبرت فقط أنه لا داعي للندم عليه".

بتم العثور عليها في أعماق البئر وقد كسرت إحدى ساقيها وجعلت عيناها رعبا. باتت الظلمة ترعيبها وتمضي وقتها تنقل من عيادة إلى مصحة عقلية. ولم يُخامر الشك أحدا بأن الأخ الأصغر هو من قام بتلك الفعل، فيما بعد ستدفع المشاعر نفسها لأن يقتل فتاة غريبة بأتانة، يقذف بها سائق تاكسي من سيارته، ويغادر مسرعا لتكون أمام قدرها المحتوم في بقعة موحشة سكانها يكرهون الغريباء، ولا من سيارة أجرة تعيدها إلى بيتها في

ينكشف التعارض بين الذات والموضوع الذي هو الوحدة المركزية في الفلسفة الوجودية، في شخصية الأخ الأصغر الذي يمثل الشخصية المحورية الساردة للأحداث، ومحور أزمنة هو استلاب الآخرين لذاته، أمثال الأم، القريبة كاف، الأب المشنوق، ماضيه الغامض، وعجزه عن استعادة ذلك بالتواصل مع ذوات الآخرين.

الكتابة عن المحتوى في هذه الرواية لا تشكل أولوية إزاء ما تُشكله تقنية الكتابة من قيمة فنية لجأ إليها المؤلف بإسبانية الخسر، وبذلك يتفق نهج مع ما جاء في مقالة عنوانها "التقنية بوصفها اكتشافا" للناقد مارك شورر: "التقنية الحديثة أظهر لنا، بأن الحديث عن المُحدث حتى حد ذاته ليس حديثا عن الفن أبدا، ولكن حديثا عن التجربة. وإنما لا نتحدث بوصفنا نقادا إلا حين نتحدث عن المحتوى المُعجز/ الشكل، أي العمل الفني بوصفه عملا فنيا، والفرق بين المحتوى أو التجربة والمحتوى المنجز هو التقنية، إذا حين نتحدث عن التقنية فإننا نتحدث عن كل شيء تقريبا".

ووفق هذا المنظور، فإن المفردات التقنية الكلاسيكية في البناء السردية، من عقدة، شخصية، محيط وفكرة مركزية، لم يعد يتحصر حضورها في بنية الرواية فقط، بل تعدى ذلك إلى النص المسرحي. ولم تعد لها تلك الأهمية مقابل تطبيقات أخرى تتعلق بالعلاقات التي ينبني على المؤلف الأخذ بها، وتتضمن علاقة المؤلف بالسارد وعلاقة السارد بالقصص والطرق التي بواسطتها يوفر مدخلا إلى عقول الشخصيات وأموار أخرى تخص وجهة النظر.

يفتح المؤلف بإسبانية خضرا روايته بهذا الإهداء: "إلى أصدقائي في جمعية محبي الأدب البوليسي، إلى المسافرين المدهشين الذين صادفتمهم في الرحلة من سان مالمو إلى دابلي، إلى الأسبوع الزنجي في خيخون، إلى كل أصدقائي". عشية الإهداء هنا تعد مدخلا مهما للقارئ وهو يتجه للدخول إلى المبنى الجمالي للخطاب السردية في رواية "القريبة كاف"، فيواسطتها متناحا الكاتب إشارة فنية حول تقنية الكتابة ضمن الأسلوب البوليسي، ومن خلال هذا الإطار قصد تقديم سرديته، وما يتبع ذلك من عناصر أخرى شكلت فيما جوهرية في أسس البناء الفني الذي شابه لهذا العمل، كالبنية، الصورة، الاستعارة والتأويل التي تفرز حضورها في السرد باعتبارها تقنيات التي الجوء إليها لتحقيق موضوعيته ووسائل قوة في تمثيل الوعي.

السارد في رواية "القريبة كاف" يأتي بناؤه ضمن صيغة السارد المُمسرح الحامل لصفات شخصية، كما يسميه الناقد واين بوث، حيث يستحوذ لوحده، مُهيمنًا على سرد الأحداث، انطلاقًا من وجهة نظره التي يكشف فيها ما يختبئ داخله من أحاسيس ومشاعر تجاه العالم المجرى الذي يحيط به في قريته، "دائرة يتيمة" وتجاه "القريبة كاف" التي يعشقه ويكرهها في الوقت نفسه، لأنها تعرف كيف تستقره وتستنهز منه، كذلك تجاه والدته التي لا تشعر بوجوده، ومن خلال هذا السارد المُمسرح الحامل لصفات شخصية، يوصل المؤلف القيم والأفكار إلى القارئ: "الزمن يمضي ولا ينتظر أحدا، وكل مراسي العالم لا تستطيع أن تمسك به، لا مرفقا يعود إليه الزمن، إنه مجرد ربيع تغير ولا تعود أدرجها".

تسكن الأخ الأصغر مشاعر مضطربة تتأرجح ما بين الغيرة والحسد، الإحساس بالندوة والعدم، ليسقط أسير حالة نفسية جوهرها العجز عن كسب تفاعل ومحبة الآخرين: "لا أكثر للحاق بالزكوب، والمضي إلى عثرات أخرى، لا أعيا بترقب العودة الخلاصية لمسيحي ما. البشر يضايقوني، الغدوات لا تغريني، خساسات الأرض لا تطالني، لا أهتم لحكم يموت أكثر من اهتمامي بورقة شجرة دلب لطفها الخريف، وأصني، وهو فضول لا يؤزطني في شيء".

وفي سياق بوم بعيد، عندما كان الأخ الأصغر في الخامسة من عمره وجد والده مشنوقا بطريقة مهيبة في زريبة حيوانات البيت، وهو عار من رأسه إلى أخمص قدميه، مفقوء العينين



ساعة الغروب، فأهل القرية يعتقدون أن الشفر في الليل يجلب الشؤم، لذا يتوجب عليها التريث حتى الصباح، وما كان أمامها سوى قبول دعوته لها إلى المبيت في دارهم. ولأنه سجين نفسه، وفي أن واحد سجين وسجان، يقنع طيلة حياته في جزيرة عنوانها الانتظار، جزيرة أقصيت من حولها الأفاق. فيشعر وكأنه يتعفن في مأوى للعجزة. فجأة تندفع مشاعره بغضا وكرها تراكما في ذاته نتيجة تجاؤل كان قد لقيه من الأم والقريبة كاف، فتفجر دفعة واحدة عندما يجد أن الفتاة الغريبة هي الأخرى مثل القريبة كاف تنتقص منه وتعامله بتجاهل، فلا تطلب منه أي شيء: "ما معنى أن لا تطلبني مني شيئا ينفصل، ما العيب في أن يرغب المرء بإسداء خدمة، أو يمد يدهم، أو التصرف بأريحية؟". فتخرج يده من لقاء نفسها لتتناول سكينًا وتبدأ بطلع الفتاة، ولم تفلح الدماء التي لمطخت ثيابه والجدران من أن تجعله يصحو من سكرة اندفاعه المحموم، ولا حتى الصمت الذي أعقب الطغائن المتلاحقة، ظل مستسلما لشعور فادح ما انفك يلازمه على أن وجوده عدم، وأن لا أهمية له طالما الآخرون ليسوا بحاجة إليه: "في أعماق محنتي، أشعر أنني ما كنت لأغير شيئا حتى لو شئت ذلك حقاً".

بعد استهداف تمثال الحب

محاولة حرق قبر الشاعر الكردي شيركو بيكس

فر الشاعر إلى خارج العراق: أولا إلى إيران ومن ثم إلى سورية، ثم إيطاليا بدعوة من لجنة حقوق الإنسان في فلورنسا في عام 1987-1988. وعند حصوله على جائزة "توخولسكي" الأدبية من السويد، سافر إلى هناك وطلب اللجوء السياسي، وفي نهاية عام 1990 سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ومنذ سنة 1988 اختيرت قصيدة له مع نبذة من حياته، تدرس كمادة في كتاب أنطولوجيا في كل من الولايات المتحدة وكندا للمرحلة الأولى من دراسة المتوسطة.

نشر الشاعر الراحل باللغة الكردية منذ إصدار أول ديوان له عام 1968، أكثر من ثلاثين مجموعة شعرية، تضم هذه الدواوين القصائد القصيرة والطويلة، المسرحيات الشعرية، النصوص المفتوحة والقصص الشعرية. ترجمت مختارات من قصائده إلى أكثر من عشر لغات في العالم، وفي عام 2001 منح جائزة "ثيرة ميرد" للشعر في السلمانية، وحصل عام 2005 على جائزة "عقواء الذهبية العراقية".

فأعلوه إلى جهة مجهولة. وتمكن مجهولون في مدينة السلمانية قبل يومين من حرق تمثال الحب الذي يتوسط حديقة آزادي.

وشيركو بيكاس شاعر كردي ولد في السلمانية، العراق، يوم الثاني من ماي 1940، لوالده فائق بيكس، وهو أحد الشعراء الكرد المشهورين، مناضل وطني وأحد قادة انتفاضة السادس من جويلية عام 1930 التي كلفته السجن، ثم الإبعاد إلى جنوب العراق.

كان والده من مناصري حرية المرأة ومتأثرا بطروحات قاسم أمين، شعر الرصافي، الزهاوي وشعراء تلك الحقبة، أما والدة وهي في العقد الثامن من عمرها، فتعيش وأخته في الولايات المتحدة الأمريكية.

كان لوالدة شيركو بيكاس دور في ولادة الشاعر، حيث ورثته أمه معرفة ومحببة اللغة الكردية من خلال الأساطير والحكايات الشعبية التي كانت ترويها له ولأخواته، ومن خلال الأغاني الكردية التي كانت تغنيها لهم عند حلول الليل.

أدانت الأوساط الثقافية والشعرية في العراق بصغة عامة والوسط الثقافي الكردي بصفة خاصة، بحادثة قيام مجهولين بكسر جزء من قبر الشاعر الكردي شيركو بيكس بمدينة السلمانية بالعراق معاويلين حرقه، بعد أيام من حادث مماثل استهدف فيه تمثال الحب.

ـ الوكالات

واستنكر عدد من الناشطين والمثقفين على مواقع التواصل الاجتماعي الحادثة، مشيرين إلى أن ذلك يمثل تطرفا وتصعبا، مطالبين الجهات المختصة بسرعة الكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة.

وذكرت مصادر إعلامية أن أشخاصا مجهولين قاموا بتعطيل أجزاء من قبر الشاعر الكردي المعروف شيركو بيكس، الذي يقع في حديقة آزادي بمدينة السلمانية، حيث دفن هناك بناء على وصيته.

وأضاف شهود العيان أن المجهولين حاولوا إحراق القبر قبل أن يأتي عناصر الأمن لمكان الحادث الذي فر منه

إشهار

حتى لا ينفرا الآخرون من الحديث معك

البلاقة وحسن النقاش والحديث من المهارات الهامة للمرأة الناجحة والمحبوبة. سواء في أسرتها أو عملها أو مع أصدقائها وأقاربها.. ولكن هناك عادات سيئة تحطم الحوار الجميل بينك وبين من حولك. وتجعلهم في حالة نقور وضيق من الكلام معك. تعرفي عليها واجتنبها.

ببساطة ودون مغالاة.
8- التصنع: إن التصنع سلوك
زائف يهدف إلى التأثير على الناس
عن طريق الاستعراض والتظاهر.
والتصنع عادة ما يستخدم أخطاء
وكلمات غير متعادلة وبغير مناسبة،
ويفتقر حبيته للقوة والجدانية، إن
محاولة التصنع كي تظهره مختلفة
عن الآخرين أو متميزة، تؤدي عادة
إلى نتيجة عكسية، بل تؤدي إلى سوء
الفهم والارتباك، امدد الخصال
الحميدة لدى الآخرين، واطرد
الصفات السلبية وعبري عن إعجاب
رغبة وسخي وأمين.

9- ترديد أقوال الآخرين: لا تكوني مقيدة بأحاديث الآخرين لمجرد أنها شائعة. فإِنَّ ذلك يجعلك تبين كيباء، عاجزة عن ابتكار طريقة خاصة بك ومختلفة عن الآخرين، بل عليك أن تستجيني استخدام الأمثال الشائعة والمصطلحات الدارجة التي لم تعد تؤثر في الناس.

10- النفاق العقيم: وتذكرِي أنه لا شيء يرضع نهائية سوء الفهم والاستئثار بالرائي سوى الرغبة الصادقة في سماع وجهة النظر الأخرى.



6- التقليل من شأن المستمع: لا تستخدمه عند الحديث مع الآخرين
تعبيرات مثل: أعرف أنك لا تعلم
-يأن- أتوقع أنك لست على دراية بـ -
بما لم تمر بتجربة- ربما إنك لا تعي
ما أتحدث عنه..

1- كثرة الحديث عن النفس: أنا أقرأ، أنا أكل، أنا أفضل، أنا أشاهد، أنا تفتت... فإنه يشعر السامعين بالضحجر والملل ويجعلهم يهتفون الأسباب والمبررات للهروب منه.

2- الإطراء في الاعتذار: لا بد أن تتجنب بدو الحوار أو الاعتذار مع الآخرين بجمل الاعتذار: آسف لأنني... آسف لأني غير... آسف لإضاعتك وقتك... فهذه الطريقة تجعل المستمع يشعر بالسأم وعجز المتحدث عن إجراء حوار فري ومسل.

3- الرأفة: وهي التكلم بالكلام العربي أو كلاً من اللهجة المجهور (تجنب استخدام الكلمات البليغة والمصطلحات العلمية أو الثقافية) التي قد لا يفهمها المستمعون، واجتنب استعراض معلوماتك التي أنت نحو: فهذا لن يُشعر الآخرين بأهميتك وتوكلت، بل سيُشعرهم بأنك متفخر ومتباه بذاتك.

4- لن السائل: عند الحديث مع شخص آخر لا بد أن تضعي في اعتبارك عمره وشكله.

5- الإفراط في الإشكالات: إن الرغبة أن تبدي مسلية جدابة لا يكون بالاحاطة المتكررة لنوع الإشكالات، الضحك من حولك

صحّت و عافیت

تناول اللحوم المليئة بالدهون يُشعرك بالجوع

خلال الأيام الأولى للعديد، فلا يجب تخفيض الكمية المطلوبة حتى لا تمثل خطورة على الشخص، إذ يمكن تناول قطعة واحدة يوميا في سبب الغذاء طوال أيام العيد بالكمال دون تجاوز هذه الكمية، وقلة الصلح التي لا تتخطى 200 شرب لا تعدى ملف أي مغلقة.

أفرب كميات كبيرة من المياه طوال أيام العيد؛ كي تتخلص من أي سموم ودهون قد تتراكم في الجسم بسبب الطعام الدسم، وأول اعتماد على كل الأطعمة المشبعة بالدهون والتقليل من الشويات والزبدة من سلطات وأوعاها والخضراوات الطازجة الفاكهة.

لا تحرم نفسك من اللحوم ولكن تناولها باعتدال. واللحوم من السهل تفادي ظهورتها الحاصل على فائدتها إذا تم تناولها باعتدال في أيام العيد.

ويجب توخي الحذر عند اختيار قطعة اللحم التي تتناولها، وابتعد عن القطعة المليئة بالدون، واختار القطعة الحمراء التي لا تحتوي على أي إضافات، ولا تسرف في تناول اللحوم على الامل لأن ذلك خلوة حقيقية على صحتك على المدى الطويل؛ مما قد يصيبك بأمراض مزمنة ويصيبك بالشعور بالعجز والجوع الزائد؛ فلا تشعر بالحمية اليوم تريد المزيد.

فريق ضبط طبيع اللحوم التي يمكن تناولها



أطواق الأسرة

طاجين بطاطس باللحم المضموم

توضع في إناء وتُغمر بالماء وتُسلق حتى تصبح طرية، ثم تهرس بالشوكة.

يُضاف إليها زيت وملقعة زيت والبهارات والملح والفلفل والزعفران جيداً.

يُحضّر الطاجين ويُدهن بقليل من الزيت، يوضع في الأربعة طبقة من البطاطس المهروسة، ثم طبقة من اللحم المفروم، ثم طبقة أخرى من البطاطس المهروسة.

يُرش على الوجه الجبن الرومي وتضعها في فرن عالي الحرارة حتى تسبح الجبن. بالهناء الشفاء

المقادير:
 حتىتا بطاطس أو حسب العدد
 طبق صغير من اللحم المفروم المطبوخ
 طبق صغير من الجبن الرومي المبشور
 ملعقتان من زيت الذرى
 ملعقتان لبن (حليب)
 ملح، فلفل، بهارات.

طريقة التحضير :
 نغسل البطاطس إلى مكعبات متوسطة
 الحجم.



معلومة تهماك

مع تعدد الأجهزة الإلكترونية التي لدينا وزيادة حجم وقت استخدامها، يتعرض أجرتنا في الحين والآخر للخدش، أو تشكل طبقة من الغبار أو الأسواخ عليها، الأمر الذي يزيد من كمية الميكروبات عليها ويعطي الناظر إليها انطباعاً بأنها قديمة ومستعملة.

إليك بعض النصائح المفيدة في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية:

« للحصول على حماية جيدة لشاشة الأجهزة لorraine والكيفية «لتكشيل» بفضل لorraine مانع الخدوش، وهو عبارة عن طبقة تقوم بحماية الشاشة من الخدوش الناجمة عن الاستخدام اليومي

للأجهزة.

« يمكنك الحصول أيضاً على حافظة لجهازك تمنع الاصطدام، الخدش وصدمات الأصابع.

« احرص على أن تكون قطعة القماش الخاصة بتنظيف الشاشات العاملة باللمس نظيفة وفي حالة جيدة.

« ينبغي غسل قطعة القماش بانتظام للتخلص من الأوساخ العالقة بها.

« إذا لم يكن لديك قطعة قماش ميكروفيبر ولا تستطيع الانتظار، يمكنك استخدام قطعة قماش قطنية أو طرف فيصك لتنظيف الشاشة بشك مدق.

لتبقى أجهزة الكمبيوتر نظيفة وآمنة



الإضافية، والأمر لا يستحق هذه التكاليف.

تحذيرات

لا تضغط بقوة على الشاشة

أثناء التطهير والإزالة قد تعترض التلوث.

لا تستخدم أي منتج يحتوي على الأمونيا لتطهير الشاشة العاملة باللمس إلا إذا كانت الشركة المصنعة لللمس قد ذكرت منتجاً محدداً؛ إذ إن الأمونيا من شأنها أن تضر الشاشة.

تجنب رش السائل أو الماء مباشرة على الشاشة، حيث إن هذا الأمر قد يؤدي إلى تسرب السائل إلى الجهاز، وتدمير ذلك من ذلك، وضع السائل على قطعة القماش، وصهرها للتحلص من أي كمية زائدة من السائل، ثم نظف الشاشة.

تجنب استخدام أي مادة أو شيء كاسط عند تطهير الشاشة.

الوسائل عامل أساسي لجمال الديكور



والأرائك خاصة إذا كانت بسيطة وعادية، وتعطيها منظرًا أنيقًا وفخامًا، ويمكن صنعها من مختلف الأقمشة، وذلك يعود للنقود الشخصية وطراز المكان والميزانية المخصصة لها.

يمكن تغيير أغطية الوسائد بحسب الفصول، ففي الشتاء اختاري أغطية الوسائد من الأقمشة الصوفية والمخملية ذات الألوان الغنية، أما في الصيف فتجولي إلى الأقمشة القطنية الخفيفة المطبوعة وفاتحة اللون.

كانه من الممتع استخدام وسادات كبيرة جدًا أو صغيرة جدًا للزينة، فحاولي تجربة مختلف الأشكال والاحجام، ويمكن وضع ثلاث أو أربع وسادات كبيرة على الأرض أو وسادة صغيرة بعرض 30 سم على ظهر كرسي جانبي مسمى.

يشير خبراء الديكور إلى أن الواسائد من الوسائل البسيطة التي تمنح المنزل لمسة جمالية وراقية وتعتدّ الدفعة في المنزل، حيث إن وظائفها لا تقتصر على الراحة أو الزينة فقط، بل إنها أصبحت من أهم العوامل التي تعطي المنزل رونقاً مختلفاً أو هوية معينة؛ فهي تدور حول أصحاب المنزل وتكسب طابعهم.

تضفي الواسائد رونقاً وجمالاً على أثاث المنزل وتضيف له لمسة جمالية، وتُستعمل اليوم لإظهار لون القماش المستخدم أو كعصر زخاتية اللون، كما تختلف طريقة ترتيب الواسائد من غرفة لأخرى، ففرفر النوم لا تحتاج لأكثر من ثلاث إلى أربع وسائد، أما غرف الجلوس والاستقبال فهي عادة تحتاج إلى عدد أكبر من ذلك.

الواسائد تغني الكرسي

كيف تتعاملين مع إدمان طفلك على الكمبيوتر



تريجييا حتى يصبحوا في مستوآهم
الطبيعي.
إذا منحت فلفلك فرصة كافية
ينقل اجتذابه للعبة، ثم وجدت أنه
مازال يتعامل مع عالم اللعبة وكأنه
اللعبة الحقيقية، يتفحص تفاصيله ويتأمل
به، فأبدت بالتدخل وطرح بعض
الأسئلة عليه.
يمكنك سؤال فلفلك عما يجذبه
إلى تلك اللعبة ليتمكن مناقشته فيه،
وسأليه عن المهارة التي يراها في
اللعبة ويتصور. أنها قابلة للتحقيق
على أرض الواقع.
قدمي لفلفلك مقترحاً قابلة
للتفتيش لتجربته على المشاركة في
الحياة الواقعية مع أفراد الأسرة، كأن
تُسَدي إليهما مهاماً تشتمل على أهمية،
كأن جدير بحمل مسؤولية.

يلاحظ الآباء والأمهات تعلّق أطفالهم بالألعاب الكمبيوتر، وأحياناً يتطور الأمر ليعيش الطفل بكلّيته داخل اللعبة، حتى تصبح محور حياته كلها بصفة عامة.

اليك بعض نصائح خبراء الطب النفسي التي تساعد في حل وعلاج تلك المشكلة:

تحتلّ الأُمير في بدايته، ولا تلتفتي انتباهه فملكك لوجود ما يثقله، فعادة ما يجذب الأطفال للألعاب في البداية، ثم يقلّ انجذابهم عنها.

فناء التنظيف والإلا قد تعرضت لف.

لأ تستخدم أي منتج يحتوي الأمونيا لتنظيف الشاشة عامله باللمس إلا إذا كانت الشركة مصنّعة للجهاز قد ذكرت منتجاً محدداً؛ إذ إن الأمونيا من شأنها أن تفسد الشاشة.

تجنب رش السائل أو الماء مباشرة على الشاشة، حيث إن هذا قد يؤدي إلى تآكل حبيبات السائل للجهاز، وتدميره، بدلاً من ذلك، مع السائل على قطعة من القماش، عصرها للتلصص من أي كمية مفرطة من السائل، ثم نظف الشاشة.

تجنب استخدام أي مادة أو مادة كاشطة عند تنظيف الشاشة.

کنوز کنوز

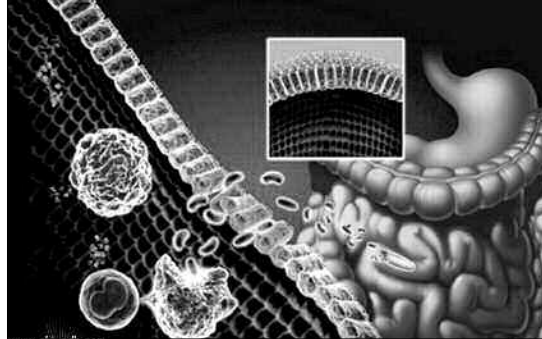
﴿ إِن قُلْ مَا لِي فَلَاحٌ
يُصَاحِبُنِي وَإِنْ زَادَ مَا لِي
فَكُلُّ النَّاسِ جُلَّانِي
﴿ خَدَعُوهَا بِقَوْلِهِمْ
"حَسَنَاءٌ" وَالْغَوَايِ يَغُرُّهُنَّ
الْتِنَاءُ
﴿ دَاءُ الْجَهْلِ لَيْسَ لَهُ
دَوَاءُ

المؤتمر الأوروبي لطب السرطان

تطورات جديدة في علاج سرطان القولون والمستقيم

كشف خبراء خلال المؤتمر الأوروبي لطب السرطان المتعدد مؤخرا في أمستردام، أن خطر الإفراط في التشخيص في فحص سرطان الأمعاء ضئيل للغاية، بينما المكاسب مهمة فيما يتعلق بخفض حالات الوفاة، الأمر الذي يجعل الفحوص التقليدية فعالة من حيث التكلفة. وأضافوا أن ثمة ضرورة ملحة لتخصيص بعض الموارد من فحص سرطان الثدي والبروستاتا للرصد المبكر لسرطان القولون والمستقيم (الأمعاء)، الذي يقتل أكثر من 600 ألف شخص سنويا في أنحاء العالم.

«قراءة: حنان. س»



تحديد دقيق لخصائص كل ورم، وبالتالي تحسين الزراعة ووسائل المعالجة. وتعتبر التجارب في مجال معالجة سرطان القولون والمستقيم خير دليل على مدى تقدم الطب المستقيم.

دراسة "فاير 3" تبث أمالا جديدة في العلاج

من بين الدراسات العلمية التي جذبت نتائجها الاهتمام خلال المؤتمر الأوروبي لطب السرطان دراسة "فاير 3" (FIRE-3) التي أعدتها بشكل مستقل، جامعة كودفيغ

شارك في أشغال هذا المؤتمر أكثر من 15.000 باحث وطبيب متخصص في الأمراض السرطانية، قدموا من مختلف أنحاء العالم من بينهم وفد هام من شمال إفريقيا، ناقشوا طيلة خمسة أيام خلال أكتوبر الجاري، التطورات الجديدة في علاج سرطان الأمعاء والمستقيم، إضافة إلى اكتشاف السبل الكفيلة لمكافحة الأمراض السرطانية ومعالجتها بكافة الوسائل المتاحة.

وقد تمت خلال هذا المؤتمر الدولي رفيع المستوى، العديد من الترسانات الحديثة والدراسات العلمية والمحاضرات، التي تبين التقدم العلمي الكبير في مجال علاج الأمراض السرطانية، كما ركز الاهتمام بصفة خاصة على الدور الفعال للطب المستقيم في مجال مكافحة الأمراض السرطانية المختلفة وفحص الأورام حالة بحالة.

والهدف من الطب المستقيم، حسبما جاء في التقرير الختامي الصادر عن اللجنة العلمية للمؤتمر، هو تحسين أداء الرعاية وتجنب العلاجات غير الضرورية وتحسين نوعية حياة المرضى؛ إذ أصبح اليوم الأطباء الأشخاص ممتنعين، أكثر من أي وقت مضى، بصفة دراسة كل حالة بمفردها، ذلك أن كل شخص هو فريد من نوعه، وكل ورم لديه أعراضه وميزاته الخاصة.

وتتمكن العلاجات - حسب الحالة - من

أسعارها تتراوح بين 20 و40 ألف دينار

"الماشطة" إرث ثقافي واجتماعي في عنابة

تعتبر "الماشطة" أو مصفحة الشعر بعناية من أهم الطقوس التي مازالت العائلات العنابية تعتمد عليها في أعراسها خاصة ليلة التصديرة، حيث تصاحب "الماشطة" العروس وتخدمها كاميرة بداية من دخولها الحمام إلى بيت الزوجية، فسكان بونة يتباهون كثيرا بها ويترجمون عليها، إلى درجة أن هناك من يدفع أكبر مبلغ مالي لتحديد موعد معها قبل العرس؛ بحوالي أربعة أشهر؛ نظرا لطلب الكبير والتزايد على خدماتها، فلا يتصور زائر عاصمة أبو مروان الشريف، خلو عرس عنابي من الماشطة، التي أضحت عنصرا هاما ضمن تقاليد بونة، حتى أصبحت إرثا ثقافيا واجتماعيا للمنطقة.

«عنايوة»

بعد حقام العروس تدعو العائلات العنابية العريقة بعناية في ليلة العرس، الماشطة والمقربين من العروس من أجل تناول طبق خاص بالتصديرة، يمثل في طبق الكسكسي والشربة والبروك العنابي ولواحي أخرى كالمشروبات، وساعة قبل موعد التصديرة، تدخل العروس رفقة الماشطة إلى بيت خاص لا يدخله أحد سوى أمها من أجل تهيتها بعيدا عن ضواء الديسكو جوكي والمدموعين وأهل زوجها، الذين ينتظرونها في قاعة خاصة بالخفلات.

في هذا الشأن، قالت الماشطة "زينة" إن هذه الحرفة أصبحت تناقص الموضة خاصة مع إدخال بعض الإكسسوارات المستوحاة من تراث بونة الخالدة، مثل الجبين والسحاب وفندورة الفتلة والوشنة، وهي لواحي كلها توفرها الماشطة، وتكون حريصة على تزيين العروس من خلال اختيار الألوان والإكسسوارات التابعة لكل قدورة، أو كما يطلق عليها الجبة العنابية المطرزة بخيوط الفتلة ذات اللون الفضي أو الأصفر، إلى جانب وضع الحفروس على كامل جسمها بعد عودتها من الحمام، وذلك حسب أهالي بونة، فال خير على العروس التي تلبس أحلى حلة في عرسها.

والغريب في الأمر أن العائلات العنابية تحضر الماشطة حتى يوم الخطوبة، حيث تتمتع هذه الأخيرة على تقنيات متطورة جدا عند تزيين العروس، منها إدخال بعض اللواحي الخاصة بعبادات القسنطينيين، وذلك لتشابه العادات والتقاليد في الجهة الشرقية للبلاد خاصة منها قسنطينية، ولهذا تحرص المرأة العنابية على ارتداء فندورة القراني أو القفطان القسنطيني المشغول بالأشكال والألوان الزاهية التي تزيين من جمال العروس. أما السحاب فهو عبارة عن عقد يتكون من قطع متوازية من الطيب والعصم،

إن أول شيء تتحضر له العروس العنابية يوم عرسها هو الذهاب رفقة الماشطة والذهاب وبعض فتيات العائلة، إلى الحمامات الشعبية المتواجدة وسط مدينة عنابة، بغرض تهيتها ليوم العرس؛ من خلال وضع بعض مواد التجميل الطبيعية عليها للضياء على التيب والإرهاق.

وحسب الماشطة "زينة"، وهي خبيرة في تزيين العروس منذ سنوات، فإن كل هذه الخطوات تتمتها العروس العنابية من أجل جعل الحفل لها قبل زفافها. ومن أهم الأدوات التي تستعملها الماشطة في الحمام قطع القماش الخشن المعروفة بالليفية؛ ليكسب به جسد العروس، أما الحجر الأبيض فيساعد على حلك القدمين لمنع الجلد نعومة، لتضيف أن في الزاوية المقابلة للحمام توجد كذلك غرفة تدخلها العروس رفقة الماشطة، تبدأ مرحلة العلاج، والذي ينقسم إلى أربع مراحل، تبدأ بحمام البخار باستخدام الصابون الأسود، ثم مرحلة التقشير والتطريب، ثم يطلى الجسم بماء الورد ويعيق الياسمين لأنتابب النعومة. وبعد انتهاء هذه الخطوة تخرج العروس من الحمام رفقة منزينة الشعر، التي تعلن عن خروج العروس، لتطلق النسوة الزغاريد والدعوات بطول العمر والذرية الصالحة. وبعد الحمام تعود إلى بيت أهلها وهي برفقة الماشطة، حتى تساعد على ارتداء الفستان الوردي، ومن ثم تضع لها "الوش" فوق المعصم، والمتكون من البيض ورماد الواحنة، ثم ترسم أشكالا هندسية رائعة تجلب الأطفال. هذه الخطوات الأولى التي تقوم بها الماشطة. ورغم تطور مستلزمات التجميل إلا أن العروس العنابية تفضل كثيرا الاعتماد عليها، لكن بعض الطقوس بدأت تتدثر نظرا لضيق الوقت وتطور صالونات التجميل والحفلات المعصرية.

تعزية

تلقى السيد الأمين العام وإطارات وموظفو المجلس الأعلى للغة العربية ببالغ الحزن والأسى نبأ فاجعة وفاة السيد موسى ميهوبي رئيس المجلس الأعلى للغة العربية.

وبهذه المناسبات الأليمة، يتقدمون إلى عائلة الفقيد بأخلص عبارات التعازي ورجين من الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

من
مجتمعاتهم
شاي مخلوط بالذهب

يقدم مقهى في دبي معدن الذهب الثمين لرواده مع الشاي. البلد الذي يكرم أهله بالذهب بدأ بتقديم أقذاح الشاي المطلي، بعد أن تذوق أشرف مهران مالك المكان، المشروب الثمين في فندق راق في بريطانيا.

وذكر مهران أن شاي الذهب يُعد بطريقة خاصة، حيث تُرسل أوراق الشاي السيلاني إلى ألمانيا لتطلى بالمعدن النفيس، ومنها إلى المغرب، ليضاف إليه خليط من أوراق الزهور، التي تضيف إليه نكهة فريدة.

وأوضح أن "الذهب الذي يُستخدم في صنع الحلبي لا يصلح للاستهلاك الأدمي؛ لأنه يخلط بمعدن أخرى منها النحاس. فبعض الهوان لا يخلط بالذهب له أيضا، كما أن الذهب الخالص فيهضغ ويتخلص منه الجسم في غضون 24 ساعة".

وذكر مهران أن شاي الذهب له أيضا بعض الفوائد الصحية، وقال: "الذهب، حسب بعض الأبحاث، مفيد لتأخير الشيخوخة، ومفيد لعلاج بعض الأمراض، كما أنه يساعد على تنشيط الدورة الدموية".

ويلاحظ المقهى في دبي إقبالا كبيرا، وقال يوبن من جنوب إفريقيا يدعى إريك كانتونا، إن "شاي الذهب" يساعد على الاسترخاء، وهو لطيف وخفيف جدا، لكن لم أمتز طعم الذهب في الشاي، بل أعجبتني النكهة المميزة للمشروب".

يُذكر أن الأوروبيين استخدموا الذهب الخالص في الطعام والشراب منذ القرن الخامس عشر. وفي العصر الحديث يستخدم اليابانيون رقائق الذهب كثيرا في تزيين الحلوى، كما تقدمه بعض المقاهي الراقية في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة منذ سنوات، لكن مقهى (موكا آرت) هو أول محل يقدمه لزيائته في الإمارات.

ويعتمد المقهى إضافة أصناف جديدة إلى قائمته المأكولات التي يقدمها مثل فطائر الذهب وشطائر الذهب، ويقدم المقهى شاي الذهب لرواده حاليا بسعر 55 درهما (15 دولارا) للإبريق للترويج له.



مهنة فرضتها الظروف المعيشية

شباب وشيوخ يبيعون "الخردة"

بسبب غلاء المعيشة يبحث الكثير من الشباب وحتى الطاعنين في السن، عن سبل تكفئهم من مساهمة المشاكل المالية، والبحث عن وسائل تربحهم قوت يومهم؛ حيث أهدى البعض إلى دخول حلال بديل مد الأيدي.

«نور الهدى بوطيبة»

يجد باعة الخردة أنفسهم مجبرين على جمع كل ما تحمله الأيدي؛ من أدوات قديمة ومترهلة ومنكسرة؛ وكسب لقمة ذلك اليوم، حيث نجد شبابا يتصبون طاولات، يضعون عليها تلك الأدوات التي تم جمعها من البيوت والشوارع وحتى من النفايات المنزلية.

وتنتوع تلك الخردوات بين الألبسة البالية والأجهزة الكهربائية المعطلة وأي شيء يمكن تخيُّله. كالمصاب الأطفال القديمة والأواني. هي طاولات لا تشهد إقبالا كبيرا من طرف المواطنين، بل تلفت انتباههم أكثر.

وتجس من زوارها العديد من التساؤلات، التي تتمحور كلها حول مدى صلاحية تلك الخردوات للبيع، ودوافع أصحابها لاحتراق تلك المهنة التي لا تدر ربحا في الواقع، إلا أن فئة معينة من الناس تلقى نظرة على هذه المهنة نظرة إيجابية استغلالية؛ حيث يتم إعادة تصنيعها ورسكلتها، لتُحول هذه المواد إلى قطع فنية، خاصة منها النفاس، الذي شهدت أسعاره ارتفاعا جنونيا.

قامت المساء بجولة استطلاعية بسوق "الساعات الثلاث" بباب الوادي بالعاصمة؛ حيث رصدت العديد من الكهول كاشين على الأرض يفترشون قطعة قماش أمام

أرجلهم وضعت عليها بعض الأدوات المخزية التي رهلتها السنوات بعد استعمالات متعددة، منها الملابس المزقة التي لا تصلح للباس، أو منضاب مكسر أو بعض أشرطة كاسيت لأغراض قديمة أو أدوات النجارة، كالمطرقة أو المنشار التي صُدت أو حتى بعض الحلبي التي مال لونها إلى السواد وحتى الأحذية البالية.

وفي حديث أنيس، 12 سنة، الذي كان جالسا إلى جانب جده عمي رشيد في السهبات، قال إن بعض القطع قديمة لكن يمكن الاستفادة من وصلاتها أو الأسلاك

بأسعار تتراوح بين 50 و200 دج حسب حجم القطعة. وفي محاولة معرفة أرباحه اليومية أجاب: "أجمع مع إخوتي اللعب والصفائح والألبسة القديمة ليبيها، بهدف ربح مبلغ يمكننا من خلاله شراء ما نأكله على الأقل".

وانتشرت هذه الظاهرة بكثرة في أغلب أسواق العاصمة، على غرار وادي كنيس ببلدية بولوزاد، وباش جراح وبوعميلي، ولم تقتف في الظاهرة لتأكدنا أنها نتيجة للظروف الاجتماعية الصعبة التي يتخبط فيها الكثير من الأشخاص، كاندغام فرص العمل لدى البعض وانعدام المدخول والحاجة.

الكلاب تفكر مثل الإنسان



هل تحب الكلاب الإنسان وتفقهه عندما يغيب؟ إذا كنت من محبي الكلاب ستكون إجابتك بنعم، ولكن جورج بيترز أستاذ "الاقتصاديات المعصية" بجامعة إيموري، قدم الإجابة العلمية في مقال نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية.

وقال بيترز إنه أمضى عشرين عاما في دراسة كيف يعمل مع الإنسان من خلال التصوير بالأشعة، غير أنه عندما مات كلبه منذ عامين بدأ يفكر في استخدام نفس الأدوات في دراسة مع الكلاب.

وقال إنه لجأ إلى السرنين المغناطيسي لتصوير مع الكلاب، موضحا أنه استخدم هذا الأسلوب؛ إذ أنه عندما تنشيط الخلايا

بوكالة "أنباء الشرق الأوسط". وأشار بيترز إلى أنهم بدأوا في فهم كيف تعمل حاسة الشم القوية لدى الكلاب في تحديد أصحاب المنزل، وقال إن العلم أثبت أن هناك تشابها كبيرا في نشاط جزء مهم من المخ، وهو المعروف بالخلية الذيلية، مما قد يجعل العلماء لا يتحدثون فقط من الآن فصاعدا عن سلوك الحيوان، بل عن عواطفه كذلك.

المعصبية تحتاج إلى مزيد من الدماء والأكسجين، وقال إنه عندما يخضع الكلب لجهاز الأشعة يبعث الجهاز بموجات لا سلكية لإثارة البروتينات؛ "جسيم يحمل وحدة كهربائية موجبة".

وقال إنه اكتشف أن مع الكلب يشبه مع الإنسان بدرجة كبيرة، إذ أن مع الاثنين يحمل نفس الهيكل الأساسي بما في ذلك منطقة المخ خاصة بالمشاعر الإيجابية، طبقا لما ورد

الضباب الدخاني يغلق مدينة يقطنها 11 مليونا



الدقيقة التي يبلغ قطرها 2.5 ميكرومتر، 1000 درجة في بعض المناطق بمدينة هاربين عاصمة إقليم هيلونغ جيانغ الشمالي الشرقي، التي يقطنها نحو 11 مليون نسمة. ويُعتبر القياس الذي يصل إلى 300 خطرا، بينما تنص منظمة الصحة العالمية بالألا يزيد المستوى اليومي عن أكثر من عشرين.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة

أغلق الضباب الدخاني أمس الإثنين، واحدة من أكبر المدن في شمال شرق الصين، مما أجبر المدارس على تعليق الدراسة، وأصاب حالة المرور بالشلل نتيجة البلاء الشديد في سير السيارات، كما أغلق المطار في أول أزمة تلوث جوي تشهدها البلاد خلال موسم الشتاء.

وبلغ مؤشر (بي.إم.2.5) الذي يقيس المواد

خصصتها جمعية أصدقاء القطط

400 ألف جنيه

استرليني لفهم تعبيراتها

تبدأ جامعة نيكونول مشروعاً بحثياً للوصول إلى فهم أفضل لما تريد القطط قوله لنا، حيث قدمت جمعية أصدقاء القطط بمدينة ديرشاير الإنجليزية منحة بمبلغ 400 ألف جنيه استرليني للجامعة، لرسم خريطة تعابير وجه القطط مع المشاعر المختلفة، خاصة عند الشعور بالألم.

وقال المتحدث باسم الجمعية: "إن القطط تستحق منا أن نتوصل إلى فهم أكبر لما تريد أن تقول لنا بالتحديد، نحن مدنيون للقطط لتحقيق هذا الأمر".



حفرية لبعوضة ترجع إلى 46 مليون سنة

اكتشف فريق من العلماء الأمريكيين حفرية لبعوضة يرجع تاريخها إلى 46 مليون سنة، تحتوي على كتلة مظلمة في بطنها، وبعد إجراء التحليلات من قبل الفريق في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في واشنطن بواسطة منظار التحليل الطيفي الذي يعمل بأشعة "إكس"، أن هذه الكتلة تحتوي على مركبات عضوية في الدم التي تعطيها اللون الأحمر والعامل المساعد لبروتين الهيموجلوبين، مما يثبت أن بعوضة عاشت في العصر الفجري، أي العصر الحديث السابق، وأن هذه البعوضة دموية.

يعتقد العلماء أن هذه البعوضة تغذت على كائن غير محدد تم إلقاءه عن طريق الريح على سطح أحد المستنقعات، ويعد هذا الاكتشاف أول تحليل يطابق لما جاء في فيلم "جوراسيك-بارك" أو حديقة الديناصورات.

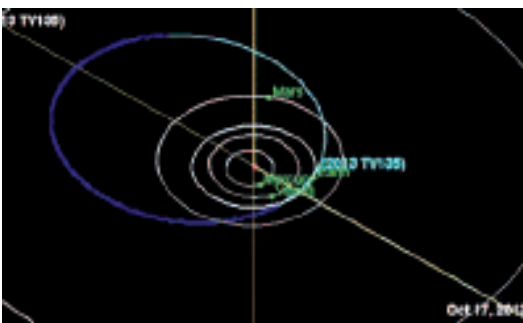


ولادة 5 ملايين طفل أنابيب في العالم

أوضحت التقارير الطبية التي قامت بها مؤخرا عشر لجان دولية تابعة للجنة الدولية لمراقبة عمليات أطفال الأنابيب في العالم، أن هناك 5 ملايين طفل ولدوا في العالم عن طريق أطفال الأنابيب، نصف هذا العدد تم خلال الست سنوات الأخيرة.

ومن المعروف أن أول طفل أنابيب كانت الطفلة "لويزا-براون" التي ولدت في بريطانيا عام 1978، وقد حصل والدها العلمي روبرت ادوارد على جائزة نوبل في الطب عام 2010، كما أن عدد أطفال الأنابيب بلغ 90 ألفا عام 1990، ثم ارتفع العدد إلى 900 ألف طفل عام 2000، ومنذ ذلك الحين والعدد في تزايد مستمر حتى أنه بلغ 5 ملايين طفل في العالم.

كويكب "القرم" لن يضرب الأرض



لكن الخبراء لا يتكهنون حقيقة أن الكويكب اكتشف حديثا، وينبغي استكشاف المزيد من المعلومات عنه.

وابتعد يوم الأربعاء الماضي 16 أكتوبر الكويكب TV-135 2013 على مسافة 6.7 مليون كيلومتر عن الأرض، وسيكون في المرة القادمة أقرب إلى كوكبنا بعد 19 عاما سنة 2032.

أسد مركز أبحاث "نازا" بيانا يفيد بأن كويكب "القرم" الذي اكتشف في الأسبوع الماضي لن يضرب الأرض.

وأضاف الباحثون أنهم على يقين بنسبة 100٪ أنه بعد 19 سنة لن يشكل الكويكب الذي تبلغ مساحته 400 متر أي خطر على سكان الأرض.

وأكدت "نازا" أن "فرصة ارتطام الكويكب بالأرض ضئيلة جدا، يمكن مقارنتها بـ 1 إلى

سمكة قرش تثير الذعر بتونس



أثار اصطياد سمكة من نوع القرش الأبيض، الهلع بين أهالي بعض المدن الساحلية في تونس، كما أعاد الجدل حول لغز وجوده في البحر الأبيض المتوسط.

وحسب شبكة "سي إن إن" قالت وسائل إعلام تونسية إن سمكة قرش أبيض علق بشباك صيادين في مدينة سلقطة الساحلية التابعة لمحافظة المهدية، شرق تونس.

ونقلت محطات الإذاعة عن الصياد قوله إن السمكة وزن طنا ونصف الطن، ويبلغ طولها أكثر من أربعة أمتار، لافتا إلى أنه كان يصطاد على بعد نحو 400 متر من الشاطئ الذي يرتاده سكان المنطقة للسباحة.

ولم يستلح السكان الإجابة عن سبب وجود مثل هذا النوع من الأسماك المعروفة بأنها تفضل المحيطات، وفيما برر البعض وجوده بوجود أبقاص عائمة لتسمين التوت الأحمر وما

يقع إلقاءه من فضلات في البحر، ولفت آخرين إلى أنه من الضروري أخذ الاحتياطات، ولا سيما من السياح.

كما ربط بعض المعلقين على مواقع التواصل سواحل شرم الشيخ المصرية.

وتذكر أنّ أخصائيين أكدوا في الآونة الأخيرة، أنّ أسماك القرش باتت تنجبه أكثر فأكثر إلى السواحل الشمالية للمتوسط، كما أفادت آخر الاكتشافات بأن هذه الأسماك في معظمها غير مؤذية، لكن الجديد في القرش الذي عُثر عليه في تونس، أنه من النوع الأبيض، الذي ينطوي على خطورة مقارنة بالأنواع الأخرى، لاسيما أن القرش الذي يعيش في المتوسط هو النوع الأزرق.

المهنة والواقع

بعد أن أصبح لصحافيين يومهم الوطني، سيحتفل أهل المهنة كل عام في الثاني والعشرين من أكتوبر باليوم الوطني للصحافة، الذي لن يكون يوما مجرد الاحتفال، وإنما وقفة للتقييم والتأكيد على مواصلة المهنة بلوغ الأهداف.

ورغم ما حققته الصحافة الوطنية من مكاسب، تتعدد المنابر الإعلامية واختلاف التوجهات، ونصوص تضمن حرية التعبير وتكفلا وبعض الحقوق الاجتماعية، فإن الواقع مازال يشهد نقائص بحاجة إلى استدارتها ومعالجتها مهنية واجتماعية.

فهنا لا يزال الصحفي الجزائري يعاني الأمرين في الوصول إلى مصادر الخبر لقياب استراتيجة الاتصال المؤسسي، ولتتواصل البعض بمكاييل مع الصحف الوطنية في تسريب الأخبار، مما يقصص الحال أمام الأشاعات والتخمينات، التي كثيرا ما تكون بعيدة كل البعد عن الحقيقة.

واجتماعيا، فإذا كان العاملون في القطاع العمومي قد تستعت جورهم بفضل جهود الدولة، فإن زملاءهم في القطاع الخاص لا يزالون أجورا دون المستوى المطلوب، ناهيك عن الانشغال المشترك المتعلق بالسكن الذي يؤثر تأثيرا سلبيا على استقرار رجال المهنة وعلى نوعية المردود الإعلامي، بعد أن أصبح محكوما كل مبادرات إسكان الصحافيين ألا ترى النور، رغم حرص وزراء الاتصال المتعاقبين على حل المشكلة دون أن يتحقق ذلك.

فجميع ما يكون للصحافيين الجزائريين يومهم الوطني، والأجمل أن يكون بمثابة محطة لتجاوز كل العقبات التي تعترض ممارسة المهنة خدمة للأعلام وللوطن.

الصحراء الغربية

"الواشنطن تايمز" لندعوا إلى حق تقرير المصير
خصصت صحيفة "الواشنطن تايمز" مقالا مطولا لأسئلة الصحراء الغربية، أكدت خلاله أنه حان الوقت بالنسبة للأمم المتحدة أن تقي بالتزاماتها، التي أعربت عنها منذ 22 سنة من أجل تنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي. ونشر هذا المقال من قبل دافيد كين، أحد أبرز صحفيي هذه اليومية الأمريكية الإخبارية، حيث يأتي هذا المقال بعد أيام من نشر مقال آخر بصحيفة "الواشنطن بوست"، والتي انتقدت "الممارسات القردية" للملك محمد السادس. وفي مقاله العنوني "وطن الصحراويين المستحق ضرورة الوفاء بالعهود التي تم الالتزام بها منذ 40 سنة"، ذكر دافيد كين بعض الأحداث التي تشكّل أصل الملف الصحراوي، مشيرا إلى أن "الصحراء الغربية احتلت من قبل المغرب في بداية السبعينات فور مغادرة إسبانيا لهذه الأراضي"، وأضاف، أن الصحراويين "شكروا حريدا بعد الجدل المغربي قبل الاتفاق على وقف إطلاق النار سنة 1991، مقابل استثناء تعهدت به الأمم المتحدة ولم يتم إلى حد الآن". وكتب صاحب المقال أن "المغرب صرف منذ ذلك المايلين من أجل دفع مجموعة ضغط بالولايات المتحدة، حتى لا تساند الحكومة الأمريكية الصحراويين الذين يعمدون تحت زور الاحتلال المغربي، أو في عمليات الاجتياح التي تشرف عليها الأمم المتحدة في الجزائر". وأضاف دافيد كين، أن "الصحراويين تفكروا منذ عقود تحت قيادة الرئيس محمد عبد العزيز، على أمل أن تتدخل الولايات المتحدة لاسترجاع أراضيهم المحتلة". وتعدّ الدولة لاجتماعية العربية المدرجة منذ 1964 على قائمة الأقاليم غير المستقلة، وبالتالي تطبق عليها اللائحة 1514 للجمعية العامة للأمم المتحدة، المتعلقة بتصريح منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، آخر مستعمرة في إفريقيا يحتلها المغرب منذ سنة 1975 بدعم من فرنسا. (واج)

تعزية

بالإضافة إلى الأسى والجزع، تلقى السيد عبد الرحمان تيقان، الرئيس المدير العام لـ "مساء" نبأ وفاة ابن عم السيد عز الدين، رئيس المجلس الأعلى لميهوبي، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، وأثر هذا المصاب، يتقدم إلى هذا الأخير بأسمى الخاص وبأسمى طاقم الجريدة، بأبلغ عبارات التعازي وأخلص المواساة، راجيا المولى عز وجل أن يتغمده التقدير برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الثلاثاء 17 ذو الحجة 1434 هـ

الموافق 22 أكتوبر 2013 م

العدد 5085

الثلث: 10 دج

يومية إخبارية وطنية

المساء

الظهر	الغروب	الشمس
12:32	07:10	5:42
العشاء	الغروب	
19:16	17:57	15:30

القليلة عاصمة للمالوف

الموسيقى الأندلسية لم تعد مجرد تراث ثقافي تم توارثه جيلا عن جيل، بل أصبحت رافدا من روافد الهوية والشخصية الوطنية والمغربية، ولهذا تحتضن مدينة القليعة بولاية تيارزة، المهرجان الثقافي المغاربي الخامس للموسيقى الأندلسية، حيث عقد محافظ المهرجان، السيد بلبلدية ندوة صحفية بفندق الهيلتون، استعرض فيها برنامج المهرجان والدول المغاربية المشاركة.

♦ ابن تريعة



المهرجان - سيجي حفلا في المالوف بالقليلة، عباس ريفي مع منشد مغربي وهو عبد الرحمن بن المؤن. بينهما سيرة يوم الأحد، ستخصص للمطربة دليلة مكاد من مدرسة الصنعة من الجزائر العاصمة والمطربة نادية بن يوسف، ويوم الاثنين 27 أكتوبر ستكون السهرة مع الطرب محمود خديم مع موسيقى فلانكو، بينما يتم يوم 29 أكتوبر سيجي السهرة الجوق النموذجي لتيارزة، والمعارفات من تونس.

أما سيرة الاختتام 30 أكتوبر فستكون في جوق مشترك من الفرق المشاركة، إبراهيم حاج قاسم من الجزائر، سير بن موسى من تونس، محمد بجدوب من المغرب، عباس ريفي من قسنطينة، وهذا ما يكون فرقة الجوق المغاربي للأغنية الأندلسية مع زينة مدينة القليعة.

وللتذكير، ستعقب ليبيا عن هذا العرس المغاربي للموسيقى الأندلسية في طبعته الخامسة، نظرا للظروف الحالية التي تمر بها.

♦ ق/و

أكد محافظ مختصون في الفن الأندلسي، إلا أن سبب اختيار مدينة القليعة للمهرجان، يعود إلى عراقة هذه المدينة التي ترقى من كعاصمة للأندلسية في المغرب العربي". كما استعرض السيد بلبلدية البرنامج المسطر لسهرات الفنية والفرق التي تشارك في هذه السهرات ابتداء من يوم الافتتاح 24 أكتوبر بطريقين من البلدية، سيد علي بن قرقورة، رشيد تومسي مارس الموسيقي الأندلسية في فرقة الفخارية والمقيم في المغرب منذ عشرين سنة، وهو ما يزال يشغل على الموسيقى الأندلسية الجزائرية مدرسة الصنعة.

كما يستضيف المهرجان لسهرة يوم الجمعة، الجاري، يقول المتحدث، إنه يتميز بتكرمين، الأول للحاج محمد البصري، الذي يعتبر من أعمدة الأغنية الجزائرية والذي كان خليفة للطرب الكبير دحمان بين عشور. أما التكريم الثاني، فقد تم تخصيصه لعميدة الطرب التي استطاعت بصوتها وأدائها أن تكون مدرسة أندلسية جزائرية في حد ذاتها. كما سطر للمهرجان ثلاث محاضرات

المهرجان المغاربي للموسيقى الأندلسية

الموسيقى الأندلسية لم تعد مجرد تراث ثقافي تم توارثه جيلا عن جيل، بل أصبحت رافدا من روافد الهوية والشخصية الوطنية والمغربية، ولهذا تحتضن مدينة القليعة بولاية تيارزة، المهرجان الثقافي المغاربي الخامس للموسيقى الأندلسية، حيث عقد محافظ المهرجان، السيد بلبلدية ندوة صحفية بفندق الهيلتون، استعرض فيها برنامج المهرجان والدول المغاربية المشاركة.

♦ ابن تريعة



أكد محافظ مختصون في الفن الأندلسي، إلا أن سبب اختيار مدينة القليعة للمهرجان، يعود إلى عراقة هذه المدينة التي ترقى من كعاصمة للأندلسية في المغرب العربي". كما استعرض السيد بلبلدية البرنامج المسطر لسهرات الفنية والفرق التي تشارك في هذه السهرات ابتداء من يوم الافتتاح 24 أكتوبر بطريقين من البلدية، سيد علي بن قرقورة، رشيد تومسي مارس الموسيقي الأندلسية في فرقة الفخارية والمقيم في المغرب منذ عشرين سنة، وهو ما يزال يشغل على الموسيقى الأندلسية الجزائرية مدرسة الصنعة.

كما يستضيف المهرجان لسهرة يوم الجمعة، الجاري، يقول المتحدث، إنه يتميز بتكرمين، الأول للحاج محمد البصري، الذي يعتبر من أعمدة الأغنية الجزائرية والذي كان خليفة للطرب الكبير دحمان بين عشور. أما التكريم الثاني، فقد تم تخصيصه لعميدة الطرب التي استطاعت بصوتها وأدائها أن تكون مدرسة أندلسية جزائرية في حد ذاتها. كما سطر للمهرجان ثلاث محاضرات

عودة أول فوج لمنطقة غرب الوطن

الوطني، إضافة إلى أعوان المطار ومتطوعي الهلال الأحمر الجزائري. وعبر العديد من النجاج عن سعادتهم بالعودة إلى أرض الوطن، حامدين الله عز وجل على تأديتهم لمسلك الحج في "ظروف حسنة". وأشار حاج من ولاية غليزان، إلى أنه "على الرغم من المشقة التي علنا منها، خاصة فيما يتعلق بعد الشدق عن الحرم المكي واضطرارهم للتمشي لكيلومترين للوصول إليه، إلا أن الجانب الوجداني والإيماني أنسى الحجاج كل المشاكل". أما إحدى الحاجات من ولاية وهران، فقد أكدت أنها "قامت بشعائرها على أحسن وجه، في ظل التفتت الذي سكته من قبل البعثة الجزائرية". واغتنمت والي وهران بالنيابة، السيد عبد الغني فيلاي المناسبة، لاستفسار المسؤولين

عاد أمس، أول فوج من الحجاج القاطنين بالجهة الغربية للبلاد عبر مطار أحمد بن بلة الدولي بيوهران، بعد تأديتهم للركن الخامس للأسلام. وقد كان في استقبال هذا الفوج المكون من 249 حاجا وحاجة قدموا من عدة على متن طائرة للخطوط الجزائرية، والي وهران بالنيابة، السيد عبد الغني فيلاي والسلطات المحلية. وقد رحبت 23 رحلة إلى غاية الثامن من نوفمبر القادم لعودة حجاج بيت الله الحرام على مطار أحمد بن بلة ليوهران، كما علم من شركة الخطوط الجوية الجزائرية. وجرى استقبال الحجاج كما اقتضت العادة بالتمنر والحليب، مع توفير كافة الظروف لقيام بإجراة الخروج بسهولة وفي أقصر وقت ممكن، حسبما لوحظ بعين المكان. وقد تفتت لهذا الغرض كافة المصالح المعنية (الشرطة والإجمارك والدرك

خط الميترو "حي البدر-عين النعجة"

نهاية أعمال حفر التسوية في مارس 2014

التوسعة الثانية "حي البدر-الجرش" قبل أسابيع، وضع أولى السكك الحديدية في إطار عمليات التهيئة والتجهيز. مؤكدا أنه سيتم بعد الانتهاء من هذين الخطين الجديدين، الشروع في أشغال التوسعة نحو باب الزوار ومطار هواري بومدين ثم الرغاية والروبية من جهة، ونحو برقي ثم أخرى. وقال السيد غول: "أمرنا بالبدء في الدراسات الأولية لتوسيع ميترو والجزائر إلى المناطق الشرقية والجنوبية للعاصمة، استجابة لاحتياجات المواطنين ومواكبة للحركية الاقتصادية في هذه المناطق".



الذي يمتد على طول 6, 3 كيلومتر. وأشرف الوزير خلال هذه الزيارة على أشغال ربط محطة

سيتم الانتهاء من أعمال الحفر في توسعة خط ميترو الجزائر بين حي البدر وعين النعجة شهر مارس 2014، حسبما أعلنه أمس وزير النقل، السيد عمار غول، الذي أوضح أنه سيتم تحديد جدول زمني دقيق لاختلاف مراحل إطلاق الخط فور الانتهاء من أعمال حفر الأنفاق في مارس القادم. غير أنه يتنظر أن يتم الانتهاء من أعمال الهندسة المدنية إجمالا قبل نهاية 2014، على أن تنطلق أشغال التهيئة والتجهيز التي تسبق مرحلة التشغيل التجريبي مطلع 2015. وسيتم إطلاق مناقصة دولية في الأسابيع المقبلة لدراسة تهيئة وتجهيز هذا الخط الجديد،

لعمامرة يشارك في المنتدى الاقتصادي المتوسط الغربي 5+5

يشارك وزير الشؤون الخارجية، رمضان لمصامرة، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، في أشغال المنتدى الاقتصادي للمتوسط الغربي 5+5 الذي سيخصص لاسيما لمستقبل التعاون الاقتصادي والاندماج الإقليمي، حسبما أوضح بيان للوزارة أمس. وأوضحت الوزارة، أن المنتدى "سيمتد الفرصة لتبادل وجهات النظر وتعزيز العلاقات بين أفراد مجموعة رجال أعمال الجوض المتوسط الغربي، وكذا من أجل مناقشة مستقبل المنطقة، لاسيما فيما يخص التعاون الاقتصادي الإقليمي والتجارة والاستثمار الأجنبي والتشغيل".

وسيكون السيد لمصامرة مرفوقا بوفد هام يتكون من ممثلين عن مؤسسات الدولة ومنظمات أرباب العمل والمتعاملين الاقتصاديين. (واج)

بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة

"نجمه" تهنئ العائلة الإعلامية



هنا المتعامل الثالث للناشط "نجمه" العائلة الإعلامية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة الذي يحتفل به للمرة الأولى يوم 22 أكتوبر، حيث صرح المدير العام لنجمه، جوزف جد في هذا الصدد، أنه بإمكان الجزائر أن تفتخر بمشهدها الإعلامي الثري وبعصافتها التي تعرف سمعتها تطورا، كما أكد أن الشركة التي تسمى دائما لتوطيد علاقاتها مع الإعلام الجزائري، تلتزم بتطوير وتعزيز هذه الشراكة. وأشار بيان المتعامل الثالث لتفت "المساء" أمس نسخة منه، إلى أن "نجمه تبقى واثقة في ترقية الشراكة مع الإعلام الجزائري، من خلال إطلاق عدة مبادرات فريدة تجاه الصحافيين، ويتعلق الأمر بمسابقات "نجمه الإعلام" التي احتفلت هذه السنة بطبعتها السابعة، وكذا إطلاق سنة 2006 نادي الصحافة لنجمه، الذي نظم في إطار نشاطاته مهيئيا بقاء خمس دورات تكوينية لفائدة مهنيي الإعلام في مختلف الميادين والمواضيع الفريدة لأداء مهامهم. وأضاف البيان، أن "نجمه ابت لا أن تسجل حضورها كل سنة في اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ 3 ماي، وكذا توارخ وأحداث أخرى هامة طوال السنة وإحيائها يشارك جميع شركائها الإعلاميين".

غرفة التجارة والصناعة الجزائرية-الفرنسية

ملققي إعلامي حول

إشكالية التشغيل بالجزائر

تنظم غرفة التجارة والصناعة الجزائرية-الفرنسية يوم 28 أكتوبر الجاري بالجزائر العاصمة، ملتقى إعلامي حول إشكالية التشغيل بالجزائر والحلول الممكنة اتخاذها في مجال التوظيف والموارد البشرية، حسبما أشارت إليه الفرقة على موقعها الإلكتروني. وسيعرف هذا اللقاء الذي سينظم في إطار شراكة مع بوابة الانترنت الخاصة للتوظيف والتشغيل "Emploitic"، مشاركة العديد من الخبراء والمختصين وممارسين في مجال الموارد البشرية، حسب المصدر. ويتناقش المشاركون في هذا الملتقى، الذي سيركز أيضا على التوظيف وتقديم شهادات وتبادل خبرات في مجال الموارد البشرية والحلول الممكنة اتخاذها في هذا الإطار. كما يتعلق الأمر أيضا، ببحث شروط توظيف اليد العاملة الأجنبية وكذا الممارسات والسياسات في مجال التجارة بالجزائر. ويمكن هدف غرفة التجارة والصناعة الجزائرية - الفرنسية منذ إنشائها سنة 2001، في تشجيع تطوير الاستثمارات بين المؤسسات الجزائرية والفرنسية في المجالين الصناعي والتجاري.

إطلاع المسيرين حول الطرق الجديدة في التسيير

لقاء تقني حول التسيير المدمج ينظم المعهد الوطني للتسيير، لقاء تقنيا حول التسيير المدمج بين 23 و 24 أكتوبر الجاري بفندق الموحدين بيوهران، وذلك في إطار تعريف مسيري المؤسسات بالصيغ الجديدة في التسيير، في ظل التحولات التي يعرضها السوق ومتطلبات الزبائن وتطور التشريع، الذي يجبر المؤسسات على تطوير إمكانياتها في مختلف الميادين. وأشار بيان لوزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقرية الاستثمار، لتفت "المساء" أمس نسخة منه، إلى أن هذا اللقاء سيكون فرصة لإطلاع مسيري المؤسسات حول الوسائل التقنية لضمان تسيير أفضل لمؤسساتهم، في ظل الارتفاع الاقتصادية الحالية.

♦ ق/و